



al-Usrah al-'Azmiyah

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
[REDACTED]	[REDACTED]	JUN 15 1999	[REDACTED]
NOV 10 JUN 18 '75	[REDACTED]	900Z C/NHR	[REDACTED]
DUE OCT 15 1985	[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]
DUE JUN 15 1986	[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]
[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]
[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]
DUE JUN 15 1986	[REDACTED]	[REDACTED]	[REDACTED]

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 013512155

al-ʿAzīm, ʿAbd al-Qādir

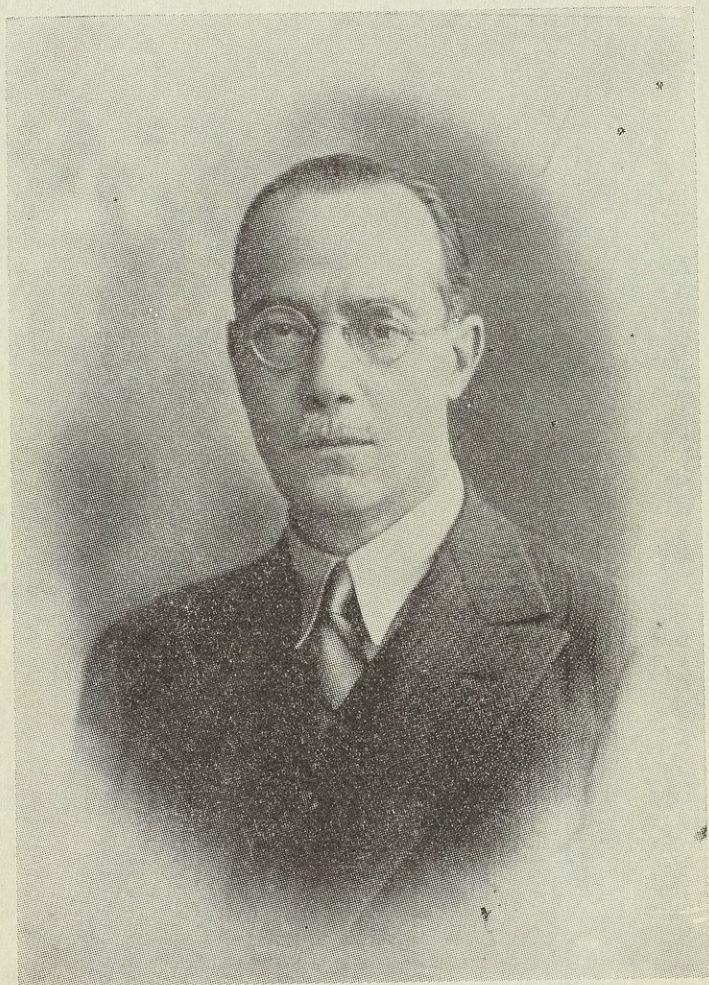
al-Uṣrah al-ʿAzmiyah

الأسرة العظيمة



لجامعها

عبد القادر العظم



المقدمة

بعد ان امتد سلطان الاتراك « العثمانيين » الى جزيرة العرب
وأصبحت أعلام هذه الدولة تخفق فوق ربوعها أخذوا يسّرون
ادارة هذه البلاد بما فيها القطر السوري على طريقة الاقطاع في
الحكم وهي الطريقة التي تمشوا عليها في سياستهم العامة آنئذ ،
فأقاموا على هذه المجموعة من بلاد العرب حكاما مزودين بأوسع
مايتزود به رجال الحكم من الصلاحيات التي تخولهم تصريف
الامور في المقاطعات التي عهدت اليهم بادارة شؤونها على الوجه الذي
يروونه مناسباً لمصلحة المقاطعة التي يحكمونها • وكان من هذه
الصلاحيات التي يتمتع بها هؤلاء الحكام استيفاء الضرائب المفروضة
على الاهلين من قبل الدولة فيرسلون جزءاً منها الى الخزنة العامة
في العاصمة وبعد ان ينفقوا ما يحتاج اليه المقاطعة من رواتب
للموظفين وما يحتاجه الجنود المكلفون بحماية المقاطعة وسيادة الامن
فيها والدفاع عن الوطن من غداء وكساء يحتفظون بما يتبقى لديهم
من هذه الاموال لانفسهم •

وكانت الدولة عندما تقضي مصلحتها عزل حاكم ما من حكام المقاطعات • غالبا ماتصدر أمرها بمصادرة مايدخر الحاكم المعزول من اموال وما يملك من عقار معتبرة نفسها هي الوارث لهؤلاء الحكام كما أشار الى ذلك الاستاذ السيد احمد عزت عبد الكريم في حاشيته على كتابه (حوادث دمشق اليومية في الصفحة ٢٩ مقدمة) ولم تتورع هذه الدولة في بعض الحالات من اصدار الامر بقتل الحاكم المعزول • وهذا ما أهاب بحكام المقاطعات ان يبحثوا عن طريقة تحفظ لهم مايدخرون من أموال ومايملكون من عقار فلم يجدوا طريقة اجدى لهم من ان يوقفوا أملاكهم على ذرايرهم وفي حال انقراض هذه الذراري يعود ريع أوقافهم هذه الى الحرمين الشريفين أو الى أي مسجد أو جهة خيرية يختارها الواقف نفسه •

ولهذه الاسباب فقد كثرت الاوقاف في البلاد العربية عامة وفي دمشق بقياس أوسع • وكانت الأسر التي تجري عليها هذه الاوقاف تهتم بضبط أسماء مواليدها وتدوينهم في سجلات خاصة تدعى (شجرة) خشية أن يضيع على أحدهم حق ما من حقوقهم الموروثة من هذه الاوقاف وقد كان لدى اسرتنا — بني العظم — عدد من هذه الاوقاف وعندما صدر المرسوم عام ١٩٤٩ القاضي بالغاء الاوقاف الذرية في سوريا خشيت أن تهمل اسرتنا — العظمية — أمر العناية بهذه السجلات التي تضم أسماء الاجداد

والاحفاد فجمعت الموجود منها ونظمتها بنفسى تنظيمًا جديدًا بحيث رتبها حسب الارقام ونشرتها في رسالة صغيرة أشار اليها الاستاذ محمد عزة دروزه في كتابه - العرب والعروبة - وكان غرضى الوحيد من هذا كله حفظ نسب الاسرة ليس الا ، وقد قلت في مقدمتى على هذه الرسالة انى كنت أود وضع تاريخ موجز لأسرتنا - العظمية - غير ان انشغالى آنئذ بالقيام بما عهد انى به من الوظائف الحكومية حال دون تحقيق رغبتى هذه ، ولكن لما أحلت على الراتب أصبح من المتيسر لى بفضل فراغى من الاعمال الحكومية مراجعة بعض كتب التاريخ والرسائل التى تشتمل على ذكر مزايا رجال هذه الاسرة الذين حكموا هذه البلاد عهدا غير قصير لجمع المزيد من هذه المعلومات ذلك لانى عزمت على اعادة نشر الرسالة المذكورة بعد ان آليت على نفسى أن أضيف اليها من الابحاث ما يكشف عن منشأ أسرتنا • وترجمة بعض رجالها المتقدمين منهم والمتأخرين لتصبح وافية بالغرض المنشود والله من وراء القصد •

عبد القادر عظم

منشأ الأسرة

اختلف المؤرخون في أصل منشأ أسرة بني العظم • فمنهم من ذهب الى أنها تركية الاصل • وآخرون قالوا أنها عربية دون أي شك • والقائلون بتركيتها يقولون انها نشأت في آسيا الصغرى في ولاية قونية التركية بينما يؤكد القائلون بعروبته أنها تنسب الى عشيرة عربية عريقة في المجد تسمى عشيرة « بني عزيز » من عشائر البلقاء في جزيرة العرب •

وهناك من المؤرخين من يجزم بعروبته ولكنه يقول أنها نشأت في « معرة النعمان » من اعمال حلب الشهباء • وهذا مايشير اليه كتاب « أعلام النبلاء » لمؤلفه السيد راغب الطباخ وكتاب « خطط الشام » لمؤلفه الاستاذ محمد كرد علي ويؤيد هذا ماورد في كتاب تاريخ « العرب والعروبة » للاستاذ محمد عزت دروزه الذي جاء فيه نقلا عن تاريخ الشام للخوري مخايل بريك الدمشقي « ان أول طائفة من أبناء العرب صاروا وزراء في بلادنا كانوا من

آل العظم الذين أصلهم من معرفة النعمان وان أول وزير منهم كان
اسماعيل باشا » ♦

ويضيف الاستاذ دروزه الى ذلك قوله « فهذا الوصف الصادر
عن شاهد معاصر مثقف ، مهم في نظرنا لانه لا يعقل أن يوصف به
بنو العظم لو لم تكن عربتهم أو على الاقل اصطبغهم بالصبغة
العربية شائعاً قبل بروزهم وولايتهم » ♦

وقد أفاض السيد دروزه في مثل هذه الاقوال دعماً لأصل
الاسرة العربي بما لا يتسع ثقله في هذه العجالة ♦ فعلى من يريد
أن يتتبع ذلك فليطالع في محله ♦

واذا رجعنا الى ما أورده السيد احمد محروقة في اطروحتـه
المنشورة عام ١٩٥٤ رأينا فيها ما يلي :

« لقد امتاز هذا العصر — الثاني عشر (هـ) والثامن عشر (م) —
بظهور اسرة بني العظم الشهيرة التي تعاقب رجالها على الحكم مدة
خمسين عاماً ♦ وان في منشأ هذه الاسرة اختلاف كبير بين أقوال
المؤرخين فمنهم من يقول انها من أصل تركي ويقول الآخرون انها
من أصل عربي ♦ والقائلون بتركيتها يرجحون انها من ولاية قونية
التركية ويجزم القائلون بعروبتهـا انها من مدينة معرفة النعمان وان
هذا الاختلاف في أقوال الباحثين يرجع الى أن بعض أفراد هذه
الاسرة استوطنوا في ظروف متفاوتة في مناطق مختلفة مما حدا

بعض المؤرخين أن يرجعوا أصل هذه الاسرة الى البلد الذي كانوا يقيمون فيه .

ثم يستطرد فيقول بعد حديث طويل :

« حين فتح السلطان سليم سوريا ، برز شيخ قبيلة (بني عزييم) الذي اتخذه السلطان سليم محافظا لسوريا ؟! .. ولقبه (آغا) ثم أخذ معه أولاده السبعة رهائن خشية أن يثور عليه ، ومنهم من أصبحوا وزراء مثل : عبد الرحمن باشا ، وحسن باشا (دفين النمسا) وفارس باشا ، ويوسف باشا و خليل باشا واسماعيل باشا الذي مات في مكان مجهول ؟! .. »

وتنقضي بذلك أول فترة من ظهور هذه الاسرة على مسرح تاريخ سوريا .. وتبدأ الفترة الثانية بالاخوين الذين استوطنوا في قونية حتى ظن أن الاسرة منها وهما قاسم بك العظم الملقب بأبي كتف (١) الذي لم يعقب وشقيقه ابراهيم بك جد الاسرة العظمية الحاضرة في دمشق وحماه ومعة النعمان » .

ثم يضيف صاحب الاطروحة : ان العلامة عيسى اسكندر المعلوف (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق سابقا) لاحظ من تتبعاته (٢) أن بعض المؤلفين يذكر هذه العائلة باسم بني العظم أو

(١) في سفينة المرحوم مؤيد باشا المفقودة ورد اسمه مراد آغا ابو كتف .

(٢) مجلة المشرق مجلد ٢٤ صفحة ٦٥

العظم (١) والبعض الآخر يذكر هذه الاسرة باسم (عزيز اوغلي) فاستنتج أن أصلهم من قبيلة بني عزيز في البلقاء وهذا دليل على عروبتهم » •

ويقول السيد محروقة صاحب الاطروحة أيضا : « اذا اذا لاحظنا عدم وجود أثر قديم في قونية سوى استيطان بعض أفراد اسرة آل العظم المجهولين من قبل عشائر الترك هناك وكذلك المعرفة ليست بالوطن الاصلي لهم لانهم استوطنوها في القرن السابع عشر بينما ظهر وا قبل هذا الوقت بكثير في زمن السلطان سليم حين فتح سوريا ، نرى من كل هذا دليلا واضحا لما يذكره عيسى اسكندر المعلوف » ه •

ثم اطلعت على مقال جامع لتاريخ الاسرة العظمية ولتراجم البعض من مشاهير رجالاتها في العدد الخامس عشر من السنة الثانية لجريدة فتى النيل تحت عنوان (آل العظم في سوريا) وقد جاء فيه عن تاريخ الاسرة ما ملخصه : « من الاسر الكبيرة في القطر السوري الشقيق ، العريقة في الحسب والنسب والنشب التي يرجع تاريخها الى عصور خلت اسرة آل العظم المعروفة في جميع العالم الناطق بالضاد ، بما فيه مصر أيضا ، ينحدر أبناؤها من باشاوات ووزراء حكموا القطر السوري وكان منهم ولاية في جميع

(١) الخوري ميخائيل بريك •

القطر المذكور حتى في القطر المصري نفسه • ولقد قيل في وقت من الاوقات أن هذه القبيلة تركية أصلها من قونية في الاناضول وهو قول لم يثبت ، والثابت حتى الآن انها من البقاع الواقعة بين المدينة المنورة ومعان شمالي جزيرة العرب • وقد اهتم بعض أفراد الاسرة بهذا الامر فوجهوا الى قونية من يبحث عن أصل اسرتهم فلم يروا لها أثرا في تلك الانحاء من آسيا الصغرى كما ان جميع الكتابات والتواريخ المنقوشة على مخلفات أجداد القبيلة من منقول وغير منقول وحجج وقفياتهم منذ قرون كانت باللغة العربية •

كذلك كان أفراد الاسرة من أول القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا لا يعرفون اللغة التركية الا من خدم الحكومة العثمانية منهم وتعلم ودرس في مدارسها •

وهذا يدل على أن أصل الاسرة عربية • وكان الكاتب الاجتماعي الكبير والمؤرخ المرحوم رفيق بك العظم صاحب (أشهر مشاهير الاسلام) عثر على حجج قديمة يفهم منها أن أصل العظميين يرجع الى عشيرة عربية اسمها بني عزييم « ه •

وأخيرا جاء الاستاذ الدكتور احمد عزت عبد الكريم فقال في مقدمة كتابه (حوادث دمشق اليومية) صفحة ٣٢ ما يأتي :

« باشوات الشام من بني العظم :

اختلف الباحثون في أصلهم فمن قائل أنهم أتراك من قونية ،

ومن قائل أنهم عرب من معرة النعمان ، وسواء أكانوا أتراكا أم كانوا عربا فقد أقام أكثرهم في بلاد الشام ومنهم من بنى المدارس وقرب العلماء والشعراء ، وقدرت الدولة فعلا هذه الناحية فيهم فاستخدمتهم في الولايات السورية ، حتى أتى زمن كان يشغل منصب الباشا في دمشق وحلب وطرابلس وصيدا في القرن الثامن عشر باشوات منهم ، كما استخدمتهم في بعض الولايات العربية الأخرى كمصر والموصل ، ثم خشيت الدولة أن يؤدي طول مقامهم في الولايات السورية الى استقرارهم فيها وتأليفهم قوة يخشى جانبها ونشوء أطماع انفصالية لهم فعملت على اقصائهم من الحكم وكان نصيب بعضهم من الدولة القتل ومصادرة أموالهم » ♦

مناقشة هذه الأقوال

لا يمكننا الجزم بصحة أحد القولين لفقدان الدليل الحاسم ،
ولكننا نستطيع ان نناقشهما على ضوء الاعتبارات التي قد تنير لنا
السييل لهذا الترجيح بقدر المستطاع ♦

أذكر اني حضرت مجلسا قبل ثلاثين عاما تقريبا أي عقب ثورة
١٩٢٥م في سوريا وكان المرحوم عثمان بك شقيق المرحوم رفيق بك
العظم حاضرا في هذا المجلس وقد جرت المناقشة فيه عن أصل
الاسرة العظمية فقال رحمه الله : « ان أخاه رفيق بك تبين له بعد البحث
والتتبع الذين قام بهما » ان أصل العائلة من عشيرة بني عزيز المقيمة
بين مدائن صالح ومدينة الرسول الاعظم « ♦ وهذا القول يؤيد
ماورد في بيان الاستاذ دروزه وفي اطروحة السيد محروقة ومقال
جريدة فتى النيل المار ذكرهم الا انه لا يخرج عن حد القول المجرد
الذي لم يقيم عليه الدليل وذلك بالرغم عن شدة اعتقادي وجزمي
بصدق المرحوم عثمان بك العظم الرجل الكامل النيل لانه انما

نقل بلا ريب ماسمعه من أخيه ولست أعلم ماهو المصدر الذي استند اليه او المستند الذي اعتمد عليه شقيقه ابن عمنا العلامة الكبير ذو الشخصية التاريخية الممتازة المرحوم رفيق بك العظم صاحب (أشهر مشاهير الاسلام) •

أما ماجاء في جريدة فتى النيل : « من أن بعض أفراد من آل العظم اهتموا بهذا الامر فوجهوا الى قونية من يبحث عن أصل اسرتهم فلم يعثروا على أثر لها في تلك الانحاء من آسيا الصغرى » فهو قول لم اسمع به في غير هذه الجريدة بالرغم عن شدة اهتمامي بالموضوع وكثرة تتبعي له منذ نشأتي •

لذلك أقول انا اذا حاكمنا هذه الاقوال وعرضناها على ميزان النقد والتحصيل نجد أن هنالك أمران :

أولهما — ان سيماء أبناء الاسرة والوانهم وتناسق اجسامهم وابدانهم [le Type] كل هذا لايدل على أنهم عاشوا في البراري والقفار بل يرجح أنهم ترعرعوا في المدن والحوضر فهم أبناء مدنية وحضارة •

وثانيهما — ان الدولة العثمانية قد اعتمدت على بعض أفراد هذه الاسرة فعهدت اليهم بادارة البلاد السورية بأسرها مدة عصر كامل على التقريب وقد صرح أكثر المؤلفين والمؤرخين بذلك كما تقدم •

قال الاستاذ كرد علي في خطط الشام جلد ٢ صفحة ٢٩٢ ما مؤداه : « والغالب أن الدولة كانت مرتاحة البال من ناحية بني العظم في الشام ، يقاتلون الخوارج عليها ولا تحدثهم أنفسهم بنزع أيديهم من يدها ويدفعون اليها الخراج في أوقاته • لذلك كانت ترعاهم على الجملة في حياتهم وتتركهم يستمتعون بنعمها • فاذا هلكوا جاءت ووضعت يدها على عروضهم وأموالهم كما هي عادتها » ••

وقال في محل آخر « قال الشهابي : قويت شوكة بني العظم في بلاد العرب وعظمت دولتهم » ثم أضاف الاستاذ كردعلي الى ذلك قوله : لقد عظمت دولتهم لانهم أخلصوا في الغالب للدولة كل الاخلاص حتى أمنتهم ووسدت اليهم الاحكام في الشام وتتركهم يعملون مايشاؤون • وجاء دور وهم حكامها من أقصاها الى أقصاها وقل جدا في هذا القرن من تولى ولاية حلب أو دمشق أو طرابلس أو صيدا أو اللاذقية أو غزة من غيرهم » (١) •

وقال في محل آخر : « كان من قواعد الدولة العثمانية اذا فتحت البلاد أن تولي أمورها الكبرى لولاياتها وقضاتها والصغرى لآبناء البلاد » (٢) •

(١) الخطط مجلد ٢ صفحة ٢٩٠

(٢) الخطط جلد ٢ صفحة ٢٢٥

وجاء في كتاب (العرب والعروبة) مجلد ٢ صفحة ٧٣ ما يأتي :
« نريد ان ننبه على أمر مهم في صدد بروز هذه الاسرة في مجال
الحكم والسلطان • فان هذا البروز لم يكن من نوع بروز الاسر
التتوخية والمعنية والشهاية والحرفوشية وأمثالها من حيث كونه
بروزا شخسيا وذاتيا مستندا الى عصبية قبيلية وجهد أو طموح
ذاتي • بل كان حكوميا ان صح التعبير • أي بتولية الدولة •
لقد كانوا يتعرضون لغضب الدولة ثم تعود فترضى عنهم دون أي
رد فعل أو تمرد على نحو ما كان يحدث من الاسر الاقطاعية
البارزة ، ومما يدل على أنهم لم يكونوا ذوي خطورة وعصبية
محلية أن سلطانهم انما كان مستمدا من سلطان الدولة وحسب •
غير ان تعدد الولاة من هذه الاسرة خلال ثمانين عاما وبقاؤهم في
البلاد حينما كانوا يقصون عن الحكم وعودتهم اليه ثانية وتسلسل
الحكم في الاسرة يجعل لبروزها في الوقت نفسه معنى غير المعنى
الذي يكون لولاية والى غريب أو وطني قضى وقتا ما في الولاية
ثم مات أو عزل وانطوى خبره » •

وجاء في مقال فتى النيل مانصه : « جاء وقت طويل في تلك
العصور كان الحكم في الشام من أوله الى آخره في يد باشاوات
الاسرة العظمية • كان ذلك دون أن يخطر على بال أحدهم الانتقاض
على الدولة العثمانية مما يدل على اخلاصهم لها وتعلقهم بها وكانت
الثورات في تلك الازمنة الخالية سهلة جدا ومأمونة العواقب

تقريبا وذلك لبعده الشقة التي تفصل الولايات عن عاصمة الدولة
وفقدان الطرق ووسائل الانتقال فقدانا تاما » ♦

فهل يعقل اذاً أن تعتمد دولة الاتراك ولم يمض على استخلاصها
للبلاد السورية من دولة المماليك مائة عام وهي تغلي وتفور بالعاصين
والخارجين عليها من أبناء البلاد أمثال الجزائر وظاهر العمر والامراء
المعنيين والشهابيين والحرافشة وبني سيفا وبني طراية وغيرهم الى
اختيار أسرة محلية من أمثال هذه الاسر وان تعهد اليها بإدارة
شؤون هذه البلاد وتسلمها أمر جبايتها مالم تكن هنالك أواصر
قد تكون جنسية أو عصبية أو صلات مودة واعتماد وتفاهم تجعلها
تطمئن الى اخلاص هذه الاسرة وتركن الى صداقتها ؟♦♦

لقد مدح أكثر المؤرخين هذه الاسرة كما تقدم وغالا بعضهم
في وصف ولائها للحكومة التي قلدت رجالها الحكم فلم يخونوا
هذه الامانة ولا وهنوا في أداء الواجب الملقى على عاتقهم ♦ ولم
تسول لاحد منهم بأن يأت بما يسوئها أو يؤاخذ عليه ♦

فما الذي نستخلصه من هذا كله ؟ هل نحن أتراك ؟! ♦
لا أعتقد ♦♦♦

أولا — لان أحد نوابغنا المرحوم رفيق بك العظم صاحب
المؤلفات العديدة صرح كما مر بأن أصل الاسرة عربي ، وما كان

لمثل هذا المدقق العظيم والمتتبع الحكيم بأن يصرح بما لا يملك الدليل على صحته •

ثانياً — ان معظم المؤرخين الذين بحثوا عن أصل الاسرة صرحوا بأن نسبتها الى قونية كان منشؤها استيطان بعض أفرادها هناك كما مر بيانه •

ثالثاً وأخيراً — ان العقل والمنطق يستدعيان ذلك • لان البلاد السورية منذ انتقلت من حكم المماليك الى حكم الدولة العثمانية كانت تسبح في بحور من الفوضى وسوء الحال ولم تهدأ فيها الثورات والقتال والعصيان والتمرد الامر الذي حمل الحكومة التركية على التفكير فيما تؤدي اليه هذه الحال من النتائج الوخيمة فأجهدت الفكر وقلبت وجوه الرأي ونوعت التجارب والاختبارات الى أن اهتدت الى هذه الاسرة ذات الاصل العربي العريق والمنشأ التركي الصديق في ربوع قونية حيث امتزجت بأهلها وعرفها كبار رجال هذه الدولة فوثقوا بمودتها واخلصوها لهم فولوها ادارة البلاد الشامية لمعرفتها بلغة أهلها وعاداتهم فقامت بهذه المهمة على الوجه الاكمل فأزالت الفوضى وأمنت السبل ونشرت الامن والعدل وحاربت العصاة والمتمردين وعملت كل ماتقتضيه المصلحة من أعمال صالحة ، وبالرغم عما أصاب بعض أفرادها من مظالم الدولة كالقتل والنفي والتشريد ومصادرة الاموال والاملاك لم تحد عن اخلاصها لها ولم تحدث أحداً من أفرادها نفسه بالثورة أو العصيان والتمرد

عليها لان مجدهم كان مستمدا من قوتها وسلطانهم مكتسب من
سلطانها كما قال الاستاذ دروزه •

وعلى كل حال فنحن عرب اذا لم تتحقق نسبتنا العربية فبسبب
اقامتنا الطويلة في هذه البلاد وبفضل ماقدمناه للعروبة من ضحايا
غالية لاتقدر بشمن مهما غلا وارتفع • اللهم أنر لنا الطريق القويم
واهدنا الصراط المستقيم •

أما الاعمال القاسية التي كانت تقوم بها الدولة بحق الحكام
والولاية فهي تعد من الامور الطبيعية الشاملة للجميع وبهذه المناسبة
يقول الدكتور احمد عزت عبد الكريم في كتابه (حوادث دمشق
اليومية) صفحة ٢٩ (حاشية) ما مؤداه : « أصبحت مصادرة
أصحاب المناصب المعزولين او المتوفين تجري مجرى العرف واعتبرتها
الدولة وسيلة تسترد بها الاموال التي جمعها صاحب المنصب من
طريق غير شرعي ، ونظر اليها الناس على انها جزاء حق لما كان
صاحب المنصب يرتكبه أثناء توليه منصبه •• ونظر اليها السلاطين
من زاوية أخرى ، فقد كانت الهيئة الحاكمة — في الاصل — عبيدا
للسلطان ، ولما كان من حق السيد أن يرث عبده فقد أصبح من
حق السلطان — وقد نثص على ذلك في بعض القوانين — أن يرث
كل أو بعض أملاك أصحاب المناصب المتوفين سواء تركوا ورثة
يرثونهم أم لم يتركوا ، ثم امتد هذا الاجراء الى أصحاب المناصب
أثناء حياتهم كعقوبة توقعها الدولة عليهم » •

ولذلك عمد كثيرون من أرباب المناصب الى وقف أملاكهم
وقفا ذريا ينتهي الى جهة خيرية بعد انقراض ذريتهم حماية لها من
سلب الدولة كما فصلنا ذلك في المقدمة ♦

أقوال بعض المؤلفين عن الأسرة

قال فولنيه الرحالة الافرنسي في كتابه (١) : « ان بني العظم كانوا من أحسن من جاء دمشق من الولاة » •

ومدح رجال هذا البيت كثير من الشعراء والادباء ومنهم العلامة محمود الحمزاوي مفتي دمشق في ديوانه بقصائد جمّة •

وقال المؤرخ الشهير عبد القادر بدران صاحب الكواكب الدرية في حقهم ما نصه :

« عائلة بني العظم هي الاسرة الكبيرة العريقة بالمجد والوارثة للمفاخر والسؤدد كابرا عن كابر كما تنطق أسفار التاريخ بذلك • ومفاخر أجدادهم لم تزل باقية حتى اليوم تترجم عنها أبنتهم العجيبة ، ومدارسهم العلمية في دمشق لم تزل محط رجال العلم والفضل وقد تفنن الشعراء في مدحهم قديما وحديثا » •

وقال العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في واقعة حال جرت لاحد أجدادهم :

يا قائلًا ان العظام تكسرت أبدا فلن يعلو لهن مقام
اقصر فهم باقون في أوج العلا أبد الوري ان العظام عظام (١)

وتعرض الاديب الفاضل السيد أدهم الجندي لهذه الاسرة في الجزء الاول من كتابه (اعلام الادب والفن) صفحة ١٨٥ فقال :

« لقد أنعم الدهر على المجتمع فأنجبت الاسرة العظمية فطاحل
الامراء والقواد والحكام والزعماء والعلماء والشعراء والادباء
فقدم هؤلاء الافذاذ خدمات جلّى للبلاد وهم أشبه بأسر النحل
الاصيلة التي تمتص من كل زهرة رحيقها العبق وتقدم جناها الى
الناس شهدا شهيا ♦

وقد تميزت هذه الاسرة بالفضائل وامتازت نفوسهم الكبيرة
بأبرز سجية مثالية وهي (النبل) فكان دستورهم في الحياة ذا
معنى ومغزى وهو صون كرامات الناس لتصان كراماتهم ، ولعمري
فان هذا الشعور الرفيع هو أنبل عاطفة اختلجت في نفوس
البشر » هـ ♦

ومهما قلبت صفحات التواريخ التي تبحث عن هذه الاسرة

(١) منتخبات التواريخ لدمشق جزء ٢ صفحة ٨٤٨

لا تجد الا الشناء والاطراء فنحمده تعالى على هذه النعمة ونرجو
لهذه الامة العربية الكريمة النجاح والازدهار والعزة •



هذا ما استطعت أن أصل اليه من البحث في تاريخ هذه
الاسرة فعسى أن يوفق أحد أبناءها بعدي فيتوسع في هذا الموضوع
ويهتدي الى اثبات الاصل •

والآن أتقل الى نشر أسماء أبناء الاسرة بادئا بجدها ابراهيم
باشا وذاكرا من ورد اسمه في شجراتنا من ذريته واحدا فواحدا
حتى غاية عام (١٩٦٠) م • فكل فرد يأتي بدوره مع رقمه الخاص
المتسلسل في يمين الصفحة ويوضع بجانبه حرف (ح) او (م)
اشارة الى حياته أو مماته ثم تذكر أسماء أولاده بجانبه • أما
السيدات فمن كانت متزوجة من أحد أفراد الاسرة يشار الى رقم
زوجها بجانب اسمها ومن كانت متزوجة من غير أبناء الاسرة فيذكر
اسم زوجها وأولاده في الحاشية في ذيل الصفحة •

وقد فضلت أن أذكر الاسماء مجردة عن الالقاب للاختصار
ماعدا لقب (باشا) لانه يدل على رتبة ، وأشارت الى أسماء الذكور
بحرف (ذ) والانات بحرف (ث) في الاسماء التي يمكن اطلاقها
على النوعين كسعاد واحسان وغيره ثم أضفت الى أسماء من نبغوا
من أفراد الاسرة ما اقتبسته من أقوال المؤرخين عن تراجم أحوالهم •

الفرع الأول

ابراهيم باشا العظم

(١٠٤٠)

١ ابراهيم م ٢ اسماعيل باشا ٣ سليمان باشا ٤ فارس

ذكر ابن ميرو في تاريخه : ان ابراهيم باشا العظم كان جنديا يقيم في معرة النعمان ، وكان لاهلها مع التركمان التي ترد الى جبلها شتاء وقائع جرح المترجم في بعضها فحمل الى بلدته المذكورة فتوفي من تلك الجراح (١) .

٢ اسماعيل م ٥ اسعد باشا ٦ سعد الدين باشا ٧ ابراهيم باشا ٨ مصطفى ٩ نسلي خان ١٠ زليخا

هو الوزير الشهير اسماعيل بن ابراهيم ، ولد قبل السبعين والـ في المعرة وبها نشأ وتقلبت به الاحوال الى ان صار حاكما ببلده

(١) خطط الشام جلد ٢ صفحة ٢٨٩ واعلام النبلاء جلد ٦ صفحة ٤٨١ .

ثم بحماه وأنعمت عليه الدولة بطوخين (١) رتبة (روملي ومالكانة)
حماه وحمص والمعرة عليه وعلى أخيه سليمان باشا كما منح منصب
ولاية طرابلس وسر عسكر الجردة (٢) .

وبعد عودته من الجردة سنة ١١٣٧/١١٣٨ تولى أمور الشام
وامرة الحاج بالوزارة وادى فريضة الحج ست سنين متواليات .
وفي السنة السادسة تصدت له عربان قبيلة حرب فاشتبك معها
بقتال بين الحرمين أثناء ايباه فاعرض عن دخول المدينة المنورة وتوجه
عن طريق ينبع البحر الى آبار الغنم فكتب شريف مكة وأهل المدينة
في هذا الشأن للدولة العلية فعزل وامتنح سنة ١١٤٣ وحبس
بقلعة دمشق وصادروا أمواله مع أموال ذويہ وفي سنة ١١٤٤
أفرج عنه وولوه خانيه في جزيرة (كريد) فذهب اليها وفيها ادركه
الموت سنة ١١٤٥ (٣) .

قال الدكتور صلاح الدين المنجد صاحب (ولاة دمشق في
العهد العثماني) في حاشية الصفحة ٦٢ من كتابه ما مواده :

جاء في سلك الدرر : « كانت دمشق الشام مشحونة بالظلم
والعدوان فلما وجهت حاكمية دمشق الى الوزير اسماعيل باشا
العظم اصطلحت الفتن واهينت (العوانية) وقتل منهم بضع أنفار
فخلت دمشق من الفساد . »

(١) الطوخ (أو الطوغ) جزء من ذيل الحصان يرفع على الراية علامة التكريم
وكانت رتبة ثلاث : الاولى بطوخ والثانية بطوخين اما الاطواخ الثلاثة فهي خاصة
برتبة الوزارة او الولاية . اما السلطان فترفع امام موكبہ سبعة اطواخ . (حوادث
دمشق اليومية صفحة ٧٤ حاشية) .

(٢) الجردة - قافلة تحمل المؤن الى الحجاج وتلقاهم في طريق عودتهم الى
دمشق (حوادث دمشق اليومية صفحة ٢٩٣) .

(٣) الخطط جلد ٢ صفحة ٢٨٩ وأعلام النبلاء جلد ٦ ص ٤٨١ .

وقال في نفس الحاشية : « عمّر اسماعيل باشا مدرسة سميت باسمه وهي المسماة اليوم (مدرسة الخياطين) وعلى بابها أبيات من الشعر تشير الى بنائها وقد وقف ابنه اسعد باشا على مدرسة والده هذه مكتبة سنة ١١٥٦ وقد حوت هذه المكتبة نفائس كثيرة من المخطوطات نقلت سنة ١٢٩٥ الى المكتبة الظاهرية (١) . واسماعيل باشا هو اول من اسندت اليه ولاية دمشق من آل العظم » .

وجاء في خطط الشام جلد ٢ صفحة ٢٨٩ ما ملخصه : « قال بعض المؤرخين ان ناصيف باشا كان واليا على دمشق وقتل في الرملة سنة ١١٣٠ وعلى هذا فيكون هو أول من تولى دمشق من هذه الاسرة » . ونصوح باشا العظم الذي يتردد المؤرخون في تسميته فيقولون أنا نصوح واحيانا ناصيف هو ابن سعد الدين باشا أي حفيد اسماعيل باشا الذي تولى دمشق في سنة ١١٣٨ . ولا يوجد في اسرتنا أحد يحمل هذا الاسم سواه فكيف يصح هذا القول وربما كان ناصيف الذي تولى دمشق وقتل في الرملة هو ناصيف الذي أتى على ذكره الفاضل كامل بن حسين الحلبي الشهير بالفزي في كتابه (نهر الذهب في تاريخ حلب) صفحة ٢٦٦ - ٢٧٣ وهذا الرجل على التحقيق ليس من افراد الاسرة . وقد ذكر الاستاذ كرد علي نصوح أو ناصيف باشا هذا نفسه في خطط الشام جزء ٢ صفحة ٢٨٨ وذكر وقائعه في الكرك وفي المتن في حوادث سنة ١١٢٢ الخ كما ذكره الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه (ولاية دمشق) صفحة ٥٢ فقال : « وفيها أي في سنة ١٢٢٠ تولى دمشق نصوح باشا ابن عثمان المنفصل عن أيدين »

(١) لقد تم نقل هذه المكتبة بدلالة الاستاذ الكبير العلامة الشيخ طاهر الجزائري .

وقال أيضا في الصفحة ٧٦ « دخل ناصيف الى الشام في ختام شعبان سنة ١١٢٠ » وقد انكر الاستاذ عزة دروزة هذا الخبر في كتابه العرب والعروبة جزء ٢ صفحة ٧٥ واستشهد على ذلك بقول الخوري بريك الذي قال : « ان اسماعيل باشا هو اول وزير من هذا البيت »

٢٣ سليمان ٥ ١١ احمد ١٢ نفيسة ١٣ رقية ١٤ رحمة
١٥ آمنة .

جاء في خطط الشام جلد ٢ صفحة ٢٩٣ ما يلي :

سليمان باشا هو ابن ابراهيم ، ولي طرابلس وصار جرداويا لاخته شقيقه الوزير اسماعيل ثم ولي صيدا ، وبها انتهت اليه الوزارة ثم ولي صيدا ثانية ثم ولي دمشق سنة ١١٤٦ - ١١٥١ بامارة الحج وحج للمرة الخامسة بحجيج الشام ثم ولي مصر وعاد الى دمشق فوليا سنتين ١١٥٤ - ١١٥٦ .

وجاء في كتاب (ولاية دمشق) صفحة ٦٥ « في تاسع شعبان سنة ١١٤٦ نهار الخميس دخل والي دمشق سليمان باشا عظم زاده المنفصل عن صيدا . » وجاء في الصفحة ٧٨ « خرج سليمان باشا الى الحج ولما عاد اقام الافراح ورفع المظالم وعمر عمارة كبيرة (ولعل هذه العمارة الكبيرة هي المدرسة السليمانية المعروفة في دمشق) وعزل في سنة ١١٥١ » .

وقال أيضا وفي غرة رجب سنة ١١٥٤ دخل الشام ثانيا ، منفصلا عن مصر وكان بطلا شجاعا .

وجاء في تاريخ الجبرتي جزء ١ صفحة ١٥٥ - ١٥٦ ان سليمان باشا الشهير بابن العظم تولى ولاية مصر سنة ١١٥٢ وعزل

في السنة التالية . ويقول البديري في يومياته (١) « دخل سليمان باشا الشام نهار الخميس ثاني عشر جمادى الثانية من سنة ١١٥٤ وبعد ثلاثة أيام من دخوله اعدم ثلاثة أشقياء من العرب » ثم توسع البديري بذكر ما قام به سليمان باشا من الاعمال العظيمة لنشر الامن ومن جملة ما رواه عنه قوله : (٢) « في اوائل شهر صفر الخير من سنة ١١٥٦ جاء خبر عن الحج الشريف بأنه سلب في الحسا قريبا من القطرانة وذهب على ما قيل مقدار نصف الحاج ، من خيل وجمال وبغال ونساء ورجال واموال واحمال وقد سلب لاحتجار سبعة عشر حمل كل حمل لا يقام بثمن . فاستغاثوا بحضرة سليمان باشا العظم والي الشام وامير الحاج وقالوا : نحن نهب لك مالنا فخذ انت ولا تتركه للعرب ..

وسرعان ما نهض واخذ معه جماعة وذهب الى مكان الحادث فخطر بنفسه ثم عاد بالاسلاب جميعها وسلمها الى اصحابها ولم يأخذ لنفسه شيئا منها وقد عدوا هذه المنقبة لمثله من الهمم العالية والمروءة السامية » .

واستمر السيد البديري يعدد مناقب صاحب الترجمة الى ان وصل الى الخبر الآتي : (٣) « في يوم الاحد غرة جمادى الاولى من هذه السنة شرع حضرة سليمان باشا العظم في تعمير وترميم نهر القنوات وجعل جميع المصاريف من ماله (جزاه الله خيرا) واشتغل بها من الفعلة مائتا فاعل ، فأمر بقطع الصخر من طريقها وبتشييد اركانها واصلاح ما فسد منها ورفع جدرانها وبضبطها ضبطا جيدا وباصلاح فروض مستحقها على الوجه الحق وبأن يأخذ كل ذي حق

(١) حوادث دمشق اليومية صفحة ٩ يوميات البديري

(٢) حوادث دمشق اليومية صفحة ٣٦ يوميات البديري

(٣) حوادث دمشق اليومية . يوميات البديري .

حقه . فكانت هذه العمارة والضبط ما سبقه اليه احد من عهد
اصلاحها من ايام التيمور لما اصلحت بعده . وقد تمت عمارته في
برهة خمسة عشر يوما في أول (مربعانية) الصف ولما تم ، أمر
بإطلاق النهر فكان إطلاقه على اهل دمشق فرجة من ابهج الفرج
ويوم اشبه بيوم الزحام . »

وفي الجزء الرابع من تاريخ سوريا المجلد السابع ليوسف
الدبس صفحة ٣٧٥ وما بعدها الى ٣٨٥ اخبار عن مناوشات جرت
بين سليمان باشا وبين امراء لبنان ايدها الامير حيدر الشهابي في
تاريخه عن لبنان . .

واخيرا أنقل هذه الفقرة للخوري ميخائيل بريك الدمشقي من
تاريخه المسمى (وثائق تاريخية - للكرسي الملكي الانطاكي) وتقع
حوادثه بين سنتي ١٧٢٠ و ١٧٨٢ ميلادية قال في الصفحة الثامنة
منه : « عين سليمان باشا العظم لدمشق وكان حاكما عادلا رفع
المظالم عن جميع الحرف ، وعمر السرايا (١) الخ وفي سنة ١٧٤٤
ركب الى طبريا لمحاربة ظاهر العمر وهناك مات وقيل مسموما .
واحضره للشام وغسل ودفن في مدفن آل العظم بجوار بلال
الحبشي - ويا حيفه يموت - » وقد ذكر البديري في يومياته
في الصفحة ٤٥ كيف مات ودفن وما قام به الدفتردار فتحي
الفلاقسي من اعمال بربرية في سبيل الاستيلاء على خزائنه واملاكه
والتضييق على عائلته وتعذيبها واقامته عليها حرسا بالليل والنهار
وان اخاه اسعد باشا انتقم فيما بعد من هذا الدفتردار انتقاما شديدا
لما ارتكبه من الفظائع في هذا السبيل . ثم قال : « رحمه الله رحمة
واسعة فقد كان وزيرا عادلا حليما صاحب خيرات ومبرات محبا للعلماء

(١) السرايا - دار المشيرية ويقوم موضعها الآن القصر العدلي (حوادث دمشق
اليومية - حاشية رقم ٢) .

وأهل الصلاح وقد أبطل مظالم كثيرة » . ويروي التاريخ أن سليمان باشا بنى مدرسة السلیمانیة بدمشق كما تقدم .

ومن الغريب أن يذكر الاستاذ محمد كردعلي في الصفحة ٢٩١ من كتابه خطط الشام أن الدولة صادرت سليمان باشا العظم لما توفي سنة ١١٥٦ ثم يعود فيقول في الصفحة ٢٩٤ أن سليمان باشا غضب على الانكشارية في دمشق سنة ١١٦١ فأخرجهم عنها وأن يقول في نفس الصفحة أن سليمان باشا حاصر الشيخ ظاهر العمر في قرية طبريا سنة ١١٦٠ ثلاثة أشهر؟! . . . وقد استغرب الاستاذ عزة دروزه هذا الخبر في كتابه جزء ٢ صفحة ٧٩

٤ فارس هـ ١٦ مصطفى باشا

٥ أسعد هـ ١٧ أسما ١٨ قبلان

جاء في أعلام النبلاء للاستاذ محمد راغب الطباخ جزء ٣ صفحة ٣٣٤ ما نصه :

« قال ابن ميو في تاريخه : هو أسعد بن اسماعيل الوزير ابن الوزير ، مولده بمعرة النعمان سنة ١١١٧ هـ ، صار متسلما لوالده بالمعرة وحماة وعوقب مع والده ثم أفرج عنه حين أفرج عن والده وأمر بالذهاب مع والده الى خانية فاستعفى لعله كانت به عن الذهاب فعفى عنه وبقي عند عمه سليمان الوزير بطرابلس ثم أنعمت الدولة على عمه المذكور وعليه (بمالكانة) حماه وتوابعها مناصفة وذهب اليها وسار بها سيرة حسنة وعمر بها خانات وحمامات وبساتين ودور ليس لها نظير في سائر البلاد الشامية . ثم أنعمت عليه الدولة بطوخين برتبة (روملي) وصار جرداويا لأمير الحاج علي باشا الوزير سنة ١١٥٣ ثم بعد عوده ولي صيدا فضايق بها ذرعا لامور يطول شرحها

فاستعفى وطلب حماه منصبا بعد أن كانت مالكانة له فوجهت اليه منصبا ودخلها سنة ١١٥٤ وبذل الاموال الى أن جعلها (مالكانة) له بعناية الوزير الكبير بكر باشا .

وجاء في كتاب ولاية دمشق صفحة ٧٩ ما ملخصه :

« دخل أسعد باشا الشام في شهر شعبان سنة ١١٥٦ وكان رجلا ذا عقل وتدبير . حج ثلاث حجات وما تعرض لاحد بظلم ولم يقتل أحدا » .

وجاء في حوادث دمشق اليومية صفحة ٣٥ مقدمة : « خلف سليمان باشا في ولاية الشام ابن اخيه اسعد باشا العظم وكان قبل ذلك حاكما بحماه شأن أكثر الحكام من بني العظم وقد أقام واليا بدمشق أربعة عشر عاما متوالية ١١٥٦ - ١١٧٠ فكان أطولهم حكما . تولى ولاية الشام في ظروف صعبة فالدولة تفتصب اموال عمه وتسجن حريمه واتباعه والدفتردار الفلاقنسي يعينها على ذلك وجند الانكشارية قد علا سلطانهم فوق كل سلطان حتى استبدوا بالناس وأساءوا اليهم في أموالهم وأعراضهم وكرامتهم واستهانوا بالباشا والحرب ضد الدروز وظاهر العمر كانت ولا تزال قائمة ، فالحاجة اذن ماسة الى سيادة النظام وقدّر الباشا ان علة العلل كامنة في اختلال امر العسكر وخاصة الانكشارية المحلية الذين ازداد رؤسائهم طغيانا حتى استحالوا الى أشقياء أو (زرباوات) في مصطلح أهل الشام ولكن الباشا لم يستطع معالجة الداء من أساسه فهذا أمر عجزت عنه الدولة نفسها . ولكنه مازال يسعى سرا الى أن استصدر من الدولة اذنا بابادتهم فجمع جموعا من الدالاتية فاجأ بهم القلعة فملكها وكانت الحصن الحصين للانكشارية وهاجم دور رؤسائهم في حي سوق ساروجا والميدان فأحرقها ونهبها العسكر وملأت جثث القتلى

شوارع المدينة فسكنت الشام بعد ذلك وصارت (كقدح اللبن) (١) .

وأهم من كتب عن أسعد باشا هو الشاب الأديب السيد أحمد محروقة خريج كلية الآداب في أطروحة المنشورة سنة ١٩٥٤-١٩٥٥

يقول السيد محروقة في مقدمة أطروحة : « ولن يكون دوري في هذا المجال سوى البحث في تاريخ شخصية من أولئك الشخصيات الذين قاموا بتأدية دور بارز على مسرح تاريخ هذا العصر وهذا الشخص هو أسعد باشا العظم الذي تربع على كرسي الحكم في ولايات سورية سنين متعددة وفي أوقات متفاوتة من القرن الثامن عشر وانتشرت آثاره العمرانية في أمكنة كثيرة تمتد من شمال سوريا حتى الحجاز وخاصة في دمشق حيث قضى أكثر أيام حكمه .

ثم يستمر السيد محروقة في سرد ماسبق لنا أن أدرجناه عن المرحوم أسعد باشا نقلا عن المصادر التاريخية حتى يقول بعد ذكر وفات المرحوم سليمان باشا : « ولكن الدولة العثمانية مالبثت أن عينت مكانه ابن أخيه أسعد باشا الذي بلغت فيه أسرة العظم قمة مجدها وأعلى مرتبة من جاهها وسلطانها حتى قل في هذا العهد من تولى ولاية حلب أو دمشق أو طرابلس أو صيدا إلا منهم » .

ثم يوالي السيد محروقة بياناته فيقول : « نظر المؤرخون الى أسعد باشا من عدة نواحي وأبسه كل منهم الصفة التي توافق الناحية التي لاحظها فيه :

- ١ - البطش والحزم اللذان أخذ بهما الفتن والشغب .
- ٢ - الحلم والرأفة اللذان عامل بهما المستضعفين وغير المسلمين .
- ٣ - الاستقرار والعمران اللذان هما مقاييس الحكم الصالح في ذلك العصر المضطرب .

(١) اقرأ التفاصيل في حوادث دمشق اليومية صفحة ٦٥ - ٦٩ يوميات البديري .

ويقول السيد محروقة : ان هذه النواحي تدلنا على أن الصفة الاساسية له هي (المرونة) والتكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار فلا بد من سلوك جادة البطش والحزم لمنع الفتن والاضطرابات ومتى استقر الامر ظهرت صفات الرجل المسالم الذي يميل الى الهدوء . ففي زمن اسعد باشا ساد التسامح والعدل وعومل غير المسلمين معاملة حسنة لم يكونوا يحلمون بها او يتوقعونها ، ونستشهد على ذلك بفقرة جاءت في كتاب الخوري ميخائيل بريك الدمشقي حيث يقول في الصفحة ٦٢ - ٦٣ من كتابه : « في أواخر السنة الماضية وابتداء هذه السنة (١٧٥٩ م) وقع على النصارى مظالم لاتحصى ، ياحيف على نصارى دمشق كانوا كزهور نيسان وأيار » . ثم يستطرد فيقول « قرأت تواريخ دمشق منذ استلمها الاسلام الى هذا الزمان فما رأيت تاريخا يخبر بأنه صار لهم عز وجاه وسيطرة وسطوة ، وذكر مثل مدة العشرة سنين الماضية في حكم اسعد باشا العظم فكان اسمه اسعد والسعد بوجهه في هذه السنين .

ولما رأوا نساء النصارى هذه الفرصة اطمئنوا فغشهم الشيطان وزافوا وتعدوا الحدود بملابسهم وعصباتهم المسماة (كبرلية) (لاكبرهم الله) (١) .

وأما الاستقرار والعمران فيكيفك أن تطالع ماكتبه الدكتور صلاح الدين المنجد في رسالته « قصر أسعد باشا العظم بدمشق » وقد ذكر فيه تفاصيل عن حالة البناء فيه وعن موقعه وكيفية انشائه

وما كتبه غير الاستاذ المنجد من المؤلفين أمثال السيد احمد محروقة والاستاذ العلامة عيسى اسكندر المعلوف وغيرهم عن القصر

(١) زاف الرجل - اذا تبخر ومشي باسترخاء . والكبرلية - عصبات كان يلبسها

نساء بيت الكوبريلي وهي منسوبة اليهم .

وعن القيسارية المشهورة أي (خان أسعد باشا العظم) . وكتب التاريخ مملوءة بما أشاده من مدارس ومكتبات وما زودها من كتب ومخطوطات وبترميمه واصلاحه للجامع الاموي وتجديد فرشته واصلاح جامعي يلبغا والياغوشية زد على ذلك مابنى من حصون في طريق الحج وما شيد من ترع وخزانات للمياه وما أصلح وجدد من طرق ومعابر في تلك السهول والجبال .

لقد أسف الاستاذ الصديق صلاح الدين المنجد في كتابه (قصر أسعد باشا العظم) على خروج هذا الاثر البارع من ايدي السوريين ، وأسفه هذا لا يتعدى غيري ، لاني أنا الذي بعته . أما السبب الذي حداني لهذا العمل فهو اني لما عدت من منفائي (١) بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى (السفربرك سنة ١٩١٥ - ١٩١٩) وكانت سوريا قد انفصلت عن الدولة العثمانية انتدبت من قبل العائلة قيما على ادارة أملاكها وعقاراتها الموروثة من جدنا المرحوم صاحب الترجمة وكانت الضرورة تقضي بقسمة هذه الاملاك والعقارات والتخلص من مشاعيتها لاسباب شتى منها انتهاء حالة الركود المستولية على شبان العائلة اعتمادا على ايراد املاكهم وانهم ليسوا بحاجة الى العمل في سبيل العيش ومنها انتهاء الخصومات والخلافات التي بدأت تظهر بسبب شيوع الملكية بينهم ولاسباب هامة اخرى لامجال لسردها ، لذلك قسمت هذه العقارات والاملاك وسلمت كل صاحب حق حقه ولكن بقي هذا القصر الذي لايمكن اقتسامه لانه لا يصلح للسكن ولا يستطيع أن يستقل أحد بسكناه فيؤدي ما يترتب عليه من اجور وضرائب باهظة وان يعنى بترميمه والمحافظة عليه لان ذلك يكلف نفقات طائلة جدا فأغلقتة وأقمت عليه حراسا خشية أن تسرق بعض زخارفه وكنت في حيرة عظمى بشأنه وصدف أن طلب الافرنسيون

(١) اقرأ مذكراتي في ختام الرسالة .

من حقي بك العظم حاكم دمشق يومئذ شرائه لاتخاذ دارا للآثار فأحالهم عليّ فاتفقت مع مندوب المفوض السامي للحكومة الافرنسية بدمشق على أن يبقى اسمه (دار آل العظم) وأن تنفق عليه الحكومة مايلزمه من النفقات لاصلاحه وتعميره ثم بعته لهم بالثمن الذي أردته شريطة أن يكون شرائه مناصفة بينهم وبين الحكومة السورية ولم يخالفوا لي رأيا في كل مطالبي . هذه هي الحقيقة فهل يحتفظ الاخ الصديق بعد هذا البيان بعثه وقد اصبح القصر الآن متحفا للجمهورية العربية المتحدة ؟ ولم يخرج من أيدي السوريين اذ لم تستطع الحكومة المنتدبة أن تنقله الى بلادها فتحرم دمشق منه .

لقد ذكر المؤرخان يوسف الدبس والامير حيدر الشهابي أخبارا كثيرة عن وقوع عدة مناوشات بين أسعد باشا وبين أمراء لبنان وغيرهم من متنفذي البلاد السورية .

وجاء في خطط الشام جزء ٢ صفحة ٢٩١ نقلا عن تاريخ لبنان للامير حيدر الشهابي صفحة ٧٧٣ ان أسعد باشا أقام في دمشق عدة سنين وبنى أبنية عظيمة فيها وجمع مالا لا يحصى وسار بالحج مرات فأنعمت عليه الدولة برتبة (علامة الرضى) وأمرت بأن لا يشهر عليه سلاح ولا يقتل « . . . الخ .

وجاء في يوميات البديري قوله : « في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول (سنة ١١٧٠) أهدى حضرة السلطان الى حضرة أمير الحاج اسعد باشا مع قبجي باشي قفطان وسيف عظيم مع فرمان عظيم فيه تفخيم كثير لحضرة الوزير المشار اليه » (١) .

وقال السيد محروقة في اطروحته مانصه : « في سنة ١١٥٦ هـ و ١٧٤٣ م تولى دمشق اسعد باشا العظم مع أمانة الحج وأصبح في

(١) حوادث دمشق اليومية - يوميات البديري صفحة ١٩٢

دمشق المحور الذي تدور حوله عظمة آل العظم وبقي فيها ١٤ سنة خلد فيها من الروائع المعمارية والآثار الصناعية وسعة العمران والتجارة ما يحير الالباب . ثم نقل الى حلب سنة ١١٦٩ هـ ١٧٥٥ م ثم نقل واليا الى مصر فتمسك به أهل حلب وكتبوا الدولة فقررت بقائه حتى سنة ١١٧١ هـ ١٧٥٧ م ثم نقل الى سيواس وهناك صدر الامر بالقبض عليه ونفيه الى كريد فأخرج من قبل شخص تولى نقله يدعى محمد آغا الاورفاهلي رئيس البوابين في الباب العالي فقبض عليه ونقله الى انقرة حيث قتل في ليلة الخامس من شعبان ١١٧١ هـ و١٧٥٧ م داخل الحمام وبذلك انطوت صفحة من المع صفحات القرن الثامن عشر في سوريا .

جاء في (حوادث دمشق اليومية) صفحة ١٩٤ حاشية : « وهكذا لم يمض أكثر من شهر على ورود هدايا السلطان وفرمان (التفخيم) لاسعد باشا العظم حتى عزلته الدولة ونقلته الى حلب ومنها الى مصر وقد زاد تمسك أهل حلب به في حق الدولة عليه فأمرت بقتله ومصادرة أمواله وأملاكه » .

وقال صاحب الاطروحة السيد محروقة : « تنوعت الروايات في سبب مقتله الا أنني أعتقد أن السبب الحقيقي هو أن الرجل انساق الى المصير الذي آل اليه أكثر ولادة الدولة العثمانية التي كانت تتركهم في ولاياتهم لاجل محدود يجمعون فيه المال ويكدسونه ويظنون انه مدعاة للسلامة والطمأنينة ودرع يقيهم بطش السلطان وصروف الليالي والايام ولم يفتنوا الى جلبه للقتل وصنوف البلاء » .

وقال أيضا : « وبعد أيام من حادث القتل جاء (قبجي) من جهة الدولة وختم سراية اسعد باشا وضبط ماله وختم بيوت جميع اتباعه وأعوانهم وضبط مالهم ورفعهم الى القلعة » .

وذكر صاحب (حوادث دمشق اليومية) صفحة ٥٥ مقدمة :
« ان النكبة التي حلت بالحج الشامي في موسم ١١٦٩ وكان اسعد
باشا العظم قد نقل منذ زمن وجيز من باشوية دمشق بعد ان تولاهما
اربعة عشر عاما حج بالناس في كل عام منها في أمن وسلام فقد
كان شخصية مرهوبة خشيتها العربان فلم يجرأوا قط على مد أيديهم
بالعدوان الى الحجيج ، فما ان نقل من دمشق حتى فشا فيها
الاضطراب وتجرأ عربان بني صخر فاعتدوا على قافلة الجردة وقافلة
الحج أشنع اعتداء واتهم أسعد باشا نفسه بأنه حرض العرب على
ذلك انتقاما لنقله من دمشق » .

قال السيد محروقة في اطروحته نقلا عن أعلام النبلاء جزء ٣
ص ٣٣٠ ان اسعد باشا قتل في آنقرة كما سبق ذكره ، ثم أضاف
الى بيانه في صدد تقدير الثروة المصادرة من اموال اسعد باشا
قوله : « وقد قدر الرحالة (فولني) الثروة المصادرة بثمانية ملايين
من الفرنكات الذهبية » .

وقال ميخائيل بريك الدمشقي في الصفحة ٦٠ أن أسعد باشا
قتل في صيواز (سيواس) وان مقدار ماصودر من متاعه وأمواله
ومجوهراته وخيله وعبيده بلغ نحو مائة الف كيس ونيف .

وقد حوى كتاب البديري الحلاق الذي وقف على تحقيقه ونشره
الدكتور احمد عزت عبد الكريم باسم (حوادث دمشق اليومية)
تفاصيل كثيرة عن الاموال التي صودرت من سراية أسعد باشا العظم
كما ان معظم حوادث الكتاب المذكور تعود الى سليمان باشا والى ابن
اخيه اسعد باشا العظميين .

٦ سعد الدين م ١٩ القائد نصوح باشا ٢٠ عايدة ٢١ حفصة
ثم من (رقم ١٥) ٢٢ فاطمة .

جاء في أعلام النبلاء جزء ٣ ص ٣٢٩ ما مؤداه : « قال ابن ميرو
في تاريخه : هو سعد الدين ابن الوزير اسماعيل من آل العظم ولد
بمعرة النعمان بعد الثلاثين ومائة والف وربى في مهد العز وترعرع
في حجر الوزارة الى أن صار متسلما عن اخيه اسعد باشا السالف
الذكر في حماه فأحسنّت الدولة عليه برتبة (روملي) ثم ولته
منصب حوران فاستعفى منه لانه لم يتول هذه الايالة في الدولة
العثمانية أحد لقلّة دخلها ووفرة خرجها فولوه طرابلس جرداويا لاختيه
الوزير أسعد باشا فعمل فيها وفي صيدا وحلب اثنتي عشرة سنة
فلما عزل أخوه عن دمشق ولوه مرعشا ثم صيدا ثم جده فرحل اليها
مع الركب الشامي سنة ١١٧٣ ولما عزل منها قدم دمشق في أوائل
سنة ١١٧٤ مع الركب الشامي أيضا فولوه قونية فذهب اليها ثم
ولي ايالة الرقة فرحل اليها ودخلها في شهر ربيع الاول سنة ١١٧٥
وكان بها الطاعون وتزايد الطاعون فأصابه فتوفي ليلة الاحد ١١
ذي القعدة سنة ١١٧٥ ودفن في مقبرة جامعها الاعظم وكان المرحوم
شهما ذا عنفوان ولطف رحمه الله تعالى .

أما السيد احمد عبد الكريم فيقول في كتابه « حوادث دمشق
اليومية » صفحة ٣٦ مقدمة ما خلاصته : ان سعد الدين هو أخ
لاسعد باشا من ابيه اسماعيل باشا العظم منحه السلطان محمود
الاول رتبة الوزارة في سنة ١١٥٩ هـ ١٧٤٦ م مكافأة لاختيه الذي
بسط النظام والامن في المدينة بسبب فتكه برؤساء الانكشارية
لاخلالهم بالامن ثم عهد اليه السلطان بالولاية على طرابلس ١٧٣٤
وعهد اليه أيضا بسردارية الجردة ليكون معيناً لاختيه في الدورة

وامارة الحج ومحاربة الدروز ثم نقل الى باشوية حلب في سنة ١١٦٤ هـ ١٧٥٠ م محتفظا بسردارية الجردة ثم اعيد الى طرابلس وفي سنة ١١٧٠ هـ ١٧٥٦ م نقل الى مرعش ثم الى جدة في سنة ١١٧٢ هـ ثم عزل وضبط ماله .

وجاء في الجزء الرابع من تاريخ سوريا المجلد السابع للفاضل يوسف الدبس ٣٧٥ انه في سنة ١٧٤٣ خرج المتاولة أصحاب جبل عامل على طاعة سعد الدين باشا والي صيدا وامتنعوا عن اداء الاموال الاميرية وشرعوا يعيشون فسادا في البلاد واعتدوا على اقليم التفاح التابع لولاية الامير ملحم فكتب سعد الدين باشا للامير ملحم يستنهض همته لمنع هذا الاعتداء فأقبل الامير عليهم بجيشه وعاقبهم أشد العقاب .

٧ ابراهيم م ٢٣ يس ٢٤ عثمان ٢٥ ليلي ٢٦ عبد الله ٢٧ آمنة « أمينة » ٢٨ صالح ٢٩ مريم ٣٠ فاطمة .

جاء في أعلام النبلاء جزء ٦ صفحة ٤٨١ في ترجمة الوزير اسماعيل باشا ابن ابراهيم باشا ما خلاصته : « اعقب اسماعيل باشا السيد ابراهيم وأسعد وسعد الدين ومصطفى وكلهم تولوا الوزارة خلا الاول فانه توفي بحماه سنة ١١٥٩ هـ في أوائلها وهو برتبة روملي معزولا من صيدا وقد ولي طرابلس قبل محنة والده وذهب معه الى (خانیه) في كريد وولي بها بعض المناصب وبعد وفاة والده عاد وولي صيدا أكثر من مرة وجده الأعلى لاه هو السيد (الحراكي) الولي المشهور .

جاء في كتاب (حوادث دمشق اليومية) صفحة ٣٧ مقدمة ما مؤداه : ان مصطفى باشا نال الوزارة بسعي من أخيه أسعد باشا ثم ولي صيدا في سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م حيث كان أسعد باشا في حرب مستعرة مع دروز لبنان وعلى رأسهم الامير ملحـم الشهابي ، وكان يهمه أن يكون على ولاية صيدا التي أنشئت في سنة ١٦٦٠ للاشراف على شئون جبل الدروز أو (جبل لبنان) باشا يكون متمشيا مع سياسة الشام ازاء الدروز وكان والي صيدا في ذلك الوقت - محمد باشا - لايميل الى سياسة العنف ضد الدروز وطالما نصح أسعد باشا بالاقلاع عن هذه السياسة .

ولما كانت الدولة اذ ذاك راضية عن أسعد باشا فقد أجابته الى ماطلب وعينت أخاه مصطفى باشا واليا على صيدا « ليعمل بالجبل ما يريد » وبقي مصطفى باشا واليا على صيدا الى أن ضعفت ثقة الدولة بآل العظم فنقلته في سنة ١١٧٠هـ ١٧٥٦م الى ولاية آدنة وبعد قليل الى ولاية الموصل » .

وجاء في الصفحة ٢٩ مقدمة من (حوادث دمشق اليومية) ماملخصه : « قال باشا صيدا لأسعد باشا العظم ، عندما رآه يشن على الدروز (في لبنان) حرب تخريب وابداء - (هذا أمر يعود علينا وعليك بالتلف ولا ترضى به الدولة ، لانهم يريدون العمران للبلاد ويكرهون الجور والفساد ، فهم قادرون على ارسال عشرة وزراء بيوم واحد ولا يقدرّون أن يعمرّوا في عشرينين قرية اذا خربت) -

(١) ذكر مصطفى في شجراتنا عاريا من لقب باشا وذكر اخوه ابراهيم مرفقا بلقب باشا خلافا لما ذكر في أكثر التواريخ ، وهناك مصطفى آخر نال رتبة الباشوية هو ابن فارس فهو اذن ابن عم اسعد وسعد الدين ولم تذكر التواريخ شيئا عنه .

ولكن أسعد باشا لم يسمع له فحارب وانتصر وجمع الثروة الطائلة
وبنى المباني الشاهقة واستكثر من أسباب القوة والمنعة ولكن هذا
كله لم يشفع له ، فاذا بالنجم يهوي فينقل الباشا من دمشق ثم يقتل
وتصادر أمواله وأملاكه ، ولم يكن حظ من سبقوه أو خلفوه في ولاية
دمشق وغيرها خيرا منه .

٩	نساخان م	أنظر (١٦)
١٠	زليخا م	أنظر (١١)
١١	أحمد م	٣١ زينب ٣٢ محمد من (١٠)
١٢	نفيسة م	أنظر (٤١)
١٣ و ١٤	م	—
١٥	آمنة م	أنظر (٦)
١٦	مصطفى م	٣٣ محمد باشا من (٩) ثم ٣٤ عابدين
١٧	أسما م	أنظر (٣٣)
١٨	قبلان م	—
١٩	نصوح (١) م	٣٥ أحمد مؤيد باشا ٣٦ خديجة

جاء في (حوادث دمشق اليومية) مانصه : « هو نصوح ابن
سعد الدين باشا العظم ويبدو أنه فر من سوريا على أثر موت أبيه
ومصادرة أمواله وأملاكه كما تقدم فأتى مصر لائذا بالامير مراد بك

(١) ويدعى أحيانا ناصيف وقد جاء في كثير من الحجج الشرعية الاسمان في حجة
واحدة لشخص واحد .

الملوكي ، حتى اذا وصلت حملة بونابرت الى مصر في سنة ١٧٩٨م بعث به مراد بك في السفن التي خرجت في فرع رشيد للملاقاة الفرنسيين واعاقه تقدمهم نحو القاهرة ، ثم فر نصوح باشا الى الشام مع من فر من امراء المماليك والعثمانيين بعد هزيمتهم من حرب الافرنسيين ، وعاد الى مصر مع الجيش العثماني الذي وصل تنفيذاً لاتفاقية الجلاء التي عقدت في العريش ، وشهد معركة هليوبوليس حيث هزم الفرنسيون بقيادة كليبر جيش الصدر الاعظم ، ولكن نصوح باشا تسلل الى القاهرة مع من تسلل اليها من العثمانيين وغيرهم وقام بدور بارز في اثارة الناس على الافرنسيين ونهض - على حد تعبير الجبرتي - « فشمروا عن ساعديه وشد وسطه ومشى » وبالفعل اذ حرض على ارتكاب كثير من أعمال القسوة والعنف ، حتى اذا اخمد الفرنسيون ثورة القاهرة اعتذر الناس للقائد الفرنسي « بأن هذا من فعل ناصيف باشا » .

وجاء في الصفحة ٣٣٥ من كتاب (المختار من تاريخ الجبرتي) لمحمد قنديل البقلي مانصه : « تواترت الاخبار بوصول الوزير الاعظم يوسف باشا الى الديار الشامية بصحبة نصوح باشا » الخ . .

وجاء في الصفحة ٣٤٤ مانصه : « ذهب وفد من العلماء والتجار والاعيان المصرية الى نصوح باشا والي مصر للسلام عليه فأكرمهم . . ووصل نصوح باشا والامراء الى جهة الخانكاة ثم الى المطرية » وفي الصفحة ٣٣٦ الى الصفحة ٣٦٠ ومابعداها من الصفحات يذكر السيد البقلي فيما نقله من مختارات تاريخ الجبرتي كيف تم الصلح بين العثمانيين والافرنسيين على أن ينسحب الافرنسيون الى بلادهم ، وكيف أن رعايا مصر ورعاها استولى عليهم سلطان الغفلة عقب ذلك فنظروا للافرنسيين بعين الاحتقار وكشفوا نقاب الحياء معهم بالكلية وتطاولوا عليهم بالسب والشتم والسخرية وألصقوا برجالا البلاد

الذين ينصحونهم بالكف عن ذلك تهمة موالاتهم للفرنسيين ووجهوا اليهم أنواع الإهانات اللاذعة الأمر الذي أوجب تأسيس الحقد والعداء في قلوب الفرنسيين وأدى الى تجدد المصادمات بينهم وبين المصريين التي دامت بكل كرب وشدة مدة طويلة يقول الجبرتي في وصفها ما يلي : « وجرى على الناس ما لا يسطر في كتاب ولم يكن لأحد في حساب ولا يمكن الوقوف على كلياته فضلا عن جزئياته .. منها حرمان النوم ليلا ونهارا وعدم الطمأنينة وغلاء الاقوات وفقد الكثير منها وتوقع الهلاك في كل لحظة والتكليف بما لا يطاق ومطاوله الجهلاء على العقلاء وتعدي السفهاء على الرؤساء وتهور العامة ولغظ (الحرافيش) وغير ذلك مما لا يمكن حصره ... » هـ

وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جانيه العقاب

أيد جودت باشا في تاريخه جلد ٦ صفحة ٣٣٣ فرار نصوح باشا العظم من البلاد العثمانية والتجائه الى مراد بك المملوكي في مصر ، وذكر في الجلد ٧ والصفحة ٤٧ من التاريخ المذكور أن أياالة مصر وجهت الى نصوح باشا .

وجاء في مجلة فتى النيل أن نصوح باشا ابن سعد الدين باشا تولى حكم الشام مع رتبة الوزارة وهو في مقتبل العمر وأول درجات الحياة وظل في هذا المنصب مدة طويلة ، وكان واليا على مصر قبل الاحتلال الفرنسي على عهد نابليون . وقال أيضا ان نصوح باشا رحل الى الغرب مرتين زار في الاولى (فيينا) عاصمة النمسا وفي الثانية (لندن) عاصمة بريطانيا ، ولنصوح باشا صورة جميلة تعد آية من آيات فن الرسم صنعها له مصور مشهور في النمسا وهذه الصورة لاتزال محفوظة عند أحد أحفاده مع سيف ثمين كان يستعمله الباشا في حروبه ، وقد تقلده في وقعة الخانكية عندما كان واليا على مصر .

٢٠	الى ٢٢ م	—
٢٣	يس م	٧٣ خليل ٣٨ عبد القادر
٢٤	عثمان م	٣٩ رقية
٢٥	ليلي م	أنظر الفرع الثاني للأسرة الموسوم بسمه (ل ع)
٢٦	الى ٣١ م	—
٣٢	محمد م	٤٠ خديجة
٣٣	محمد م	٤١ عبدالله باشا ٤٢ عائشة ٤٣ يوسف باشا ٤٤ زينب ٤٥ سليمان باشا ٤٦ ليلي ثم من (١٧) ٤٧ علي ٤٨ رقية ٤٩ حنيفة .

جاء في أعلام النبلاء جزؤ ٣ صفحة ٣٣٩ الى ٣٤٤ ما يأتي : « في سنة ١١٧٧ ولي حلب الوزير محمد باشا العظم الدمشقي . قال المرادي في سلك الدرر : « هو محمد باشا ابن مصطفى باشا ابن فارس ابن ابراهيم وجده لأمه الوزير اسماعيل باشا الدمشقي الشهير بابن العظم . ومحمد باشا هو الوزير الكبير صاحب الرأي السيد والحزم والتدبير ، كريم الشيم والاصول ومن جمع من أنواع المزايا وشرائف السجايا وبدائع الكمالات ما لا تحيط به العقول . »

كان من رؤساء الوزراء عفة وكمالا وعدلا ودينا وسخاء ومروءة وشجاعة وفراصة وتدبيرا وكان واسع الرأي مهابا بحيث يتفق أنه يفصل الخصومة بين الشخصين بمجرد وقوفهما بين يديه ونظره لهما ، ينقاد المبطل للحق ، وهذه المزية قد استأثر بها . وكان يحب العلماء والصلحاء والفقراء ويميل اليهم كل الميل ويكرمهم الاكرام التام باليد واللسان ، ذا شهامة وافرة وشجاعة متكاثرة وحرمة واحتشام ، طاهرا من كل ما يشين ، مشغول الاوقات اما بفصل الخصومات بين

المتخاصمين أو بتلاوة كتاب الله المبين أو بالصلاة على سيد المرسلين أو باصطناع يد أو اسداء معروف الى المساكين ، لم يسمع عنه زلة ولم تعهد له صبوة ولم يوقف له على كبوة ولا هفوة ، ميمون الحركات والسكنات ، مسعودا في سائر الاطوار والحالات بحيث أنه لم يتفق له أن توجه الى شيء الا ويتمه الله له على مراده ، ولم يتعاص عليه أحد الا ويكون هلاكه على يديه .

ولد في دمشق سنة ١١٤٣ وبها نشأ وقرأ وحصل وبرع ثم ذهب الى حلب سنة ١١٦٣ مع خاله الوزير الشهير سعد الدين باشا لما وليها ودخل معه طرابلس أكثر من مرة ثم استقام في دمشق وعكف على تحصيل الكمالات الى أن بلغ السلطان مصطفى خان وفاة الوزير سعد الدين باشا فنظر الى المترجم بأنظار اللطف وأنعم عليه برتبة أمير الامراء (بروملي) مع عقارات خاله أسعد باشا الشهير فبلغ بذلك أوج السعادة وبعد برهة من الزمن أنعم عليه برتبة الوزارة فأنت له منقادة مع الانعام بمنصب صيدا وذلك سنة ١١٧٦ فنهض من دمشق اليها وسار السيرة الحسنة بين أهليها ثم انفصل عنها وولي حلب فدخلها في شهر شعبان سنة ١١٧٧ وكانت حلب مجدبة ولم يهطل عليها المطر فحصلت بيمن قدومه كثرة الامطار ورخاء الاسعار ونمو الزروع ، وعامل أهلها بالشفقة والاكرام ورفع عنهم من البدع ماكان يتنافى منها مع الاسلام فأثلجت بذلك الصدور وعم السرور . وكان منها : ازالة منكر فشى بين الناس في سنة ١١٧١ ومن هذا المنكر فتح حانات تدار فيها كؤوس الخمر ليلا ويجتمع فيها الغواة الى أن زاد البلاء وفجرت النساء يضاف الى هذا كله ارتكاب أنواع الفساد ، فخشي من تدهور الاخلاق الى هوة سحيقة فذهب متخفيا الى هذه الحانات فأمر بإغلاقها وبهذا أزال أسباب الفساد فطوي بساط الفجور وانجلي من ظلمة المعاصي الديجور ، ثم قضى على بدعة الدومان المفصلة في ترجمته فاستحق بذلك مدائح الشعراء الذين أسهبوا في مدحه

بكثير من قصائدهم ، وآخر بيت جاء في قصيدة الشهاب أحمد
الوراق قوله :

ودم في ذروة المجد المعلى كبد التم في شرف الصعود

وفي منتصف شهر شوال ١١٧٨ عزل المترجم من ولايته على
حلب وولى ايالة الرها المعروفة بأورفة فذهب اليها ولم تطل مدة
اقامته فيها اذ نحي عنها وولى ايالة (آدنة) وقبل أن يصلها عهد
اليه بأيالة صيدا فتوجه اليها ودخلها في شهر صفر سنة ١١٧٩ ثم
أبعد عنها وأعطى (قونية) ثم ولي الشام وأماره الحج الشريف فدخلها
في شهر رجب سنة ١١٨٥ ففرح أهلها به كل الفرح وسلك سبيل
العدل بين الناس ثم نقل منها في شهر ربيع الاول سنة ١١٨٦ الى
أيالة قونية ثم أعيد الى ولاية دمشق وأماره الحج في سنة ١١٨٧
وأقبل على أهلها بكمال الاكرام ووفور الاعتناء التام وكانت أيامه فيها
« مواسم أفراح » واستمر واليا عليها الى حين وفاته وأهلك الله على
يده جملة من الخوارج منهم : علي بن عمر الظاهر الزيداني ومرعي
المقداني فهدئت دمشق ونامت الفتن وصفا لاهلها العيش وسلموا من
الاحن وأحدث في دمشق آثارا قيّمة ، منها : السوق الذي بناه
بقرب قصره تجاه القلعة وأجرى الماء الى السبيل فيه من نهر القنوات
وبنى في طريق الحج قلعة لبئر الزمرد ودار خزينة السراي .

ثم أفاض صاحب أعلام النبلاء فأثنى عليه ثناء استغرق عدة
صفحات واختتم كلامه قائلا : « وبالجملّة فهو خير من أدركناه من
ولاة دمشق وأسماهم رأيا وتدبرا ، ولم يزل على أحسن حال وأكمل
سيرة حتى توفي بدمشق وهو وال عليها وكانت وفاته في اليوم
الثالث عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١١٩٧ ودفن في مقبرة
الباب الصغير .

وقال الامير حيدر الشهابي في تاريخه صفحة ٨٤٣ توفي محمد

باشا العظم والي دمشق في سنة ١١٩٨ هـ ١٧٨٣ م وكان وزيراً جليلاً عاقلاً حسن التدبير وكان مولعاً بالخيل الجياد حتى قيل أنه كان يملك ٥٠٠ منها .

وجاء في كتاب (ولاية دمشق) صفحة ٨٥٠٨٤ ماملخصه : « دخل محمد باشا العظم الشام في سنة ١١٨٥ ثم عزل عنها ثم عاد فدخلها في سنة ١١٨٨ وعمر قلعة بير الزمرد في طريق الحاج وفي سنة ١١٩٥ عمر سوقاً في باب القلعة من عند سوق الاروام الى فرن الكعك ويحتوي هذا السوق على أكثر من مائة وعشرين دكاناً وطلب من التجار أن يأخذ كل واحد منهم دكاناً ويعرض فيها البضائع الحسنة ، فأصبح هذا السوق آية في الابداع (١) وشيد وراء السوق قصراً لم يبن في دمشق خير منه آنئذ ودام حكمه في الشام الى سنة ١١٩٧ فحل به داء عضال أعجز الأطباء مداواته ففقد نجبته متأثراً بهذا الداء . وكان لموته رنة أسف وحزن دلت على ما له من مكانة سامية في قلوب الناس .

٣٤ عابدين م -

- ٣٥ أحمد مؤيد م . ٥٠ محمد نصوح ٥١ صالح ازدشير
 ٥٢ عبد الحميد ٥٣ مختار ٥٤ عبد الله
 ٥٥ عائشة ٥٦ عبد القادر ٥٧ وجيه
 ٥٨ علي ٥٩ هاشم ٦٠ شفيق ٦١ ناصح
 ٦٢ صفي ٦٣ أسما ٦٤ منيرة ٦٥ عادلة
 جهان ٦٦ عربية .

(١) هو السوق الذي يطلق عليه اليوم خطأ سوق الحميدية (ولاية دمشق صفحة

٥ حاشية) .

نشرت جريدة فتى النيل في العدد الخامس عشر من سنتها الثانية مقالا بعنوان (آل العظم في سوريا) اقتبسنا منه فيما سبق بحثا عن منشأ الاسرة وقد جاء في هذا المقال ما مؤداه : « ان أحمد مؤيد باشا العظم كان عالما علامة ، يحفظ القرآن وقد نال رتبة الباشوية (بكربكي) من السلطان عبد الحميد الثاني في سنة ١٨٨٥ ميلادية وتوفي في سنة ١٨٨٨ م وقد بلغ من العمر نحو التسعين عاما » .

وجاء في ترجمة سعد الدين باشا جد المرحوم مؤيد باشا في المقال المذكور ما نصه : « ويبلغ عدد العظميين الذين ينحدرون منه (أي من سعد الدين باشا) مئات أغلبهم من أولاد وأحفاد المرحوم أحمد مؤيد باشا العظم حفيده وهم المؤيدون الذين يؤلفون فخذًا مهما من الاسرة العظمية » .

أضيف الى ما مر ذكره ، هذا البيان الذي استقيته من أحد أحفاد المرحوم أحمد مؤيد باشا الثقة قال : « كان المرحوم مؤيد بك سافر الى الاستانة لبعض شؤونه وصدف أن أدى صلاة الجمعة بجامع ييلديز في عهد السلطان عبد الحميد خان الثاني وكان السلطان يصلي في سدة ذلك الجامع فاسترعت هيئة مؤيد بك المهيبة نظر السلطان فسأل عنه نامق باشا أبو الوزراء الذي كان يصلي الى جانب السلطان وكان الباشا يعرفه عندما كان واليا في سوريا فأخبر السلطان عنه فأرسل السلطان أحد مرافقيه يدعو مؤيد بك أن يحل ضيفا عليه في المابين وعندما أصبح مؤيد بك في عداد ضيوف السلطان أخذ الوزراء وكبار رجال الدولة يفدون الى المابين للسلام عليه وكان في عداد هؤلاء مأمور الفراشة الشريف أحمد فسأل مؤيد بك عما اذا كان قد أدى فريضة الحج فأجابه مؤيد بك بأنه أدى هذه الفريضة وانه نزل ضيفا على امرأة من الشرفاء أحسنت وفادته وكان لهذه السيدة ابن اسمه أحمد فتذكر الشريف مأمور الفراشة أنه يعني والدته وعرفه بنفسه فقويت أواصر الصداقة والمحبة بينهما وكان

الشریف أحمد من المقربين الى السلطان فأخذ لمؤيد بك موعدا من السلطان لمقابلته ودامت المقابلة أكثر من ساعة أنعم خلالها السلطان على مؤيد بك برتبة الباشوية (بكربكي) وعلق على صدره نيشانين من أرفع النياشين بيده وطلب منه أن يتمنى عليه شيئا وأعاد ذلك ثلاث مرات كان مؤيد باشا يجيبه في كل مرة منها « أنا من خير جلالتكم بنعم من الله ولا أريد سوى سلامتكم » وأخيرا أصر السلطان على طلبه فأجاب به بأن « لي ابن يدعى شفيق تخرج من المدارس العالية يتقن اللغات التركية والافرنسية والانكليزية ، ولي أيضا حفيد يدعى صادق من مرافقي جلالتكم » فأمر السلطان بتعيين شفيق بك مترجما في المابين وبترفيه رتبة المرافق صادق باشا .

وبعدها طلب نامق باشا من مؤيد باشا أن لايسافر الى دمشق قبل حلول العيد كي يدخل لمعايدة السلطان فيخرج برتبة الوزارة . أخاف هذا التكليف مؤيد باشا لعلمه أن الوزير لايستطيع الخروج من الاستانة ففعل بالسفر قبل حلول العيد .

٣٦ خديجة م انظر الفرع الثالث للأسرة الموسوم بسمه (خ ع) قبيل منتهى الرسالة .

٣٧ خليل م ٦٧ عمر ٦٨ آمنة (او امينة) ٦٩ يحيى ٧٠ زينب

٣٨ عبد القادر م ٧١ محمد ٧٢ حليلة ٧٣ حسين ٧٤ حنيفة ٧٥ نفيسة ٧٦ زليخا ٧٧ عائشة ومن (٣٩) ٧٨ خديجة

٣٩ رقية م انظر (رقم ٣٨)

٤٠ خديجة م (١)

٤١ عبد الله م ٧٩ محمد يادووا ٨٠ محمد ايشلي ٨١ محمد
ابو بكر ٨٢ عائشة ٨٣ فاطمة الشامية
٨٤ محمد حافظ ٨٥ فاطمة الحلبيية ٨٦ فاطمة
حاجة نينا ومن (رقم ١٢) ٨٧ احمد .

جاء في الجزء الثالث من خطط الشام صفحة ١٠ « أن عبد الله
باشا العظم تولى دمشق والبلاد في حالة مزعجة وقد دامت ولايته
هذه ثلاث سنين » .

وجاء في (حوادث دمشق اليومية) صفحة ٣٨ مقدمة : « ان
عبد الله باشا ابن محمد باشا العظم تولى حلب سنة ١٣٠٨هـ ١٧٩٣م » .

وجاء في ولاية دمشق صفحة ٩٠ : « أن عبد الله باشا العظم دخل
الشام في سنة ١٢٠٥ وحكم سبع سنين . ثم عاد ودخلها سنة
١٢١٤ ودخل للمرة الثالثة ١٢١٩ » (٢) . وقد تبين أخيراً أنه عزل في
سنة ١٢٢٢ وتولى مكانه كنج يوسف باشا » .

وجاء في الخطط جزء ٣ صفحة ٢٠ ما ملخصه : « ان القيقول
قصدوا اثاراً فتنه في دمشق في سنة ١٢١٤ فأغلق آغا القلعة بابها
فحاصره عبد الله باشا واضطره الى التسليم بعد مدة ثم قتل آغا
القلعة وهمدت الفتنة وبعدها سار عبد الله باشا لمحاربة مصطفى بربر
متسلم طرابلس وحاصر قلعتها بشدة فالتجأ البربر الى الجزائر واتخذ

(١) زوجة الكيلاني أولادها : فاطمة وعائشة وسليم .

(٢) جاء في الجزء الثاني صفحة ٩٥ من كتاب العرب والعروبة للاستاذ عزة دروزه
ان عبد الله باشا تولى ولاية دمشق بعد نزعها عن الجزائر من سنة ١٢١٠ الى سنة ١٢٢٢
باستثناء فترة قصيرة وقال انه كان له ابنا يدعى خليل باشا تولى على طرابلس .

بعض الاجراءات فخشى عبد الله باشا من نتائج ذلك فرفع الحصار ولم يعد الى دمشق » .

وجاء في الخطط الصفحة ٢٦ من الجزء ٣ ماملخصه : « حاولت الدولة غير مرة القبض على مصطفى بربر متسلم طرابلس ولكنه ظل في منصبه يسوم الناس مظالمه وما لبث خصمه اللدود عبد الله باشا أن تولى دمشق للمرة الثالثة بعد أن كانت الدولة غضبت عليه بوشايات الجزار وشردته في البداية ولكنه دعاها الى الرضى عنه وداواها بما تداوى به في العادة . . . » .

أما تاريخ جودت فقد جاء في الصفحة ٢١١ من الجزء السادس منه ما ترجمته ملخصا : « لما كانت أماره الحج من الامور المهمة لدى الدولة فقد جرت المذاكرة والمطالعة لدى (مجلس المشورة) فقرر توجيه هذه الامارة الى عبد الله باشا نجل محمد باشا العظم والي حلب مع ايلة الشام الشريفة نظرا للنفوذ والاعتبار الذي أحرزه أبناء العظم في تلك النواحي من بلاد السلطنة » .

ويقول جودت باشا في تاريخه جلد ٦ صفحة ٣٥٠ ما ترجمته : « لقد ذكر في تاريخ نوري بك أنه لما كان لايمكن الاعتماد على أهالي جبل لبنان والثقة بهم فقد وجهت قيادة العسكر (سر عسكرلك) الى عهدة ابراهيم باشا والي الشام وأمير الحاج فيها كما وجهت ايلة مصر الى عظم زاده عبد الله باشا كي يسعى بالاتفاق مع الامراء المصريين على نزع أيدي بونابرت عن مصر » .

وجاء في تاريخ جودت جلد ٧ صفحة ٤٧ ما ترجمته : « بما أن الجزار باشا استقال من اماره الحاج فقد وجهت هذه الامارة مع ولاية الشام الى عبد الله باشا وايلة مصر الى نصوح باشا » .

ويقول جودت باشا في تاريخه جلد ٧ صفحة ٢٠٧ ما ترجمته

« جاء عبد الله باشا العظم الى مكة فالتمس منه ساداتها وأكابرها بأن يملك عشرة أيام زيادة عن مدة المواسم فلم يقبل واعتذر بعدم استعداده لمقابلة عبد العزيز آل السعود وكان هذا قد جاء الى مكة وأقام على مسافة ثلاثة مراحل عنها ولم يدخلها ، وجاء جميع الحجاج من كل قطر ومصر ، فدعا شريف مكة الجميع للجهاد ضد ابن سعود ولكن أحدا لم يلب هذا الطلب سوى والي جدة وادعوا بأن الوقت غير مساعد وأن الذخائر التي لديهم غير كافية ، لذلك اعتذروا وكلفوا شريف مكة أن ينذر ابن سعود أولا وعين كل منهم موفدا من قبله فذهب الوفد وأنذر عبد العزيز آل السعود فأجاب هذا بكبرياء « انه انما جاء كي يرشد الخلق الى الطريق القويم وانه لاينوي الاعتداء على الحجاج وانهم يستطيعون أن يغادروا مكة في غضون ثلاثة أيام » ، ولهذا السبب طلب سادات مكة من عبد الله باشا العظم أن يبقى عندهم فاعتذر وسافر في اليوم الخامس من شهر المحرم .

ذهب ابن السعود الى جدة لاستيفاء الضريبة التي فرضها على أهلها فقبول بالمدافع والبنادق فعاد بعد أن خسر الكثير من رجاله الى نجد دون ان يدخل مكة وأخذ يتسلط على أهل الجزيرة . وفي سنة ١٢٢٢ أغلق طريق الحجاز وكان عبد الله باشا قد عين واليا للشام وأميرا للحاج وقائدا للعسكر بناء على قرار (مجلس المشورة) المار ذكره لكي يدفع غائلة الوهابيين فلم يتمكن وحوصرت المدينة المنورة في هذا العام الذي دعي (عام الفترة) وأصبحت بحاجة قصوى الى الذخيرة لاعاشة سكانها ، وذهبت وعود عبد الله باشا التي قدمها للدولة في هذا الشأن عبثا تذروها الرياح فغضبت عليه الدولة وأصدرت أمرها بعزله وبلغ اليه في أواسط شهر صفر سنة ١٢٢٢ وعين مكانه كنج يوسف باشا وكان من الشجعان ولكن جواده لم يستطيع الجولان في تلك الصحارى المحرومة من الماء فلم يأت بعمل يذكر » .

وجاء في خطط الشام جزء ٣ صفحة ٤٤ « انقضت دولة بني العظم بهلاك عبد الله باشا آخر من ولي منهم سنة ١٢٢٣ ولم يبق بعده أحد من ذريتهم لتولي الاحكام » .

وجاء في (حوادث دمشق اليومية) صفحة ٣٩ مقدمة : « وثمة آخرون من بني العظم تولوا حكم بعض الجهات في سوريا وان كانوا أقل شهرة ممن تكلمنا عنهم أو معلوماتنا عنهم ضئيلة كعبد الرحمن بك أو رحمون بك ابن سعد الدين باشا العظم وقد ولي حكم طرابلس وعبد الرحيم بك العظم كان حاكما لحمص سنة ١١٨٩ وخليل باشا والي طرابلس سنة ١٢١١ ويحيى بك متسلم حماه سنة ١٢٢١ وسليم بك متسلم حماه سنة ١٨١٧ ميلادية » .

٤٢ عائشة م —

٤٣ يوسف م ٨٨ فاطمة ٨٩ محمد

جاء في (حوادث دمشق اليومية) صفحة ٣٨ مقدمة ماملخصه : « هو يوسف باشا ابن محمد باشا العظم تولى أولا باشوية حلب في سنة ١١٩٥ ويبدو أنه لم يكن حسن السيرة في الحكم لأنه لما عين بعد ذلك واليا على طرابلس سنة ١٢١٥ رفض أهلها أن يسمحوا له بدخول مدينتهم » .

٤٤ زينب م —

٤٥ سليمان م ٩٠ محمد ٩١ سليم

٤٦ ليلى م (١)

(١) زوجة أولادها : فارس وفاطمة ولفارس : محمد وعبد الكريم وخديجة ولعبد الكريم : فارس ومحمد وعائشة ولخديجة : شوكت الداغستاني .

٤٧ علي م ٩٢ محمد ٩٣ آسية

٤٨ و ٤٩ م —

٥٠ محمد نصوح م ٩٤ خالد ٩٥ رشيد ٩٦ القائد شوقي
٩٧ واصف ٩٨ عائشة ٩٩ كامل من
(١٤ خ ع)

٥٠ صالح ازدشير م (٢) ١٠٠ توفيق ١٠١ سعيد ١٠٢
القائد صادق باشا ١٠٣ اكليل ١٠٤
الطبيب غالب ١٠٥ صفوح ١٠٦ مامون

٥٢ عبد الحميد م ١٠٧ زينب ١٠٨ رثيف ١٠٩ زكية
١١٠ رفعت (ذ) ١١١ حسيبة
١١٢ حقي ١١٣ فاطمة ١١٤ عمر

٥٢ مختار م ١١٥ آصف ١١٦ شريف من (رقم
٢٣ خ ع)

جاء في الجزء الاول من اعلام الادب والفن للاديب السيد ادهم
الجندي صفحة ١٩٥ ما نصه : « هو المرحوم مختار بك بن احمد
مؤيد باشا بن نصوح باشا العظم . ولد في دمشق سنة ١٨٢٢
ميلادية ولازم علماء عصره فأخذ عنهم ونبغ في الآداب العربية والعلوم
ثم زار مصر واتصل بافاضل علمائها ثم ذهب الى المدينة المنورة فأقام
فيها مدة سنتين .

له مؤلفات كثيرة وردود بليغة وآثار نفسية تدل على سعة علمه
وفضله منها رسالة خطية بعنوان (تغليس ابليس) رد بها على
رسالة الدكتور فريد وجدي المصري بما يتعلق بالحجاب .

(٢) ويقال ان له طلعت توفي صغيرا .

وفي سنة ١٩٢٠ م ١٣٤٠ هـ توفي الى رحمة الله واعقب ولدين هما : شريف وآصف وقد ماتا في ريعان الشباب في حياته فزهده في الدنيا وآثر العزلة والانكباب على المطالعة .

٥٤ عبد الله م ١١٧ اوجينة ١١٨ نصوح ١١٩ فائزة
١٢٠ سامية ١٢١ بهيجة ١٢٢
سعد الدين ١٢٣ الحقوقي ناظم

هو المرحوم عبد الله بك ابن المرحوم احمد مؤيد باشا العظم ولد في دمشق في اواخر النصف الاول من القرن التاسع عشر للميلاد ونشأ فيها . تتلمذ على بعض الاساتذة كما وجهه والده وكان محبا للعلم والادب ولكل جديد وقد ترك لابنائه مكتبة قيمة .

شب المترجم على العمل الزراعي فجد واجتهد وكان مخلصا لعمله رؤوفا بالفلاح والعامل وقد ربى ابنائه وبناته تربية حسنة واعتنى بتعليمهم وتوجيههم احسن توجيه .

تولى رحمه الله رئاسة بلدية دمشق اكثر من مرة فكان مثالا للنزاهة والعفة وقد خدم وطنه خدمات جللى اذ في غضون رئاساته للبلدية أنيرت دمشق بالكهرباء واسيلت اليها مياه الفيحة فأقيمت السبلان في كل ناحية منها وتخلص الدمشقيون من شرب ماء الانهر الملوثة .

ومن مآثره انه أقطع مع أخيه شفيق بك وشريكهما السيد عبد الرحمن بن مقلة المراكشي أرضا واسعة مما يملكون في سفح جبل قاسيون لاشادة مئات الدور لمهاجري الروملي وللمهاجري جزيرة كريت تكفيان لاسكان سيول مهاجري البلدين المذكورين وذلك بصورة مجانية ولوجه الله .

وبقي على هذه الصورة يقوم بالاعمال الصالحة والنافعة لاهله

ووطنه الى ان توفاه الله في سنة ١٣٢٩ هجرية وله من العمر ثلاث وستون عاما رحمه الله .

٥٥ عائشة

٥٦ عبد القادر م ١٢٤ تقي ١٢٥ ذوالنون ١٢٦ صائب
١٢٧ الطبيب منذر ١٢٨ يسار (ث)
١٢٩ نبيه ١٣٠ اوتار (ث) ١٣١
جمانة ١٣٢ عفيفة ١٣٣ نبراس (ذ)
من (٣٤٩)

قال صاحب فتى النيل في مقاله المنشور في العدد الخامس عشر من السنة الثانية : « هو عبد القادر بك ابن احمد مؤيد باشا العظم . كان نابغة من نوابغ العرب وعالم لغوي واجتماعي واقتصادي وزراعي وسياسي وعمراني ، قليل من أمثاله في سوريا ، ناجح الرأي ، بعيد النظر ، وقور ، رزين . تولى رئاسة بلدية دمشق مرارا في العهد العثماني وكان عضوا في مجلس الشورى السوري عقب انفصال سوريا عن الدولة التركية . توفي في دمشق سنة ١٩٢٠ ميلادية » والحق انه كان كما وصفه صاحب المقال بل أكثر رحمه الله .

٥٧ وجيه

م ١٣٤ فاضل ١٣٥ واصل ١٣٦
الحقوقي بديع ١٣٧ صبا (ث)
١٣٨ جابرة من (٣٤٧) ثم ١٣٩ جهان
(ث) ١٤٠ سعاد (ث) ١٤١ احمد
مؤيد

٥٨ عاي

م ١٤٢ سهيل ١٤٣ عمر ١٤٤ احمد
١٤٥ فائز ١٤٦ يسر (ث)

هو المرحوم علي بك ابن احمد مؤيد باشا العظم . كان رحمه الله تقيا دينيا ، يتعاطى الاعمال الزراعية وكان قوي البنية ، بطلا من الابطال الذين لا يشق لهم غبار ولا يستطيع الصمود امامهم الجحفل الجرار ومن سوء حظه انه ابتلى بحدوث مع الامراء الجزائريين المهاجرين الى دمشق اضطر بسببه الى النزوح عنها فسافر الى الاستانة برا بمفرده يمتطي حصانه وكان في كل بقعة يمر بها يفاجأ بجنود اخذوا خبره وهم يتعقبون اثره فكان يشتمهم ويضطرهم الى الفرار والرجوع عن مطاردته . وفي الاستانة تعقبته الحكومة ففر الى بلاد اليونان ولما قامت الحرب بين تركيا وبين هذه الدولة في آواخر العصر الثامن عشر واستولى الاتراك على الكثير من مقاطعات اليونانيين فر من هناك والتجأ الى مصر فاشتغل بالسياسة واصدر جريدة واخيرا امر السلطان عبد الحميد بالعفو عنه فعاد الى سوريا وأقام في حماه وفي الحرب العالمية الاولى (السفر برلك) نفي الى بروسية مع أفراد عائلته بسبب أخيه الشهيد شفيق بك المؤيد ثم عاد الى سوريا بعد الحرب وفيها توفي الى رحمة الله .

٥٩ هاشم م ١٤٧ جميل ١٤٨ خديجة ١٥٠
سينية ١٥١ سائرة

٦٠ شفيق م ١٥٢ فرقد (ث) ١٥٣ رفيهة
١٥٤ فائقة ١٥٥ الواثق ١٥٦ كوثر
(ث) ١٥٧ نجلا ١٥٨ الحقوقي هشام
١٥٩ عربية

قال الفاضل السيد ادهم آل الجندى في كتابه (شهداء الحرب العالمية الكبرى) صفحة ٩٤ ما ملخصه : « هو المرحوم شفيق بك ابن المرحوم احمد مؤيد باشا العظم شهيد السفاح جمال باشا . ولد

بدمشق سنة ١٨٦١ وتلقى دراسته في مدرسة عنتورا ببلبنان ،
اتقن من اللغات الفرنسية والتركية والم بالانكليزية وكان أديبا ،
شاعرا باللغة العربية .

عين في شبابه بوظائف مختلفة منها مديرية الدفتر الخاقاني
بدمشق ومصلحة الجمارك في بيروت وكان في الخامسة والعشرين
من عمره اذ ذاك . ولما سافر والده المرحوم احمد مؤيد باشا الى
الاستانة والتقى بالسلطان عبد الحميد الثاني اصدر جلالتة ارادته
بتعيينه مترجما في المابين فعين براتب اربعين ليرة عثمانية ذهباً
كما مر في ترجمة المرحوم والده .

وفي سنة ١٨٩٦ عهد اليه بمفوضية الديون العامة في الاستانة،
براتب قدره مائة وعشرين ليرة عثمانية ، فبقي فيها الى سنة ١٩٠١
ميلادية وقد حدث ان عمدت الدولة الى تمديد الخط الحديدي من
رياق الى حلب واقتضى لها ان تقدم اعتمادا لادارة الديون العامة كي تكفل
(الضمانة الكيلو مترية) للخط وعزمت على احالة جباية اعشار
ولايتي سورية وحلب الى الادارة المشار اليها لهذا السبب ثم عقد
مجلس من رجال الدولة لانجاز هذا العمل ، فدعا المجلس شفيق بك
مفوض الديون العامة واستشاره في الموضوع ، فرفض الشهيد
الموافقة على هذا المشروع غير ان السلطان اقره فيما بعد فاضطر
شفيق بك الى الاستقالة من مفوضية الديون العامة ، فما كان من
هذه الادارة التي كان الشهيد معارضا لها الا ان قدرت له هذه
الشهامة فعينته مفوضا عنها في ادارة حصر الدخان براتب مائتي
ليرة عثمانية لان امور الحصر كانت في جملة الرسوم الستة التي
تؤلف موارد الديون العامة المودوعة اليها من قبل الدولة لتسييد
مطالبها » .

كنت في ذلك الحين في الاستانة ادرس العلوم في المدرسة
الملكية الشاهانية وقد اطلعت على هذه الحادثة وعلمت ان المرحوم

أبت عليه وطنيته ان يوافق على احالة اعشار الولاياتين الى ادارة الديون العامة باعتبار ان هذا العمل كان مخلا باعتبار الدولة وقد تخلى عن الوظيفة لهذا السبب .

بقي الشهيد المرحوم مفوضا لادارة الديون العامة لدى شركة حصر الدخان حتى اعلان الدستور في سنة ١٩٠٨ ولما اعلن الدستور لم يرشح نفسه للنيابة فما كان من ابناء المؤيد في دمشق الا ان رشحوه ونال من الاصوات ما أهله لان يكون نائبا عن دمشق في المجلس النيابي العثماني ، وكان راتب النائب عشرين ليرة عثمانية ، فقبل النيابة واستقال من مفوضية حصر الدخان باختياره لان القانون لا يجيز اجتماع النيابة مع اية وظيفة ثانية .

لقد ناقشته في ذلك الحين لان انفصاله من مفوضية الحصر كان موقوفا على موافقة مجلس الديون العامة المؤلف من ممثلي الدول الاجنبية الدائنة ولا سلطة لاحد على هذا المجلس ، فاجابني المرحوم حينئذ : « بماذا تريد ان اعتذر للذين رشحوني ومنحوني ثقتهم واعتمادهم » .

وعلى هذا فقد سلك باختياره هذا الطريق الوعر الذي افضى به الى المصير المحتوم الذي قدر له .

كان المرحوم شفيق بك من اعظم من انجبته البلاد السورية وقد ملأ ذكره الخافقين في ذلك الحين وتناولت اسمه دون علم منه مراسلات ومذكرات سفراء فرانسوا وانكلترا وقناصلها في مصر وسوريا مع وزارات الخارجية المنسوبة لهاتين الدولتين بسبب مكانته السامية التي ادت الى ترشيحه من قبل الاحزاب السياسية والجمعية اللامركزية القائمة في مصر اثناء الحرب العامة الاولى لتولي رئاسة الحكومة في سوريا اذا اعلن استقلالها كما دعي لتولي رئاسة المؤتمر الذي عقده زعماء ووجوه البلاد العربية في باريس فاشترط لقبول الرئاسة فيه ان يعقد المؤتمر في الاستانة عوضا عن باريس وقد اجاب

المعترضين على ذلك بقوله : « فليفعل بنا الاتراك ما شاؤوا وارادوا من سجن ونفي وتغريب فنحن واياهم ابناء دولة واحدة ولا بد لهم من ان يتراجعوا وان يتفاهموا معنا في آخر الامر وخير لنا ان نفصل ثيابنا فيما بيننا وان لا ننشرها امام الغرباء والاجانب » . ولكنهم لم يقبلوا ذلك منه وعقد المؤتمر الذي باء أخيرا بالفشل في باريز برياسة الاستاذ عبد الحميد الزهراوي المرحوم .

ان الكتب التي نشرت عقب الحرب العالمية الاولى امثال (مذكرات جمال باشا ، وايضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المتشكل في عالية ، وشهداء الحرب العالمية الاولى) وغيرها من صنوف النشرات مملوءة باخبار المرحوم وبذكر الاحداث والوقائع المنسوبة اليه .

اعتقد ان الاتحاديين ما كان ليخفى عليهم صدق واخلاص المرحوم شفيق بك وفقا لماكانت تنطوي عليه طبيعة اجداده من اخلاص وتفاني في سبيل الدولة منذ القديم ولكن كان لهؤلاء الاشقياء من دواعي الانتقام ما جعلهم يتخذون من شهرته وتداول اسمه في الاخبار كما اسلفنا دون علمه وسيلة اتهموه فيها بالاشتراك بالجمعيات والاحزاب التي رشحته وبالاتصال بالقناصل والسفراء وان ينتهزوا الفرصة للايقاع به .

اما الاسباب التي جعلت الاتحاديين ينقمون عليه ويتربصون الفرص للايقاع به فهي متعددة اهمها : استيائهم منه لقيامه بتأسيس جمعية الاخاء العربي بعد اعلان الدستور كحزب يعمل على خدمة مصالح البلاد العربية ضمن كيان الدولة كما هي الحال في جميع المجالس النيابية لدى الامم المتقدمة الراقية ولكنهم فسروها على عكس ذلك . ومنها زواجه بعد وفاة زوجته الاولى بنعمت خانم أرملة المشير المرحوم جواد باشا الصدر الاعظم السابق التي لم يبق من وزراء الاتراك وعظماؤهم من لم يخطبها لنفسه فرفضتهم جميعا

واقترنت بشفيق بك وأثناء ولادتها بعد سنة توفيت بعقد المصرا
رغم كل عناية واهتمام فادعى اخوة المشير جواد باشا المرحوم ان
الطفل ولد ميتا ولكن ثبت بشهادة كبار الاطباء امثال بسيم عمر باشا
وقنبور اوغلي وغيرهم الذين اعتنوا بتوليدها انه ولد حيا وعاش
بضعة أيام بعد ولادته فارتدوا فاشلين . ومنها صفعه لطلعت باشا
في مجلس النواب العثماني حينما اراد ان يتحرش به في أحد الايام
وقد سمعت المرحوم يروي هذا الحادث الى ابناء عمه وابناء اخوته
في حماه أثناء حفلة اقاموها له في احد المنتزهات .

يقول الكاتب التركي القدير فالح رفقي بك احد مرافقي جمال
باشا في الحرب العامة الاولى (السفر برك) والذي كان مولجا من
قبله بمعالجة الشؤون المتعلقة بديوان حرب عالية في كتابه (زيتون
داغي) صفحة ٥٠ ما ترجمته : « كانت استانبول تصر غاية الاصرار
على ضرورة تدقيق قرارات ديوان حرب عالية من جانب وزارة
الحربية في الاستانة ، ولكن جمال باشا استفاد من قانون صدر في
تلك الاثناء يخول قواد الجيوش صلاحية تنفيذ احكام الاعدام حالا
ومباشرة حينما تقضي ضرورة الدفاع عن الوطن بذلك فأمر بتنفيذ
قرارات الاعدام التي أصدرها ديوان حرب عالية عقب صدورها مع
ان هذا القانون انما وضع لدرأ الفساد الذي كان يمكن ان يحدث
اثناء القتال فينشأ عنه الخلل في خطوط الدفاع بين الحديد والنار
ولكي يضع حدا للامور المفاجئة بصورة نهائية وعاجلة ولكن جمال
باشا فكر بانه اذا ارسل قرارات ديوان الحرب الى الاستانة وفقا
لطلب الحكومة المركزية واصرارها فلربما انقلبت الامور رأسا على عقب
لذلك اصدر قراره بالتنفيذ حالا ثم طير برقية الى الاستانة في اليوم
التالي أعلن فيها انه جرى اعدام سبعة من محكومى ديوان حرب عالية
في دمشق والباقيين في بيروت » .

لقد قيل ان جمال باشا كان ينوي ان يعلن استقلال سوريا وان ينصب نفسه ملكا عليها وانه كان يفاوض الفرنسيين سرافخشي ان يقاومه هؤلاء الاماجد ففتك بهم قتلا ونفيا والله أعلم .

اعتقد ان المزايا التي كان يتمتع بها المرحوم شفيق بك تجل عن الوصف وقل ان يضاهيه فيها احد ، فكان على جانب عظيم من التواضع وسمو الاخلاق الفاضلة اصف الى ذلك تضحياته التي كان يقدمها في سبيل النفع العام ، وناهيك عما كان يتمتع به من صدق واخلاص ووطنية لا تشوبها شائبة .

لذلك فاني آسف كل الاسف لوجوده في البؤرة التي كانت تحيط به وبامثاله من الرجال العظام الذين ذهبوا شهداء اخلاصهم وفداء صدقهم وتفانيهم في سبيل وطنهم امثال رشدي الشمعة وزميلي شبابي العزيزين الكريمين شكري العسلي وعبد الوهاب الانكليزي والوجيه الامير عمر الجزائري واضرابهم من شبان القومية العربية كابناء المحمصاني والشهابي وسلوم وغيرهم من الشهداء الامائل تغمدهم الله برحمته واسكنهم اعلى عليين في فسيح جنانه .

٦١ و ٦٢ م -

٦٣ اسما م انظر (١٨) خ ع

٦٤ الى ٦٧ م

٦٨ آمنة م انظر (٧١)

٦٩ يحيى م ١٦٠ محمد ١٦١ خليل ١٦٢ عابدين

١٦٣ علي ١٦٤ شريف ثم من (٧٢)

١٦٥ اسما ١٦٦ فاطمة

٧٠ زينب م -

٧١	محمد	م	١٦٧ أسما ١٦٨ احمد ١٦٩ عبد القادر ١٧٠ خولة ثم من (٦٨) ١٧١ آسية ١٧٢ شريفة ١٧٣ فاطمة ١٧٤ خديجة ١٧٥ رقية
٧٢	حليمة	م	انظر (٦٩)
٧٣	حسين	م	١٧٦ عبد القادر ١٧٧ عائشة ١٧٨ فاطمة ١٧٩ أسما ١٨٠ خديجة
٧٤ و ٧٥		م	—
٧٦	زليخا	م	(١)
٧٧	عائشة	م	(٢)
٧٨	خديجة	م	(٣)
٧٩	محمد يادووا	م	١٨١ عبد الله من (٩٣)
٨٠	محمد ايشلي	م	١٨٢ عبد الله
٨١ و ٨٢		م	—
٨٣	فاطمة الشامية	م	انظر (٥) خ ع
٨٤	محمد حافظ	م	١٨٣ محمد حمدي باشا ١٨٤ عبد القادر ١٨٥ علي ١٨٦ مصطفى ١٨٧ محمود ١٨٨ خديجة ١٨٩ عادلة

(١) زوجة أولادها : فاطمة

(٢) زوجة أولادها : محمد

(٣) زوجة أولادها : ابو بكر وعائشة

- ٨٥ فاطمة الحلبية م —
 ٨٦ فاطمة حاجة نيناه —
 ٨٧ احمد م ١٩٠ فاطمة ١٩١ عائشة ١٩٢ نفيسة
 ١٩٣ خليل
 ٨٨ الى ٩٢ م —
 ٩٣ آسية م انظر (٧٩)
 ٩٤ خالد م ١٩٤ اديب ١٩٥ نادر ١٩٦ صبحي
 ١٩٧ اديبة ١٩٨ ليلي ١٩٩ صادق

هو خالد بك بن محمد نصوح بك ابن مؤيد باشا العظم . ولد في حماه ونشأ فيها وتعلم القراءة والكتابة في مدارسها . كان رحمه الله عاقلا ، نبيلاً ذا شخصية كبيرة تملأ العين باناعتها ويطفح البشر والايناس على وجهها . تولى امعلا حكومية كثيرة فكان ينتخب امعوا لمجلس ادارة اللواء حيناً وعضوا للمحاكم الحقوقية أو الجزائية حيناً آخر ولا تخلو منه هذه المناصب في الغالب وبهذه الصورة خدم حكومته ووطنه بامانة واخلاص رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

- ٩٥ رشيد م ٢٠٠ عاكف ٢٠١ خيرية ٢٠٢ فاطمة
 من (٢٠) ل ع ثم ٢٠٣ محمد نصوح
 و ٢٠٤ ناجح و ٢٠٥ لجينة
 ٩٦ شوقي م ٢٠٦ ابراهيم ثم انظر (٣١) ل ع

جاء في جريدة فتى النيل ما يأتي : « هو شوقي بك بن محمد نصوح بك المؤيد . درس في المدارس الحربية وبلغ رتبة اميرالاي في الجيش . وكان له وقائع مشهورة في حرب اليمن تدل على

براعته وتضحيته ووطنيته . وكان قد تقاعد قبل الحرب العالمية الاولى واثناء هذه الحرب طلبت اليه الحكومة ان يعود الى الخدمة العسكرية ولكن نفسه ابت تلبية هذه الدعوة بسبب الحكم الذي صدر ظلما وعدوانا على عمه شفيق بك المؤيد ولما يلاقيه العنصر العربي من سوء المعاملة من حكومة الاتحاد والترقي . وشوقي بك شهم ، عفيف ، شريف ، مستقيم ، باسل ، شجاع اشتهر في جميع الحروب والوقائع التي عاناها بسبب انتسابه للجندية » .

٩٧ واصف م ٢٠٧ خليل

٩٨ و ٩٩ م —

١٠٠ توفيق م ٢٠٨ غيدا ٢٠٩ فاطمة ٢١٠ جليلة
٢١١ صالح ٢١٢ مطيعة ٢١٣ اديبة
٢١٤ كوكب (ب) ٢١٥ احمد
٢١٦ خالد ٢١٧ سامي

١٠١ سعيد م —

هو سعيد بك ابن صالح ازدشير بك ابن مؤيد باشا درس العلوم الاولى مع أخيه صادق باشا واكمل تحصيله العسكري في المدرسة الحربية في الاستانة . تخرج ضابطا اركان حرب وقيل انه كان الاول في صفه وهو يتقن ثلاث لغات اجنبية . وبعد تخرجه من المدرسة بمدة اتصل برجال الصوفية واخلطت بهم فزهد في الحياة وتعزى من الملابس العسكرية وارتدى الجبة والعمامة وحمل حقيبته على كتفه وساح في البلاد يبات في المدارس والزوايا ويوت العلم الى ان توفاه الله .

١٠٢ صادق م ٢١٨ مصنونة ٢١٩ جلال الدين
٢٢٠ غياث الدين من (٦٥) خ ع

هو صادق باشا ابن المرحوم صالح بك ازدشير بك ابن مؤيدا باشا
العظم . قال صاحب فتى النيل عنه ما يأتي : « درس في مدرسة
عنتورا بلبنان ومدرسة البستاني في بيروت واتم تحصيله العسكري
في المدرسة الحربية العثمانية وخرج منها برتبة ملازم وفي سنة
١٣٠٠ هجرية عينه السلطان عبد الحميد الثاني ياورا له .
ثم أخذ يتدرج بالمراتب العسكرية حتى بلغ رتبة فريق أول
ومن جملة المناصب التي شغلها مفوضية الحكومة العثمانية لدى
بلغاريا قبل استقلالها كما تولى بعد اعلان الدستور محافظة جده
وكان السلطان عبد الحميد خان يعتمد عليه فوجهه الى الامام مهدي
السنوسي الكبير بمهمة سياسية مرتين الاولى في جغوب والثانية
في الكفرة الواقعة في الصحراء الكبيرة ثم اوفده الى الحبشة حيث
زار النجاشي منليك في اديس ابابا ورحلاته الموفقة مدونة ومطبوعة
باللغتين التركية والعربية وآخر عمل جليل اودعه اليه السلطان عبد
الحميد هو تمديد خط التلغراف من دمشق الى المدينة المنورة فقام
بهذا الامر خير قيام رغم المشاكل الكثيرة التي اعترضت سبيله من
تسلط العربان . واخيرا توفي في الاستانة سنة ١٩١٠ على اثر
مرض الجمرة » .

١٠٣ اكليل م ٢٢١ ناصر الدين ٢٢٢ صلاح الدين
٢٢٣ نزيهة ٢٢٤ وثيقة ٢٢٥ فطينة
من (١٥٠)

هو اكليل بك ابن المرحوم صالح ازدشير بك ابن مؤيد باشا
العظم . قال صاحب فتى النيل عنه ما يأتي : « هو شقيق صادق

باشا المؤيد . درس في المدارس العثمانية في دمشق وهو من كبار رجال الادارة المرموقين في الدورين العثماني والعربي ، آراؤه ناضجة وافكاره سليمة ومستقيمة ، بعيد النظر ، مطلع على الاحوال السياسية والادارية تمام الاطلاع وقد كان قائممقاما في عجلون ودوما وبعلبك والنبك وآخر منصب اداري تولاه هو محافظة حوران في الدور العربي . وكان جمال باشا قد ابعده في سنة ١٩١٥ الى بروسه في آسيا الصغرى لمجرد الاشتباه بسلوكه السياسي وهو اليوم متقاعد مقيم في دمشق » .

وقد علمت ان سيادته كلف بعد احتلال سوريا من قبل الافرنسيين بقبول منصب محافظة دمشق كما كلف اكثر من مرة لتولي وزارة الداخلية أو غيرها من الوزارات فاعتذر لانه لا يريد أن يشترك في الحكم مادام الاجانب في البلاد . ولا ريب عندي في ان المترجم من اشرف الرجال واكملهم خلقا .

١٠٤ غالب م ٢٢٦ طرخان (ث) ٢٢٧ نعمان (ذ)

١٠٥ صفوح > ٢٢٨ وفيقة ٢٢٩ بلقيس ٢٣٠ ليلي
٢٣١ الحقوقي نبيل ٢٣٢ محمد نافع

هو صفوح بك ابن المرحوم صالح ازدشير بك المؤيد العظم . يقول صاحب فتى النيل عنه ما يأتي : « درس في مدرسة الآباء العازارين في دمشق وشغل وظائف عديدة منها : مفتشية البوليس ومديرية سجون دمشق وقائممقاميات مختلفة ومحافظة حوران واخيرا مديرية البوليس العامة » . وكانت آخر وظائفه محافظة دمشق الممتازة .

١٠٦ مأمون > ٢٣٣ فواز

١٠٧	زينب	م	—
١٠٨	رئيف	م	٢٣٤ عادل ٢٣٥ بهية ٢٣٦ باهرة ٢٣٧ وفيقة من (١٤٨)
١٠٩	زكية	م	انظر (١٤٧)
١١٠	رفعت	م	٢٣٨ صائب ٢٣٩ كاظم ٢٤٠ احمد ٢٤١ وصفية ٢٤٢ الحقوقي غالب ٢٤٣ صبا ٢٤٤ سامي ٢٤٥ حكمت (ذ)
١١١	حسيبة	م	—
١١٢	حقي	م	٢٤٦ منيرة ٢٤٧ صفى ٢٤٨ منذر ٢٤٩ كوثر ٢٥٠ نادية ثم من (٧٦٥) ٢٥١ ظافر
١١٣	فاطمة	م	انظر (٦٠٨)
١١٤	عمر	م	٢٥٢ عبد الحميد ٢٥٣ صلاح الدين ٢٥٤ الحقوقي مؤيد من (٨٣٨)
١١٥	آصف	م	٢٥٥ فاطمة
١١٦	شريف	م	—
١١٧	اوجينة	م	انظر (١٢٥)
١١٨	نصوح	م	٢٥٦ هند ٢٥٧ الطيبية ام الخير ٢٥٨ الحقوقي معاذ ٢٥٩ الحقوقية حفصة من (١٥٧)

هو نصوح بك ابن عبدالله بك ابن مؤيد باشا العظم . ولد في دمشق ودرس في مدارسها ثم انتقل الى المدرسة العازارية حيث اتقن دراسة اللغة الافرنسية غاية الاتقان وبعدها انتسب الى معهد الطب فواظب عليه حتى بلغ الصف الثالث منه وحينئذ ادركته الجندية في أوائل الحرب العالمية الاولى فجند ضابط احتياط وسيق الى الخدمة العسكرية في الجبهة .

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عاد الى دمشق فانتدب الى منصب الامانة العامة للجامعة السورية وكان على غاية من الذكاء والنشاط ذا اخلاق فاضلة كريمة محب للنظام مولع باتقان عمله . ولما بلغ السن القانونية احيل على الراتب فلم يمهله القدر اذ توفي في الثلاثين من شهر ايلول سنة ١٩٥٥ رحمه الله .

- ١١٩ فائزة —
١٢٠ سامية — انظر (٢٠٧)
١٢١ بهيجة —
١٢٢ سعد الدين م —
١٢٣ ناظم —
٢٦٠ ميسون (ث) ٢٦١ ذكاء (ث)
٢٦٢ ثناء (ث) ٢٦٣ سفيان (ذ) من (٩٤) خ ع
٢٦٤ سارة م ٢٦٥ نزيه ٢٦٦ امة
اللطيف ٢٦٧ الطيب ياسر ٢٦٨
نعمت ٢٦٩ شهير (ذ)
٢٧٠ ماجد م ٢٧١ مفيد ٢٧٢ سكيانة
٢٧٣ نجاة (ث) ٢٧٤ مهيمن من (١١٧)

١٢٦ صائب > ٢٧٥ فؤاد ٢٧٦ بشار ٢٧٧ نزار (ذ)
 ٢٧٨ زمان (ث) ٢٧٩ امل (ث) ٢٨٠ بارع
 ٢٨١ نسيم (ذ) من (٢٤١)

١٢٧ منذر م ٢٨٢ اسعاف (ث) ٢٨٣ الطبيب معين
 ٢٨٤ الطبيب عصام ٢٨٥ الحقوقي رجاء
 ٢٨٦ المهندس مكين ٢٨٧ الصيدلي
 فضيل ٢٨٨ المهندس نبراس ٢٨٩
 جمانة ٢٩٠ معتز

١٢٨ يسار > انظر (٦١٨)

١٢٩ الى ١٣٤ م -

١٣٥ واصل م ٢٩١ شفيقة

هو واصل بك ابن وجيه بك ابن مؤيد باشا العظم . درس في دمشق وتولى عدة اعمال حكومية وعندما كان محاسباً لمديرية المعارف في بيروت تبادل الوظيفة مع المرحوم جميل بك ابن مصطفى بك ابن محمد بك الحافظ فانتقل الى عضوية مجلس التدقيق والتأليف في وزارة المعارف في الاستانة وعندما تأسس المعهد الطبي في دمشق كلف بوظيفة محاسب للمعهد المذكور ثم أحيل على التقاعد بناء على طلبه .

١٣٦ بديع > ٢٩٢ مارية ٢٩٣ نسليخان (ث)
 ٢٩٤ حياة (ث) ٢٩٥ سميحة من
 (١٤٩) .

هو بديع بك ابن وجيه بك ابن مؤيد باشا العظم . قال صاحب
 فتى النيل عنه ما يأتي :

« اكمل دراسته في دمشق وتخرج من معهد الحقوق في
الاستانة . آراؤه ناضجة ، ينظر الى البعيد ، له اطلاع واسع في
الامور الاقتصادية والشؤون السياسية . قضى القسم الاكبر من
حياته في مناصب حكومية في جميع الادوار فكان من موظفي
ادارة الديون العامة في الاستانة ثم عين مديرا للديون العامة
في ولاية الموصل . وبعد اعلان الدستور جيء به مفتشا الى حمرك
الاستانة . وفي أثناء الحرب العالمية الاولى انتخب نائبا عن دمشق
في مجلس النواب العثماني . وفي الدور الفيصلي عين عضوا في
مجلس الشورى ثم وزيرا للمعارف وفي دور الانتداب الفرنسي
تولى وزارتي العدلية والاقتصاد وفي سنة ١٩٢٣ انتخب عضوا
ورئيسا للمجلس التمثيلي وهو اليوم متقاعد وله عضوية في المجلس
العام للمصرف السوري » .

لم يخل المشار اليه من تولي الوظائف العالية في الوزارات
ورياسة الوزارة في عهد الانتداب الفرنسي وقد انتدب اكثر من
مرة للذهاب الى اوربا لاجل تدقيق القوانين والاطلاع على بعض
الانظمة والطرق الادارية المتبعة لدى الحكومات الغربية .

١٣٧ صبا	➤	انظر (٦٨٢)
١٣٨ جابرة	➤	—
١٣٩ جهان	➤	(١)
١٤٠ سعاد	➤	—

(١) زوجة مصطفى جميل برتو المصري اولادها : نور شفق (ث) وناهد (ث)
وعبد الحليم برتو وعادل وبرلنتي ووداد (ث) وزينب .

١٤١ احمد مؤيد ٢٩٦ رفيقة ٢٩٧ حسن ٢٩٨ حسين
 ٢٩٩ ناصح ٣٠٠ اسامة ٣٠١ رشيدة
 ٣٠٢ وجيه ٣٠٣ غادة ٣٠٤ نجوى

١٤٢ الى ١٤٤ م -

١٤٥ فائز ٣٠٥ ليلي

جاء في شهداء الحرب العالمية الاولى صفحة (٩٦) ما ملخصه :
 « هو ابن علي بك بن احمد مؤيد باشا العظم ولد بدمشق سنة ١٨٩٤
 نفي مع والده وشقيقه عمر واحمد الى بروسه في الاناضول ثم
 فر مع شقيقه واجتازوا القفار والبراري حتى وصلوا الى غوطة
 دمشق فوشى به أحد الجواسيس فقبض عليه وسيق الى جمال باشا
 السفاح فسأله : كيف اتيت دمشق وأنت منفي فأجابه بجرأة اتيت
 للانتقام فسأله : ممن فأجابه أنت تعرف . فامر بتوقيفه لكي يحيله
 الى المحاكمة .

فكر ابن عمه سعد الدين البطل الشهيد (رقم ١٢٢) بتدبير خطة
 لفراره فارسل له طعاما فيه مخدر شديد وحذره بواسطة الخادم
 الذي نقل اليه الطعام ان لا يتناول منه شيئا ثم رفع الحراس الطعام
 فأكلوه فناموا وعندها فتح فائز بك نافذة الغرفة وانتقل الى شجرة
 او كاليبتوس امامها وانسل فامتطى فرسا اعدها له ابن عمه سعد الدين
 في الزقاق المجاور وسار الى الغوطة حيث وجد اخوته ونفروا من
 ابناء عمه فذهبوا جميعا عن طريق جبل الدروز وسافروا الى الحجاز
 حيث التحقوا بثورة الملك حسين .

انتقل المرحوم الى جوار ربه سنة سنة ١٩٤٦ ودفن في بيروت.

١٤٦ يسر -

١٤٧ جميل ٣٠٦ فائق ٣٠٧ رافق ٣٠٨ شمسي
 ٣٠٩ ناشد ٣١٠ بره (ث) ٣١١ اسيلة
 ٣١٢ نهلة ٣١٣ عبد الغني ٣١٤
 هاشم من (١٠٩)

١٤٨ خديجة ٥ انظر (١٠٨)

١٤٩ جيد ٥ انظر (١٣٦)

١٥٠ سنية ٥ انظر (١٠٣)

١٥١ سارة ؟ انظر (٩٥)

١٥٢ فرقد ٥ (١)

١٥٣ رفيهة > (٢)

١٥٤ فائقة ٥ انظر (٦١٦)

هي السيدة فائقة خانم كريمة الشهيد شفيق بك المؤيد العظم
 ذات الاخلاق الكريمة والتربية الكاملة الرصينة والثقافة العالية
 والعقل الراجح الناضج . غادرت جنة والدها المفعمة بلذائد العيش
 ورفاه الحياة في الاستانة كي ترافقني الى اقاصي بلاد العلويين
 ومجاهل جبال الكلبية حيث قضت حياة كلها تقشف في تلك البلاد
 النائية دون اي شكوى أو تدمير . الى ان يسر الله الامر وانفجرت
 الازمات والمحن وعدنا معا من بروسه الى دمشق بعد انفصال البلاد السورية

(١) زوجة علي كامران من الاستانة اولادها : وجيه ومنيرة(ث) وهذه زوجة صبحي
 ابن خالد المؤيد .

(٢) زوجة عاصم من الاستانة اولادها : فاطمة زوجة علي الموره لي ولها منه
 حمدي وغالب .

عن تركيا حيث عشنا حياة رغيدة كانت هي في اثنائها المشرفة على مشاكل اشقيائها وشقيقاتها بسبب الفاجعة التي المت بهم بفقد والدهم ودام الامر بيننا على غاية الانس والمحبة الى ان قضت نحبها وخلفت لنا الوحشة والكتابة في الثامن عشر من شهر آب سنة ١٩٥٩ م غفر الله لها واسكنها اعلى عليين في فسيح جنانه جزاء لطفها وعطفها وحنانها والهمني الصبر وحسن العاقبة .

١٥٥ الوثائق • ٣١٥ انيس ٣١٦ طارق ٣١٧ ليلي

قال صاحب فتى النيل عنه ما ملخصه :

« هوا واثق بك بن الشهيد شفيق بك ابن احمد مؤيد باشا العظم . درس وتربى ونشأ في الاستانة وكان من رجال السلك السياسي الخارجي في الدولة العثمانية . وقد شغل عدة مناصب في هذا السلك ، الاخيرة منها منصب سفير الدولة بالوكالة في مدريد عاصمة اسبانيا وذلك في أوائل الحرب العالمية الاولى . ولكنه استقال من عمله عندما بلغه تنفيذ حكم الاعدام بوالده ظلما وبدون حق . وبعد هدنة سنة ١٩١٨ عاد الى دمشق حيث شغل عدة مناصب حكومية اهمها : مديرية المصالح العقارية ومديرية البوليس ووزارة الزراعة ثم وزارة الداخلية في عهد الداماد احمد نامي بك وحاكمة دمشق الادارية في عهد الشيخ تاج الدين الحسيني وعين مديرا للبريد والتلغراف في عهد حقي بك العظم في سنة ١٩٣٢ » الى ان توفاه الله في اليوم الخامس من شهر مايس سنة ١٩٤١ .

١٥٦ كوثر • (١)

(١) زوجة غالب نملي من صامسون ، مقيمة في الاستانة اولادها : شفيقة وفاخرة وفكرت (ذ) .

١٥٧ نجلا > انظر (١١٨)

١٥٨ هشام م ٣١٨ القائد محمد ٣١٩ أميمة ٣٢٠
الحقوقي رياض ٣٢١ جمانة

هو ابن الشهيد شفيق بك ابن احمد مؤيد باشا العظم . ولد في الاستانة ونشأ فيها ودرس في مدارسها ومنها : المكتب السلطاني في (به را) ابعد مع عائلة والده الشهيد الى بروسه اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها ذهب الى باريز فدرس علم الحقوق واحرز شهادة الدكتوراه .

كان رحمه الله على جانب كبير من الذكاء ذا حافظة قوية . اخبرني المرحوم فائز بك الخوري زميله في دراسة الحقوق في باريز ان التلاميذ كانوا ينصبون على المطالعة والمراجعة ليلا ونهارا اثناء الفحوص المدرسية فلا تغمض لهم عين أما هشام بك فكان يذهب ليلا نهارا الى الملاهي ولا ينقطع الا ليلة الفحص للمطالعة وفي اليوم الثاني يدخل الفحص ويعطي الاجوبة على الاسئلة التي تلقى عليه مع سرد الارقام والوقائع بالتفصيل .

تزوج ابنة السيد احمد الرفا من أثرياء مصر وأقام فيها بعد انجاز دراسته فاشتغل بالمحاماة واصابته الحمى الاسبانيولية وهو في سن الثلاثين من عمره فتوفي مأسوفا على اخلاقه الرضية وذكائه النادر وشماله الغر الابية رحمه الله .

١٥٩ عربية > (١)

١٦٠ الى ١٦٥ ؟

(١) زوجة صلاح الدين ابن المهردار في استانبول . أولادها منه : سنان وجم . ثم تزوجت بعد وفاته بطبيب اسمه شاكرا اوغان .

١٦٦	فاطمة	ح	انظر (٧) ل ع
١٦٧	اسما	م	—
١٦٨	احمد	م	٣٢٢ محمد ٣٢٣ فاطمة ٣٢٤ عائشة
١٦٩	عبد القادر	م	—
١٧٠	خولة	م	—
١٧١	اسية	م	(١)
١٧٢	شريفة	م	(٢) ثم انظر (٤) ل ع
١٧٣	فاطمة	م	(٣)
١٧٤ و ١٧٥		م	—
١٧٦	عبد القادر	م	٣٢٥ جودت ٣٢٦ ثريا (ذ) ٣٢٧ مصطفى ٣٢٨ محمد ٣٢٩ فريد ٣٣٠ عبد الكريم ٣٣١ بديع — ٣٣٢ منيفة ٣٣٣ سمية ٣٣٤ حسية ٣٣٥ بهيجة ومن (٧٦٥) ٣٣٦ خالد
١٧٧ الى ١٧٩		م	—

-
- (١) زوجة الكيلاني اولادها : حافظ الكيلاني وابناء حافظ : عبد القادر وشريف ونسبية .
- (٢) زوجة اسماعيل ابن الشيخ قدور الكيال اولادها : احمد وقدور .
- (٣) زوجة اولادها : احمد وزينب .

١٨٠ خديجة

م (١)

١٨١ عبد الله

م ٣٣٧ علي باشا ٣٣٨ مصطفى ٣٣٩

اسعد باشا ٣٤٠ محمود ٣٤١ سليم

٣٤٢ صالح ٣٤٣ حسن ٣٤٤ فاطمة

٣٤٥ عائشة ٣٤٦ زينب ٣٤٧ ليلى

٣٤٨ مكية ٣٤٩ بهية ٣٥٠ آمنة

١٨٢ عبد الله م —

١٨٣ محمد حمدي باشا م ٣٥١ سامية

هو حمدي باشا ابن محمد بك الحافظ ابن عبد الله باشا العظم .
قال صاحب فتى النيل عنه ما يلي : « نرح الى مصر في أول عمره
وتتقف في مدارسها وكان ذلك في أواخر عهد الخديوي اسماعيل
باشا فضمه الى رجال حاشيته واصطفاه الخديوي توفيق باشا
أيضا من بعده وولاه مناصب عديدة ورقاه حتى جعله مديرا عاما
للاوقاف المصرية وفي زمن مديريةية حمدي باشا العظم انشئ سوق
الخضر بالعتبة الخضراء . توفي في مصر سنة ١٨٨٨ م ودفن في
مدفنه الخاص بالامام الشافعي » .

١٨٤ عبد القادر م ٣٥٢ محمد ٣٥٣ امين ٣٥٤ احمد

٣٥٥ فاطمة ٣٥٦ خديجة ٣٥٧

حسيبة ٣٥٨ نفيسة ٣٥٩ شمسة

٣٦٠ ليلى

١٨٥ علي حافظ م ٣٦١ عزيزة ٣٦٢ فاطمة من (٣٧٩)

ثم ٣٦٣ حافظ ٣٦٤ عارف ٣٦٥

(١) زوجة قاسم الكيلاني أولادها : علي ورضا وابو السعود زوج (٨٤١) وباهرة
وخديجة ونفيسة ونظيرة .

خليل ٣٦٦ اسماعيل ٣٦٧ بدرية
٣٦٨ اسما ٣٦٩ سلوى

١٨٦ مصطفى م ٣٧٠ جميل

١٨٧ الى ١٩٢ م —

١٩٣ خليل م ٣٧١ احمد ٣٧٢ خديجة ٣٧٣ عبد
النبي ٣٧٤ محي الدين ٣٧٥ رشدي
٣٧٦ زكية ٣٧٧ فاطمة ٣٧٨ محمود
٣٧٩ بهية ٣٨٠ زهية

١٩٤ اديب م ٣٨١ شوكت ٣٨٢ اسماعيل ٣٨٣
فؤاد ٣٨٤ مختار ٣٨٥ كوثر ٣٨٦
نعمت ٣٨٧ مصطفى ٣٨٨ وليد
من (٢٠٩)

٩٥١ نادر م ٣٨٩ مظهر ٣٩٠ خالد ٣٩١ برلنطة
٣٩٢ رفيق ٣٩٣ زهير ٣٩٤ معتصم
من (٤٠) خ ع ثم ٣٩٥ سميحة

١٩٦ صبحي > ٣٩٦ عماد (ذ) ٣٩٧ علي ٣٩٨
كوكب (ث) انظر حاشية (١٥٢)

١٩٧ ادبية م انظر (٣٢٧)

١٩٨ ليلى > انظر (٢٢١)

١٩٩ صادق > ٣٩٩ حسان ٤٠٠ حيان ٤٠١ عرفان
من (٥٠) خ ع

٢٠٠	عائف	م	—
٢٠١	خيرية	ح	انظر (٣٠٧)
٢٠٢	فاطمة	ح	(١)
٢٠٣	محمد نصوح	ح	—
٢٠٤	ناجح	ح	٤٠٢ موفق
٢٠٥	لجينة	ح	(٢)
٢٠٦	ابراهيم	ح	٤٠٣ حزامي ٤٠٤ شوقي ٤٠٥ اوي من (٣٨٥)
٢٠٧	خليل	م	انظر (١٢٠)
٢٠٨	غيدا	م	انظر (٦٤) خ ع
٢٠٩	فاطمة	ح	انظر (١٩٤)
٢١٠	جلیلة	ح	(٣)
٢١١	صالح	ح	٤٠٦ هيام من (٢٢٦)
٢١٢	مطیعة	ح	انظر (٢٢٢)
٢١٣	ادیبة	ح	(٤)
٢١٤	كوكب	ح	—

-
- (١) زوجة علاء الدين الجرکس .
 (٢) زوجة محمد دلال أولادها : رشید ، هيام ، ولید
 (٣) زوجة بهجت الجندي أولادها : ابتهاج (ث) ونجاح (ث) .
 (٤) زوجة ياسين الخيمي أولادها : فیصل وغيث الدين ونجاح وقیل : هیثم وکریم

٢١٥	احمد	د	٤٠٧ معتز ٤٠٨ منى ٤٠٩ مؤسسة من (٥١٩)
٢١٦	خالد	د	٤١٠ رافع ٤١١ عمار
٢١٧	سامي	د	—
٢١٨	مصونة	د	« اورغا » (١)
٢١٩	جلال	د	٤١٢ صادق ٤١٣ سعيد ٤١٤ سونيا من (٢٢٣)
٢٢٠	غياث	د	(كوك كنت) ٤١٥ المهندس احمد جنكيز ٤١٦ اسما كوناي (اترك)
٢٢١	ناصر	د	٤١٧ عبد الرحمن من (١٩٨)
٢٢٢	صلاح	د	٤١٨ مها ٤١٩ محمد لؤي ٤٢٠ نها من (٢١٢)
٢٢٣	نزيهة	د	انظر (٢١٩)
٢٢٤	فطينة	د	(٢)
٢٢٥	وثيقة	د	(٣)
٢٢٦	طرخان	د	انظر (٢١١) ثم (٨٨) خ ع ثم (٤)

(١) زوجة صالح بك تركي من استانبول أولادها : صفية وبلقيس وصادق
ومسرة وصالحة (اتراك) .

(٢) زوجة محمود البرازي من حماه ابنها : مصطفى .

(٣) زوجة عبد الوهاب العمري أولادها : خالد وغياث الدين وعمر .

(٤) آخر زوج لها سعيد الحنبلي أولادها : هيثم وهيفاء وهمام .

٢٢٧ نعمان	ح	٤٢١ سعد الدين	٤٢٢	ميسون
		٤٢٣ غالب		
٢٢٨ وفيقة	ح	(١)		
٢٢٩ بلقيس	ح	(٢)		
٢٣٠ ليلى	ح	أنظر (٣٨١)		
٢٣١ نبيل	ح	٤٢٤ سوسن من	(٤١٨)	
٢٣٢ و ٢٣٣	ح	—		
٢٣٤ و ٢٣٥	م	—		
٢٣٦ باهرة	م	(٣)		
٢٣٧ وفيقة	م	—		
٢٣٨ صائب	؟	—		
٢٣٩ كاظم	ح	٤٢٥ رفعت	٤٢٦ سعد الدين	٤٢٧
		نصوح	٤٢٨ احمد	٤٢٩ فاطمة
		٤٣٠ الهام (ث)	٤٣١ سعاد (ث)	
		٤٣٢ محمد		
٢٤٠ احمد	م	—		
٢٤١ وصفية	ح	انظر (١٢٦)		

-
- (١) زوجة الحقوقي صبحي الياسيني اولادها : محمد واحمد وسحر وسلمى
(٢) زوجة الحقوقي نورس الجندي اولادها : نجلا وهالة وحافظ ومصونة وميادة ورامي وعزام وريما .
(٣) زوجة مظهر الكيلاني اولادها : عدنان واسعاف (ث) وفرقد (ث) زوجة (٢٥٢)

٢٤٢ غالب

٤٣٣ رضوان ٤٣٤ احمد عاصم
٤٣٥ ملك (ث) ٤٣٦ هيفاء ٤٢٧
نوال (ث) ٤٣٨ محمد هدى ٤٣٩
غادة ٤٤٠ عبد الاله

٢٤٣ صبا

١ (١)

٢٤٤ و ٢٤٦

—

٢٤٥ و ٢٤٧

—

٢٤٨ مندر

٤٤١ حقي

٢٤٩ كوثر

انظر (٣٠٨)

٢٥٠ نادية

٢ (٢)

٢٥١ ظافر

٤٤٢ ليلي ٤٤٣ رثيف ٤٤ مهتومة
٤٤٥ طريف ٤٤٦ تميم ٤٤٧ مصطفى
٤٤٨ بشير انظر حاشية (٢٣٦)

٢٥٢ عبد الحميد

٤٤٩ عمر ٤٥٠ رضا ٤٥١ فريال
٤٥٢ بشير ٤٥٣ منى ٤٥٤ باسمه
٤٥٥ هاديا

٢٥٣ صلاح الدين

٤٥٦ هشام ٤٥٧ بسام ٤٥٨ ملك
٤٥٩ تمام ٤٦٠ حسام ٤٦١ عزام
من (٥٨٧)

(١) زوجة امين الكيلاني اولادها : مروان وهيثم واسامة وهمام .

(٢) زوجة الحقوقي صلاح الدين الدالاتي اولادها سهير (ث) وسعيد وحازم

وسائدة .

٢٥٤ مؤيد

٤٦٢ اسامة (ذ) ٤٦٣ منيرة ٤٦٤ هادي

٢٥٥ فاطمة

م انظر (٨٣٠)

٢٥٦ هند

ح (١)

٢٥٧ ام الخير

ح (٢)

٢٥٨ معاذ

٤٦٥ عبد الله ٤٦٦ نجلا من (٦٦) خ ع

٢٥٩ حفصة

ح —

٢٦٠ ميسون

ح انظر (٢٩٨)

٢٦١ ذكاء

ح انظر (٢٨٨)

٢٦٢ و ٢٦٣

ح —

٢٦٤ سارة

ح (٣)

٢٦٥ نزيه

ح ٤٦٧ بلقيس ٤٦٨ ندى ٤٦٩ يحيى
٤٧٠ بهية ٤٧١ ساطعة

هو نزيه بك ابن تقى بك ابن عبد القادر بك المؤيد درس في
الجامعة الاميريكية في بيروت واحرز رتبة بكالوريوس علوم في
سنة ١٩١٣ وفي سنة ١٩١٤ م كان يدرس الطب فدعي الى الخدمة

(١) زوجة الحقوقي عبد الله اليافي ببيروت اولادها : غادة وناهلة وعارف ووائل
وغياث .

(٢) زوجة محمود بن متيف اليوسف اولادها : منيف وراشد .

(٣) زوجة الطبيب عبد الرحمن شهنندر اولادها : فيصل وصلاح الدين ورباح (ذ)
وسحاب (ث) وميادة وغادة .

العسكرية عقب اعلان الحرب العالمية الاولى وادخل في مدرسة الخدمة المقصورة بدمشق فتخرج منها برتبة وكيل ضابط احتياط وسبق بعدها الى جبهة الحرب في فلسطين وبالنظر لاعمال البطولة التي قام بها هناك ترقى في برهة قصيرة الى رتبة ملازم أول . ولما اعدم جمال السفاح عمه المرحوم شفيق بك المؤيد وابعد والده بقي بك مع من ابعدهم من ابناء الاسرة وغيرها من اسر الشهداء عن البلاد بلغ نزيه بك الخبر ففر من الجيش التركي والتحق بالجيش البريطاني ومنه انتقل الى جيش الثورة العربية في العقبة وعقب ذلك انخرط بعصابات المتطوعين العرب برتبة قائد ولم ينفك من الخدمة الوطنية الا بعد دخول الجيش العربي الى دمشق .

يقول صاحب فتى النيل عنه ما ملخصه : « درس نزيه بك في الجامعة الاميركية واشتغل بالسياسة المعارضة من نعومة اظفاره وقد اشترك في جميع الحركات الثورية في سوريا ولا سيما في ثورة سنة ١٩٢٥ م اذ كان من كبار قوادها وقد اشتهر وعرف بمواقفه المدهشة فيها وهو شاب ، شجاع ، باسل ، لا يخاف الموت كما انه صريح في افعاله واقواله دون ان يخشى لومة لائم في قول ما يعتقد انه حق وفي تعضيد هذا الحق دائما الخ » .

وبعد ان خاض نزيه بك الكثير من مواقع ثورة سنة ١٩٢٥ المروعة ضد الافرنسيين فر الى مصر بسبب حكم الاعدام الذي أصدره الافرنسيون بحقه ومن هناك ذهب الى اليمن وزار سد مأرب فكان اول رحالة اخذ صوراً عديدة عنه وكتب تاريخاً مطولاً ووصفاً شائعاً له ولما يحيط به من الاماكن الاثرية في سبأ وحميز والف كتاباً عن هذه الرحلة عقب عودته من تلك البلاد . ولنزيه بك من الآثار النفيسة ترجمة كتاب القول الحق من الانكليزية الى العربية وهو من أفضل الكتب التاريخية التي تظهر كيفية انتعاش القومية العربية ويسجل وقائعها التاريخية اثناء الحرب العالمية الاولى .

اعلمني نزيه بك انه هو الذي اكتشف البترول في جزيرة العرب
 وكان ذلك بطريق الصدفة . كانت اولى رحلاته الى اليمن برفقة
 المستشرق الاميركي الشهير المستر شارلسن كراين وبينما هو يمر
 في احدى النواحي في جزيرة بريم شاهد عددا من العمال
 يحفرون الآبار وحينما يصلون الى عمق معين يشمون رائحة
 التراب في قعرها ثم يردمونها فاشتبه بهذا الامر واخذ حفنة من
 تراب احد الآبار فشمها واذا برائحة البترول تملأ انفه واستقصى
 الخبر فعلم ان الانكليز هم الذين يقومون بهذا العمل فتحقق لديه
 انهم يتحرون البترول في جزيرة العرب فأخبر المستر كراين بذلك
 وهذا اخبر بدوره الامام يحيى والملك ابن سعود بالامر حينما التقى
 بهما ثم اتفق معهما على ان يرسل بعثة من المهندسين الفنيين من
 قبله وعلى نفقته الخاصة لتحري البترول فوافقاه على ذلك .
 وبالفعل ارسل المستر كراين البعثة في عام ١٩٢٨ ورافقها نزيه بك
 مندوبا من قبله الى اليمن فاكشفت البعثة البترول في مملحة
 الصليف بالقرب من الحديدية وعلى اثر ذلك طلبت بعض الشركات
 الاجنبية منحها امتيازا باستخراج البترول والمعادن في اليمن ولكن
 الامام يحيى رفض هذا الطلب عملا بنصيحة صديقه المستر كراين
 الذي اوصاه بان لا يمنح الشركات الاجنبية امتيازا ما في بلاده لان
 ذلك يسبب له الكثير من المتاعب بل الاخطار في المستقبل فذهب
 المهندسون الى ابن السعود في نجد فمنحهم الامتيازات التي طلبوها
 وكان هذا طليعة لبروز شركة الآرامكو في جزيرة العرب .

٢٦٦ امة اللطيف > -

٢٦٧ ياسر > ٤٧٢ رندا ٤٧٣ لينة ٤٧٤ حسانة
 ٤٧٥ منى من (٩٢٨)

٢٦٨	نعمت	د (١)
٢٦٩	شهير	د -
٢٧٠	ماجد	د ٤٧٦ يونس ٤٧٧ ملك (ث)
٢٧١	مفيد	د ٤٧٨ عمر
٢٧٢	سكينة	(٢)
٢٧٣	نجاة	د (٣)
٢٧٤	مهيمن	د ٤٧٩ عبد القادر ٤٨٠ اوجينة ٤٨١ أنس (ذ) ٤٨٢ وداد (ث)
٢٧٥	فؤاد	د ٤٨٣ جهيدة ٤٨٤ صائب ٤٨٥ آسية ٤٨٦ لية ٤٨٧ محمد نابه ٤٨٨ طارق ٤٨٩ اسيمما ٤٩٠ معن ٤٩١ رباب (ث)
٢٧٦	بشار	د ٤٩٢ خزيمة ٤٩٣ صفا (ث) ٤٩٤ بلغان (ث) ٤٩٥ صفوان (ذ) ٤٩٦ خزام (ذ) من (٥٤٣)
٢٧٧	نزار	م -
٢٧٨	زمان	د (٤)

-
- (١) زوجة عمر فتح الله من بيروت .
 (٢) زوجة الزراعي صبحي الحسيني اولادها : نهى وسلمى وزكية .
 (٣) زوجة المحامي اسعد محاسن اولادها سعيد وخالد ومحمد علي .
 (٤) زوجة الحقوقي بدر الدين الكاتب اولادها : غزوان (ذ) ورجوان (ذ) وبدرية .

٢٧٩ أمل	➤ (١)
٢٨٠ بارع	➤ —
٢٨١ نسيم	➤ انظر (٤٣١)
٢٨٢ اسعاف	➤ (٢)
٢٨٣ معين	➤ ٤٩٧ تميم ٤٩٨ شذى (ث) ٤٩٩ اسعد ٥٠٠ منذر ٥٠١ اجينة
٢٨٤ عصام	➤ ٥٠٢ فاطمة ٥٠٣ احمد ٥٠٤ محمد ٥٠٥ ابراهيم
٢٨٥ رجاء	➤ ٥٠٦ غادة ٥٠٧ ميادة ٥٠٨ هيفاء ٥٠٩ زيد
٢٨٦ و ٢٨٧	➤ —
٢٨٨ نبراس	➤ ٥١٠ فائزة ٥١١ نوار (ث) ٥١٢ سهى
٢٨٩ جمانة	➤ (٣)
٢٩٠ معتز	➤ —
٢٩١ شفيقة	➤ (٤)

-
- (١) زوجة عبد الله البرازي اولادها : احمد ومسعف وايمن (ذ) .
 (٢) زوجة الطبيب حسيب بيازيد اولادها : شريف وأسامة والحكم وفاطمة .
 (٣) زوجة بشير الخاني اولادها : مها وبشار ولبنى وطلال .
 (٤) زوجة ابراهيم العجلاني اولادها : وجيه وزهير ورياض ونعمت .
 ولوجيه من كريمة منيف اليوسف : سلما وهدي ومنيرة . ولزهير من كريمة
 مخلص الكيلاني من حماء واصل وخالد مخلص ولنعمت من خير الدين بيهم من بيروت
 غسان وليلى واسامة وهيثم .

م	انظر (٣٧) خ ع	٢٩٢	مارية
م	—	٢٩٣	نسليخان
د	انظر (٧٧٨)	٢٩٤	حياة
د	(١)	٢٩٥	سميحة
د	(٢)	٢٩٦	رفيقة
د	—	٢٩٧	حسن
د	٥١٣ بشار من (٢٦٠)	٢٩٨	حسين
د	—	٢٩٩	الى ٣٠٤
د	(٣)	٣٠٥	ليلي
د	—	٣٠٦	فائق
د	٥١٤ نزار ٥١٥ وداد (ث) ٥١٦ زياد ٥١٧ سهام من (٢٠١)	٣٠٧	رافق
د	٥١٨ مخلص ٥١٩ هند ٥٢٠ نهاد (ث) ٥٢١ غسان ٥٢٢ زهرة من (٢٤٩)	٣٠٨	شمسي

-
- (١) زوجة الطبيب حشمت الايراني من بارس اولادها : ليلي وكامران (ذ) .
- (٢) زوجة الحقوقي جميل الارمنازي اولادها منه : علي وأيمن (ذ) ثم فارقتهم واقترنت بممدوح بن راشد باشا مردم بك ولها منه ابنة اسمها : ريم .
- (٣) والدتها تركية تدعى (سمية) فارقت زوجها فائز بك واصطحبتها معها الى أنقرة حوالي سنة ١٩٣٠ م حيث تزوجت من رجل يدعى (آيت) وتولفت أما الطفلة فبعد بلوغها السن تزوجت من شاب يدعى دندار وتولفت هي أيضا .

٣٠٩	ناشد	د	٥٢٣ عزيزة	٥٢٤ كنعان	٥٢٥
			عرفان (ذ)		
٣١٠	برة	د	—		
٣١١	اسيلة	د	(١)		
٣١٢	نهلة	د	(٢)		
٣١٣	عبد الفني	د	٥٢٦ جميل	٥٢٧ مروان	٥٢٨ نبيل
٣١٤	هاشم	د	٥٢٩ مازن	٥٣٠	بشينة من (٨٠٠)
٣١٥	انيس	د	٥٣١ سوزان (سوسن)	٥٣٢	لينا
٣١٦	طارق	د	—		
٣١٧	ليلي	د	—		
٣١٨	محمد	د	٥٣٣ محي الدين		
٣١٩	اميمة	د	(٣)		
٣٢٠	رياض	د	٥٣٤ مريم	٥٣٦ عبد الله هشام	٥٣٧
			محمد زياد		
٥٢١	جمانة	د	(٤)		

-
- (١) زوجة علي السعدي الكيلاني اولادها : عبد القادر واحمد واحسان (ث)
ونشأت (ث) .
- (٢) زوجة صبري العلواني (انظر ٢٨ خ ع حاشية رقم «٢») اولادها : علي
ونعمت وغيث .
- (٣) زوجة سعد الدين الشيشيني بمصر اولادها : شادية ومعتز (ذ) .
- (٤) زوجة عبد الحليم برتو من مصر اولادها : احمد مؤيد ونور شفق (ث) وجهان

٥٢٢ محمد ح ٥٣٨ احمد ٥٣٩ سليمان ٥٤٠
اسما ٥٤١ آمنة ٥٤٢ خديجة

٥٢٣ الى ٥٢٥ م -

٣٢٦ ثريا م ٥٤٣ لمعة ٥٤٤ نوري (ذ) ٥٤٥ محمد
٥٤٦ فرلان ٥٤٧ فوزية ٥٤٨ اسما
ثم من (٥٤٠) ٥٤٩ اديبة

٣٢٧ مصطفى م ٥٥٠ ناصح ٥٥١ بهجت ٥٥٢ عزيزة

٣٢٨ محمد م ٥٥٣ الحقوقي غالب ٥٥٤ ياسين
٥٥٥ عبد القادر ٥٥٦ شمسة ٥٥٧
مطبعة ٥٥٨ فؤاد ٥٥٩ عبد الحميد
٥٦٠ برلنطة ٥٦١ عائدة ٥٦٢ سعيد

٣٢٩ فريد م ٥٦٣ الزراعي فائز ٥٦٤ الحقوقي
احمد ٥٦٥ فاطمة ثم من (٧٨٧)
٥٦٦ رياض ٥٦٧ الحقوقي عبدالرحمن
٥٦٨ اسعاف ٥٦٩ انعام (ث) .

هو فريد بك ابن عبد القادر بك وجده الاعلى اسماعيل ابن
ابراهيم باشا .

هو كاسمه فريد عصره ویتیمه دهره ابن الاكارم ومنبع المكارم ،
صاحب الاخلاق الحميدة والصفات العالية المجيدة ، وارث المجد
كابرا عن كابر .

درس في بلده درسا عاديا تعلم فيه القراءة والكتابة ولكنه فاق
بعقله واريحيته كبار المتعلمين والاذكياء النابهين فكان في محيطه
(حماه) مرجع الوجهاء وملجأ الفقراء يقصده الخاص والعام فلا يرد

طلبا لاحد ولا يوصد بابا بوجه انسان يقابل الصغار كما يقابل الكبار .
 اديب ، اريب ذو وجه باش رحيب جمع الله فيه اكمل الصفات
 وأروعها . شهم ، كريم ، خادِم لقوميته وامته ولما قامت الثورة على
 الافرنسيين في حماه عام ١٩٤٥ اغلقت المتاجر في البلدة فعاش
 الناس مدة خمسة عشر يوما او اكثر ضيوفا عليه ، فكان يذبح
 عشرات الذبائح يوميا ويطبخ عشرات الاكياس من الارز في داره
 بحماه وفي القرى التابعة له والقريبة من حماه وقد كلفته هذه الازمة
 بما انفق من ثمن طعام وذخائر وسلاح وعتاد ما لا يقل عن مائتي
 الف ليرة حسبما روي لنا في ذلك الحين وحينما قامت الحرب في
 فلسطين جند لها فريد بك مائتي مسلح وارسلهم على نفقته الخاصة .

هكذا كانت سيرته يواسي الفقراء ويغمرهم بالاحسان ويقوم
 بما يجب عليه نحو وطنه بصورة واسعة وفعالة عند اشتداد الازمات .

واخيرا كان رحمه الله خلاصة الانسانية وتمثال الرحمة والرافة
 والمعروف . توفاه الله في بلده حماه يوم الجمعة في ١٢ ربيع الاول
 سنة ١٣٧٢ هجرية الموافق الى ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ م .
 رحمه الله رحمة واسعة وأجل ثوابه .

٣٣٠ عبد الكريم ٥٧٠ رأفت (ث) ٥٧١ ماجد ٥٧٢
 علي ٥٧٣ هيثم ٥٧٤ زياد ٥٧٥
 يحيى ٥٧٦ ليلي ٥٧٧ نهى ٥٧٨
 بشري ٥٧٩ بشير .

٣٣١ بديع ٥٨٠ فوزي ٥٨١ محمد ٥٨٢ سلوى
 ٥٨٣ أمل (ث) ٥٨٤ سعاد (ث) من
 (٧٨٣) ثم ٥٨٥ زهير ٥٨٦ فائزة
 ٥٨٧ رئيفة

٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٥ - >

٣٣٤ حسية - م

٣٣٦ خالد > ٥٨٨ عائشة ٥٨٩ نزيه ٥٩٠ دلال

(ث) ٥٩١ سليمان ٥٩٢ موفق

٥٩٣ عمر ٥٩٤ هند ٥٩٥ حسن

٥٩٦ حسان ٥٩٧ سامي

٥٩٨ نفيسة ٥٩٩ حنيفة ٦٠٠ شفيقة م ٣٣٧ علي

٦٠١ احمد شفيق ٦٠٢ خليل باشا

٦٠٣ محمد فوزي باشا ٦٠٤ حورية

٦٠٥ نظيرة ٦٠٦ فرلان .

٣٣٨ مصطفى م

٦٠٧ زهية ٦٠٨ محمد رفعت ٦٠٩ م ٣٣٩ اسعد

حسن ٦١٠ حسين ٦١١ عبدالحميد

٦١٢ زهرا ٦١٣ خليل ٦١٤ عبد الله

٦١٥ صالحة من (٣٥٥) ثم ٦١٦ الاداري

عبد القادر (١) ٦١٧ صالحة ٦١٨

عزت (ذ) ٦١٩ فرلان ٦٢٠ حسن ٦٢١

حسين ٦٢٢ ثريا (ث) ٦٢٣ صادق

٦٢٤ فائقة ٦٢٥ رشدي ٦٢٦

توفيق ٦٢٧ الحقوقي رثيف من السيدة

زكية (٢) كريمة السيد محمد زيتونة

الشهير بامانته وتقواه رحمهما الله

(١) يحمل شهادة المدرسة الملكية الشاهانية في الاستانة .

(٢) توفيت المرحومة بتاريخ ٢٩ آب سنة ١٩٥٢ .

هو والد كاتب هذه الرسالة اسعد باشا ابن عبد الله بك وينتهي
نسبه في فارس بك ابن ابراهيم باشا .

قال السيد اديب تقي الدين في كتابه (منتخبات لتواريخ
دمشق) ما يلي :

« ومن مشاهير أولاد عبد الله بك اسعد باشا الصغير وقد
أعقب ذرية كبيرة (١) » كان رحمه الله تقيا ، نقيا ، شديد الورع ، مواظبا
على القيام بواجباته الدينية على الوجه الاكمل ، يؤدي صلواته حينما
يكون في دمشق في الجامع الاموي غالبا . . اما اخلاقه ومزاياه
فكانت مثالا لسمو الاخلاق الرفيعة ، قل من يدانيه في كمالها
وجلالها .

وهو عاقل ، كامل ، خلوق ، متواضع ، كريم ، جامع لكل
المحاسن والصفات العالية .

كان قليل الاختلاط بالناس وخاصة برجال الحكومة وله رفاق
معدودون يتبادل معهم الزيارات .

وكان زاهدا بشؤون الرتب والمناصب التي يهتم بها الكثير من
أبناء العوائل البارزة بدمشق واذا كانت رتبة الباشوية قد ادركته
فانما اتته منقادة تجر اذيالها على غير علم أو اكتراث بها منه وانما
جاءت تقديرا لصفاته ومزاياه . وكان يتعاطى الامور الزراعية فأنشأ
مزرعتين الاولى في قرية مسرابا التابعة لدوما والثانية في دوما نفسها
بجهوده الشخصية .

قضى حياته قائما بالواجبات الدينية والانسانية كما أسلفنا
وتوفي عن عمر ناهز الخامسة والتسعين بعد الهدنة التي اعقبت
الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٩ ميلادية . رحمه الله وأسكنه
أعلى عليين في فسيح جنانه .

(١) بلغت واحدا وعشرين شخصا منهم ١٤ ذكرا و ٧ اناثا .

٣٤٠ محمود م ٦٢٨ زكية ٦٢٩ عبد الرحمن ٦٣٠
جميل ٦٣١ أمين ٦٣٢ عصمت (ذ)
٦٣٣ شامية

٣٤١ سليم م ٦٣٤ سلمى ٦٣٥ شمسي من (٣٥٧)

٣٤٢ صالح م ٦٣٦ نجلا ٦٣٧ لطفية ٦٣٨ فرزات

٦٣٩ حسن ٦٤٠ حنيفة ٦٤١ سلوى

٦٤٢ رقيقة ٦٤٣ فاطمة ٦٤٤

اسية ٦٤٥ وجيهة ٦٤٦ وديعة

٦٤٧ صفوت ٦٤٨ عادل ٦٤٩ ناظم

٦٥٠ نصوح ٦٥١ وصفية ٦٥٢

نديمة ٦٥٣ انور

٣٤٣ الى ٣٤٦ م —

٣٤٧ ليلى م انظر (٥٧)

٣٤٨ مكية م (١)

٣٤٩ بهية م انظر (٥٦)

٣٥٠ امينة (آمنة) م —

٣٥١ سامية م (٢)

٣٥٢ محمد م ٦٥٤ نوري ٦٥٥ فاطمة ٦٥٦ عبد

القادر ٦٥٧ فخري ٦٥٨ منيرة

٦٥٩ آمنة ٦٦٠ فائزة ٦٦١ بدري

٦٦٢ فوزي

(١) زوجة هولو باشا العابد اولادها : توفيق و خليل وعمر وشفيق ودلير (ث) .

(٢) زوجة نافع المصري اولادها : احمد وزبيدة (وربما زينب لا زبيدة) وكلهم

متوفون .

٣٥٣ أمين	م	٦٦٣ درية ٦٦٤ توفيق ٦٦٥ صبحي ٦٦٦ عادلة
٣٥٤ احمد	م	—
٣٥٥ فاطمة	ح	انظر (٣٣٩)
٣٥٦ خديجة	ح	(١)
٣٥٧ حسيبة	م	انظر (٣٤١)
٣٥٨ نفيسة	م	—
٣٥٩ شمسة	م	(٢)
٣٦٠ ليلى	م	(٣)
٣٦١ الى ٣٦٥	م	—
٣٦٦ اسماعيل	م	—
٣٦٧ بدرية	م	انظر (٣٧٠)
٣٦٨ اسما	ح	(٤)

(١) زوجة سعيد العجلاني اولادها : صفية وشكري .

(٢) زوجة عبد اللطيف العجلاني اولادها : محمد ومحمود وعبد القادر وابراهيم
انظر حاشية (٢٩١) ثم فاطمة وعائشة وآمنة .

(٣) زوجة انيس تلو اولادها : بهجت وفرلان وسامية .

(٤) زوجة سامي باشا مردم اولادها : ثريا (ث) وصفوث (ث) وطلعت (ث)
ورافت (ث) وفائزة وحيدر وعبد الرحمن وحكمت .

م ٦٦٧ مصطفى ٦٦٨ احمد من (٣٦٧)

ثم ٦٦٩ ثريا (ث) ٦٧٠ سنية ٦٧١

مريم ٦٧٢ آمنة ٦٧٣ فائزة ٦٧٤

ربيعة ٦٧٥ شكورة

هو جميل بك ابن مصطفى بك العظم وينتهي نسبة الى فارس بك ابن ابراهيم باشا ترجمه الاديب السيد ادهم الجندي في الجزء الثاني من كتابه (اعلام الادب والفن) صفحة (١٢٣ - ١٢٤) وتوسع في سرد معلوماته وبيان ملاحظاته عنه بصورة تبرهن على اعجابه به تقتطف منها مايلي : « نشأ في بيئة الهم فيها الرشيد صبيا وتلقى العلم في المدارس الحكومية ولازم حلقات العلماء في عصره واخذ من العلوم العربية وآدابها نصيبا وافرا . وكان ذكيا ، نجيبا ، محبا للعلم والمطالعة ، عالما واديبا وشاعرا . تولى رئاسة كتاب مديرية المعارف بدمشق ثم فصل عنها فذهب الى الاستانة حوالي عام ١٩٠٠ م وعين عضوا في مجلس المعارف ، ثم تبادل الوظيفة مع ابن عمه واصل بك المؤيد العظم حيث اصبح محاسبا للمعارف في ولاية بيروت .

سافر اثناء الحرب العالمية الاولى الى مصر واشتغل مع الزعيم السياسي رفيق بك العظم وابن عمه حقي بك العظم في طلب الاستقلال الاداري للبلاد العربية وبعد زوال العهد التركي عاد الى بيروت ومنها الى دمشق » .

ثم نشر الاستاذ الجندي قصيدة طويلة لصاحب الترجمة في

(١) زوجة عبدالرحمن بوظو اولادها : وجيهة وشريفة وكوثر ونهلة ومنذر وعزالدين

رثاء الشيخ مصطفى نجا في بيروت قال انه ارتجلها يوم وفاته
مطلعها :

بكيت دما من بعدما نفذ الدمع وصم لنعي قد سمعت به السمع
ومنها :

سأبكيه لا أبقي من الدمع قطرة وان دمي حسبي اذا نفذ الدمع
ومنها :

فيا راحلا لم يبق لي بعده أخ ولا طلل آوي اليه ولا ربع
تساوى لدي الخير والشر بعده فسيان عندي الضر بعدك والنفع

ومضى السيد الجندي يقول : « كان جميل بك ذا خط حسن ،
يجيد الكتابة بالثلث والنسخ والرقعة وجميع الخطوط اخذ قواعدها
من اشهر الخطاطين بدمشق . وفي سنة ١٩٢٠ انتخب عضوا في
المجمع العلمي ثم توفي في سنة ١٩٣٣ ميلادية » رحمه الله .

٣٧١ احمد م ٦٧٦ محمد علي ٦٧٧ عبد اللطيف
٦٧٨ ليلى ٦٧٩ زينب ٦٨٠ ثريا(ث)

٣٧٢ خديجة م —

٣٧٣ عبد النبي م ٦٨١ خديجة

٣٧٤ و ٣٧٥ م —

٣٧٦ زكية م (١)

٣٧٧ فاطمة م —

(١) زوجة فارس الكيلاني اولادها : هابل باشا وسهيل (ذ) ووجيه وحمدي
وخليل وفوزية وحورية .

٦٨٢ عثمان ٦٨٣ رفيق ٦٨٤ خليل
٦٨٥ صبحي ٦٨٦ زكي ٦٨٧ الطبيب
البيطري عصمت ٦٨٨ شفيقة

قال الاديب السيد ادهم الجندي في الصفحة (١٨٧) من الجزء الاول من كتابه اعلام الادب والفن ما ملخصه : « هو محمود ابن خليل بن احمد بن عبد الله باشا العظم . وهذه الاسرة العريقة في المجد والشرف قد انجبت افذاذ الرجال من وزراء وولاة وقواد وحكام وشعراء وكتاب ومؤرخين ، اشتهروا بفضائلهم وتسنموا مراقي المعالي بسيوغهم المرهفة فوطئوا هامة الدهر ، فاصطفاهم ، فكانوا غرة في جبينه ازدانت بهم الايام والليالي » . . الى ان ينتهي الى قوله : « والمترجم المرحوم هو من هذا النوع النادر من ابناء هذه الاسرة .

ولد سنة ١٨٣٢ م ونشأ في مهد الفضائل والكمالات وهو نجل السراة الصناديد جامعا لطارف مجده وتالده ، درس على علماء زمانه في دمشق ولازمهم ، فكان فاضلا المعيا محبا للعلماء ، مكرما للادباء والشعراء وكان غنيا حاتمي المشرب كثير المبرات .

كان حسن المعاشرة ، جميل المذاكرة كثير الابتسام ، عذب الكلام . له مؤلفات كثيرة منها البحر الزاخر والروض الباهر في التصوف وله رسائل الاشواق في وسائل العشاق في الادب تتألف من ثلاثة مجلدات وله عدة دواوين شعرية جامعة لانواع الشعر وفنونه ومن شعره في الفخر والحماسة قوله :

سل الخطار والبتار عني	وسل جود السحاب عن سخائي
ظمئت فما شربت الماء صرفا	ولا ادليت دلوي في الدلاء
أأشرب والزلال يخاض فيه	ومن نهر المجرة كان مائي
واني سوف ابتكر المعالي	وابلغ من نهايتها بنائي

ولي نفس الملوك بجسم عبد تنزه ان يزل له ثرائي
 كان رحمه الله آية في الجمال ذا هيبة ووقار مدحه الشاعر
 الهلالي وكان معاصرا له بموشح يعتبر من ابداع الموشحات .
 وفي سنة ١٨٧٦ ميلادية توفاه الله عن عمر ناهز الاربعين فشق
 على الناس نعيه لوفاته في حياة والده . واعقب ولدين هما عثمان بك
 ورفيق بك العظم .

- ٣٧٩ بهية م انظر (١٨٥)
 ٣٨٠ زهية م (١)
 ٣٨١ شوكت > ٦٨٩ اديب ٦٩٠ موفق ٦٩١ سعد
 ٦٩٢ نواره من (٢٣٠)
 ٣٨٢ اسماعيل > ٦٩٣ معن ٦٩٤ عاصم ٦٩٥ مازن
 ٦٩٦ فاطمة ٦٩٧ عليا من (٣٩٥)
 ٣٨٣ فؤاد م —
 ٣٨٤ مختار > —
 ٣٨٥ كوثر > انظر (٢٠٦)
 ٣٨٦ الى ٣٨٨ > —
 ٣٨٩ مظهر > ٦٩٨ زهرا ٦٩٩ نادر ٧٠٠ وائل
 ٧٠١ نجوى
 ٣٩٠ خالد > —

(١) متزوجة في ارضروم ولها من الاولاد : خليل توفي عقيما .

٣٩١	برلنطة	➤	انظر (٣٩٧)
٣٩٢ الى ٣٩٤		➤	—
٣٩٥	سميحة	➤	انظر (٣٨٢)
٣٩٦	عماد	م	—
٣٩٧	علي	➤	٧.٢ صبحي ٧.٣ طلال ٧.٤ معتز ٧.٥ منيعة ٧.٦ قمر من (٣٩١)
٣٩٨	كوكب	م	—
٣٩٩ الى ٤١٥		➤	—
٤١٦	اسما كوناي	➤	انظر (٤١٩)
٤١٧	عبد الرحمن	➤	انظر (٤٥١)
٤١٨	مها	➤	انظر (٢٣١)
٤١٩	محمد لؤي	➤	٧.٧ اكيل من (٤١٦)
٤٢٠	نها	➤	انظر (٧١) خ ع
٤٢١ الى ٤٢٨		➤	—
٤٢٩	فاطمة	➤	(١)
٤٣٠	الهام	➤	(٢)
٤٣١	سعاد	➤	انظر (٢٨١)

(١) زوجة نافع الكيلاني اولادها : رابحة وسعيد وامل (ث) .

(٢) زوجة محمد الكيلاني اولادها : امينة وفريز وثناء (ث) .

٤٣٢ الى ٤٤١	د -
٤٤٢ ليلي	د (١)
٤٤٣ ٤٥٠	د -
٤٥١ فريال	د انظر (٤١٧)
٤٥٢ الى ٤٦٦	د -
٤٦٧ بلقيس	د (٢)
٤٦٨ الى ٤٨٤	د -
٤٨٥ اسية	د (٣)
٤٨٦ لمية	د (٤)
٤٨٧ الى ٥١٤	د -
٥١٥ وداد	د (٥)
٥١٦ زياد	د -
٥١٧ سهام	د (٦)
٥١٨ مخلص	د -

-
- (١) زوجة المهندس هاشم العبيسي .
 (٢) زوجة الرائد هشام حباب .
 (٣) زوجة عبد القادر حوا أولادها : فيحاء .
 (٤) زوجة عبد الغني الهبيان أولادها : فؤاد .
 (٥) زوجة عبد الرزاق كركز .
 (٦) زوجة عدنان سلطجي أولادها : عمار .

٥١٩ هند	ح	انظر (٢١٥)
٥٢٠ نهاد	ح	(١)
٥٢١ الى ٥٣٧	ح	—
٥٣٨ احمد	م	٧٠٨ سامية ٧٠٩ محمد
٥٣٩ سليمان	م	٧١٠ محمد شفيق ٧١١ عبد الماجد ٧١٢ علي ٧١٣ زهير ٧١٤ مؤيد
٥٤٠ اسما	م	انظر (٣٢٦)
٥٤١ آمنة	م	انظر (٤٦) ل ع
٥٤٢ خديجة	?	—
٥٤٣ لمعة	ح	انظر (٢٧٦)
٥٤٤ نوري	ح	٧١٥ ثريا ٧١٦ اكرم ٧١٧ حسين ٧١٨ معتز
٥٤٥ الى ٥٤٩	ح	—
٥٥٠ ناصح	ح	٧١٩ مصطفى ٧٢٠ اميمة ٧٢١ خيرية ٧٢٢ امة الله ٧٢٣ غازي ٧٢٤ امين ٧٢٥ مأمون ٧٢٦ فاتح ٧٢٧ عزمي ٧٢٨ ملك (ث) من (٥٦٥)
٥٥١ بهجت	ح	٧٢٩ فواز ٧٣٠ ظفر (ث) ٧٣١ آمنة ٧٣٢ علية ٧٣٣ هادية

(٥) زوجة المحامي عبد الكريم حميدان اولادها : فاطمة .

- ٥٥٢ عزيزة م —
- ٥٥٣ غالب > ٧٣٤ وفاء (ث) ٧٣٥ غسان ٧٣٦
رفيق ٧٣٧ سامية ٧٣٨ رجاء (ث)
- ٥٥٤ ياسين > —
- ٥٥٥ عبد القادر > ٧٣٩ عامر من (٥٤٨)
- ٥٥٦ الى ٥٥٩ > —
- ٥٦٠ برلنطة > انظر (٤٠) ل ع
- ٥٦١ و ٥٦٢ > —
- ٥٦٣ فائز > ٧٤٠ جهيدة ٧٤١ وليد ٧٤٢ سلمى
٧٤٣ رشيد من (٥٧٠)
- ٥٦٤ احمد > ٧٤٤ نعمت ٧٤٥ عمر ٧٤٦ نزيهة
٧٤٧ هدى ٧٤٨ ناديا من (٥٨٢)
- ٥٦٥ فاطمة > انظر (٥٥٠)
- ٥٦٦ رياض > ٧٤٩ فاروق ٧٥٠ خالد ٧٥١ سليم
- ٥٦٧ عبد الرحمن > ٧٥٢ فريد ٧٥٣ اسعاف ٧٥٤ لمية
من (٥٨٤)

هو عبد الرحمن بك ابن فريد بك العظم وجيه حماه وزعيمها
الاوحد وعبد الرحمن بك شاب في بدى عثاأته وعنفوان شبابه . درس العلوم
في المدرسة اليسوعية في بيروت وبعد انتهاء دراسته دخل الجامعة
الاميريكية حيث نال شهادة البكالوريا ثم انتقل الى الكلية اليسوعية
فدرس الحقوق ثم انتخب نائبا عن حماه وتولى وزارة المالية وانتقل

منها الى غيرها من الوزارات وفي سنة ١٩٥٥ م عين سفيرا لسوريا بمصر وبقي فيها الى ان تمت الوحدة بين مصر وسوريا وفي عام ١٩٥٨ عين سفيرا للجمهورية العربية المتحدة في مدريد . فهو ذكي ، ممتاز ، دمث الاخلاق ، حلو المعشر طاهر الذيل عف اللسان حفظه الله .

٥٦٨	اسعاف	➤ (١)
٥٦٩	انعام	➤ —
٥٧٠	رافت	➤ انظر (٥٦٣)
٥٧١	ماجد	➤ ٧٥٥ سحر من (٥٨٣)
٥٧٢	علي	➤ ٧٥٦ خلود ٧٥٧ نبيل من (٥٩٤)
٥٧٣	الى ٥٨١	➤ —
٥٨٢	سلوى	➤ انظر (٥٦٤)
٥٨٣	امل	➤ انظر (٥٧١)
٥٨٤	سعاد	➤ انظر (٥٦٧)
٥٨٥	الى ٥٨٧	➤ —
٥٨٨	عائشة	➤ انظر (٢٥٣)
٥٨٩	نزيه	➤ ٧٥٨ خالد ٧٥٩ ناديّة ٧٦٠ ماهر
		➤ من (٨٧١)
٥٩٠	دلال	➤ انظر (٩٠٨)

(١) زوجة الحقوقي مصطفى ابو السعود الكيلاني اولادها : اسعد ومحمد علي وسلمى ومحمد امين .

٥٩١ سليمان > ٧٦١ عائدة

٥٩٢ و ٥٩٣ > -

٥٩٤ هند > انظر (٥٧٢)

٥٩٥ الى ٥٩٧ > -

٥٩٨ الى ٦٠٠ م -

٦٠١ احمد شفيق م ٧٦٢ عبد الله ٧٦٣ عزت ٧٦٤

الحقوقي بدري ٧٦٥ مهتومة ٧٦٦

ملكة ٧٦٧ شهور (ث) ٧٦٨ فريزة

٧٦٩ ذنفراز (ث) من (٦٧٨)

٦٠٢ خليل م ٧٧٠ فائزة ٧٧١ سامية ٧٧٢ منيرة

٧٧٣ سعيد ٧٧٤ اسما ٧٧٥ فاطمة

٧٧٦ صفى ٧٧٧ جواد ٧٧٨ تحسين

٦٠٣ محمد فوزي م ٧٧٩ بهيرة ٧٨٠ محمد علي ٧٨١ حقي

٧٨٢ الحقوقي خالد ٧٨٣ نعمت (ث)

هو محمد فوزي باشا ابن علي باشا العظم وينتهي نسبه عند فارس بك ابن ابراهيم باشا الجد الاعلى للأسرة .

قال عنه صاحب فتى النيل ما يلي : « درس في مدارس دمشق العثمانية وعين مديرا لرسائل مجلس ادارة سوريا في عهد الوالي حمدي باشا » .

وقال عنه السيد اديب تقي الدين في كتابه (منتخبات لتواريخ دمشق) صفحة ٩٤٧ ما ملخصه : « تولى محمد فوزي باشا بادىء امره نظارة النفوس بدمشق ثم رياسة بلديتها ثم انتخب عضوا لمجلس ادارة الولاية » .

واخيرا تولى مديرية الاشغال العامة في السكة الحجازية وبعد ذلك انتخب عضوا في مجلس النواب العثماني وتقلد وزارة (نظارة) الاوقاف العامة في المملكة العثمانية » .

ثم يعود صاحب فتى النيل فيقول : « تقلب محمد فوزي باشا في عدة مناصب اهمها وزارة الاوقاف العثمانية في سنة ١٩١١ والنيابة عن دمشق في المجلس النيابي العثماني في سنة ١٩١٦ م وتوفي سنة ١٩٢٠ م وكان محمد باشا ذا مكانة عظيمة في دمشق وصاحب كلمة نافذة فيها » .

وبالفعل كان صاحب الترجمة المرحوم من اعظم رجال عصره ، ذا حزم وعزم ، واسع الاطلاع ضليعا في امور الادارة والسياسة ، ذا رأي صائب وفكر ثاقب ، فكان الولاة الذين يتقلدون الحكم في سوريا يستترشدون بأرائه ويعملون بارشاداته في ادارة مناصبهم وشؤونهم الرسمية وامور ولاياتهم العامة .

٦٠٤ الى ٦٠٧ م

٦٠٨ محمد رفعت م ٧٨٤ فائز ٧٨٥ ممدوح ٧٨٦ فريد ٧٨٧ سلمى ثم من (١١٣) ٧٨٨ خديجة ٧٨٩ واصل ٧٩٠ رضوان ٧٩١ سامح ٧٩٢ ناظم ٧٩٣ لميس

٦٠٩ الى ٦١٢ م —

٦١٣ خليل م ٧٩٤ فائزة ٧٩٥ افاقت ٧٩٦ عبد الحميد ٧٩٧ اسما ٧٩٨ مسرة ٧٩٩ الحقوقي سعاد (ذ) ٨٠٠ رفيقة

٦١٤ عبد الله م ٨٠١ فاطمة ٨٠٢ محمود ٨٠٣

الحقوقي مصطفى ٨٠٤ احمد ٨٠٥

براءة ٨٠٦ محمد ٨٠٧ وجيه

٨٠٨ شفيقة من (٦٣٣) ثم ٨٠٩ نبيهة

٦١٥ صالحة

٨١٠ الطيبة منيرة ٨١١ مصونة

٦١٦ عبد القادر

٨١٢ زياد من (١٥٤)

انقل هنا ما جاء في الصفحة (٧٩) من كتاب أعلام العرب في السياسة والادب الجزء الثاني للاديب السيد فائز سلامة قال : « هل يعلم الناس من هذا الذي يغرس في حقله المبارك شبابا ناهضا وعلماء مفيدا وخيرا جزيلا ؟

هل يدرون من هذا الذي يزرع في الصدور بذور الثقافة العالية وينشر علم الحقوق في ربوع الشام وسائر الاقطار العربية ؟ من يكون يا ترى هذا الرجل الذي محاشماله اللوح القديم ثم كتب بيمينه رسالة الانسانية في اللوح الجديد ، فبنى فينا امة جديدة حية ، وانشأ لنا انفسا وعقولا صحيحة راجحة ؟

اين هذا الرجل الكريم ومن يكون وكيف يصنع الرجال في — معمله — وفي أي مكان نبئت الاخلاق الكريمة في دمشق ؟

لعمر الحق ان غوطة الفيحاء اذا غالت ببرها وثمارها من تفاح وعناب وأعناب وزيتون فان موازين هذا الانسان ترجح عليها وتزيد فلا يعادل بصاعه صاع ، ولا يوازي بمكياله مكيال ! لان انتاج العلم والادب خير من انتاج الفضة والذهب .

الا ان ذاك المكان اذا جهلوه ليس سوى معهد الحقوق العربي وذلك الرجل اذا انكروه ليس الا حارس جنانه الرئيس المحبوب السيد عبد القادر العظم » .

وبعد ان يجول الاديب فائز سلامة في هذا الحديث جولات

طويلة على هذا النسق يعود فيقول : « ومن خصائصه المعروفة انه ماهر ، حاذق ، خبير في تصريف الامور الادارية ، يحترم النظام الموضوع فيقيم على نفسه أولا قبل ان يعمل به رجال معيته فاذا هو لهم مثال صالح وراع غيور وقدوة شريفة في الاقوال والاعمال » .

ثم يوالي الحديث الى ان يقول : « ومن خواصه أيضا انه قريب من الناس بعيد عنهم فما نقلت عنه الالسن كلمة سوء ولا خبر شر ، وما كان باعث فتنة ولا موقظ ضغينة ما عرفت المعصية الى قلبه سبيلا ولا اخذت عوامل البطر مأخذا بنعمة الغنى والجاه الرفيع من تالد وطارف فهو من آل العظم اوفر العوائل السورية رجالا واجزلها مالا وارفعها عمادا طالما وقف الدهر على ابواب ديارهم العامرة خاضعا صاغرا فما تحول عن مغانيهم جيلا بعد جيل فجاءوا كابرا عن كابر كاللؤلؤ النضيد في السلك الثمين » .

وجاء في آخر مقاله الذي بلغ ستة صفحات ونصف العبارة التالية : « نبيل كريم ، انصرف عن ممارسة الشؤون السياسية السلبية بالاساليب الايجابية ، فانجب من معهد الحقوق رجالا امائل هم اليوم قادة الرأي العام وعنوان فخر الامة السورية خاصة ومثال النبوغ العربي وحاملو لواء الاخاء البشري في مشارق الارض ومغاربها »

وقال صاحب فتى النيل ما ملخصه : « عبد القادر العظم ابن اسعد باشا الصغير من خريجي المكتب الملكي في الاستانة ومن كبار رجال الادارة والسياسة والعلم في الادوار الثلاثة العثمانية والعربية والفرنسية وقد تولى مناصب كبيرة أهمها قائممقاميات مختلفة ومتصرفية (محافظة) حماه ومديرية معهد الحقوق في دمشق ووزارة المالية في عهد الداماد احمد نامي بك وأخيرا رئاسة

الجامعة السورية - ورياسة مجلس الشورى بفرعيه القانوني والقضائي ومفوضية الحكومة السورية لدى شركة حصر الدخان في سوريا ولبنان - وعبد القادر بك رجل مخلص جدا في عمله ، بعيد النظر ، ناضج الرأي ، رزين ، وقور يميل الى قلة الكلام مع كثرة العمل ، محبوب من جميع طبقات الاهالي » .

وبمناسبة قلة الكلام التي أشار اليها صاحب فتى النيل أعود فأنقل فقرة من فقرات السيد فائز سلامة لها صلتها بهذا الموضوع يقول عني السيد فائز سلامة في الصفحة (٨٠) : « ناعم الحديث مطمئن القول ، مقتصد في الكلام الا في مواضيع التعليم وحلابة الدرس فلا يعطيك منه الا بمقدار ضئيل ومعيار قليل . ولست أدري اكان هذا فيه سجية ، أم ان علم الاقتصاد الذي زاول تدريسه في معهد الحقوق سنين طويلة اثر في نفسه هذا الاثر العميق الجميل حتى بات مقتصدا في كلامه أيضا » .

كما ان هناك ترجمة نشرت في الصفحة (٥١٥) من كتاب (ملكية تاريخي وملكية ليلر) في الجلد الثاني والثالث المتعلق بقسم تراجم احوال خريجي المدرسة الملكية الشاهانية كما ادرجت صور شهادتي المدرسة المذكورة بقسميها الثانوي والعالي في الصفحتين ٦١٤ و ٦١٦ من الجلد الاول .

٦١٧ صالحة -

٦١٨ عزت - ٨١٣ انعام ٨١٤ جوزيفين من (١٢٨) ثم انظر (٦٤٠)

٦١٩ فرلان -

٦٢٠ حسن م ٨١٥ نازك (ث) ٨١٦ نادرة ٨١٧ نزيهة ٨١٨ حياة (ث) ٨١٩ صبيحة

- ٦٢١ حسين م —
- ٦٢٢ ثريا > —
- ٦٢٣ صادق م ٨٢٠ اسعد ٨٢١ مكية ٨٢٢ هنية
٨٢٣ زكية
- ٦٢٤ فائقة > —
- ٦٢٥ رشدي > ٨٢٤ هيثم ٨٢٥ هشام من (٦٤٧)
٨٢٦ هاني
- ٦٢٦ توفيق م —
- ٦٢٧ رؤيف > ٨٢٧ نائلة ٨٢٨ خالد ٨٢٩ محمد
علي من (٩١٤)
- ٦٢٨ زكية م —
- ٦٢٩ عبد الرحمن م ٨٣٠ حسني ٨٣١ فائزة ٨٣٢ سهيل
٨٣٣ ضياء (ث) ٨٣٤ فائق ٨٣٥
رشيقة ٨٣٦ عمر من (٢١) خ ع
- ٦٣٠ جميل م ٨٣٧ رسمية ٨٣٨ منيرة ٨٣٩
الحقوقي سامي ٨٤٠ آمنة ٨٤١
مهيبة ٨٤٢ فهمي
- ٦٣١ أمين م ٨٤٣ شفيق ٨٤٤ فؤاد ٨٤٥ اكرم
٨٤٦ مدحت (ذ)
- ٦٣٢ عصمت م ٨٤٧ اسيلة ٨٤٨ فرقد (ث) ٨٤٩
فاطمة ٨٥٠ نديم ٨٥١ وفيقة من
(٦٦٣)

٦٣٣	شامية	م	انظر (٦١٤)
٦٣٤	سلمى	م	—
٦٣٥	شمسي	م	٨٥٢ فخري ٨٥٣ حمدي ٨٥٤ سلمى ٨٥٥ ملكة ٨٥٦ نادية ٨٥٧ سليم ٨٥٨ و داد (ث) ٨٥٩ مظهر
٦٣٦ الى ٦٣٨		م	—
٦٣٩	حسن	ح	٨٦٠ جواد ٨٦١ براءة ٨٦٢ وفيق ٨٦٣ رافت (ذ) ٨٦٤ زهير ٨٦٥ ماجد ٨٦٦ سعاد (ث) ٨٦٧ احسان (ث) ٨٦٨ امل (ث) من (٨٥٤) انظر (٨٥٣) ثم (٦١٨)
٦٤٠	حنيفة	ح	انظر (٨٥٣) ثم (٦١٨)
٦٤١	سلوى	ح	(١)
٦٤٢	رئيفة	ح	(٢)
٦٤٣	فاطمة	م	(٣)
٦٤٤	اسية	م	—
٦٤٥	وجيهة	ح	انظر (٨٤٣)
٦٤٦	وديعة	م	(٤)

(١) زوجة عبد المجيد الرخصي اولادها : بلقيس ونجاح (ث) وهند ونزار (ذ) وطارق .

(٢) زوجة زكي الكزبري اولادها : براءة (ث) ونهلة وموفق واديب .

(٣) زوجة حسن ايوب آغا — ثم الطبيب عبد الفني الشيخ فضلي . اولادها من

الاول : مفيد ومحمود ونادر وعدنان وفائز ونهاد (ذ) ومن الثاني : زياد .

(٤) زوجة الطبيب عبد الرزاق القائد اولادها : هيفاء وناديا .

٦٤٧ صفوت	ح (١) ثم انظر (٦٢٥)
٦٤٨ عادل	م ٨٦٩ صالح ٨٧٠ برلنطة ٨٧١ طريفة ٨٧٢ عائدة ٨٧٣ هنا (ث) ٨٧٤ شمسة من (٦٠) خ ع
٦٤٩ ناظم	ح ٨٧٥ ديبة
٦٥٠ نصوح	ح ٨٧٦ خالد ٨٧٧ خالدة
٦٥١ وصفية	ح (٢)
٦٥٢ و ٦٥٣	م —
٦٥٤ نوري	م ٨٧٨ افاقت ٨٧٩ صائب
٦٥٥ فاطمة	م —
٦٥٦ عبد القادر	م ٨٨٠ يشرب (ث) ٨٨١ سنية ٨٨٢ فائزة ٨٨٣ فاطمة ٨٨٤ شفيق ٨٨٥ اسعاف ٨٨٦ ملك (ث) ٨٨٧ سعاد (ث)
٦٥٧ الى ٦٥٩	م —
٦٦٠ فائزة	ح —
٦٦١ بدري	م —
٦٦٢ فوزي	م ٨٨٨ عاديا
٦٦٣ درية	م انظر (٦٣٢)

- (١) زوجها الثاني نديم المطرجي ولها منه ولد هو : راكان .
(٢) زوجة محمود دياب أولادها : عفاف وسميرة وسلمى واميرة وسعدية .

٦٦٤	توفيق	م	٨٨٩ رمزي	٨٩٠ سميح	٨٩١ انور
			٨٩٢ نعيمة		
٦٦٥	صبحي	م	—		
٦٦٦	عادلة	؟	(١)		
٦٦٧	مصطفى	م	٨٩٣ نجاة (ذ)		
٦٦٨	احمد	م	—		
٦٦٩ و ٦٧٠		ح	—		
٦٧١	مريم	م	—		
٦٧٢	آمنة	ح	(٢)		
٦٧٣	فائزة	ح	(٣)		
٦٧٤ و ٦٧٥		ح	—		
٦٧٦	محمد علي	م	٨٩٤ صبا من (٣٣)	خ ع ثم	٨٩٥ ثانية
			٨٩٦ يسرى		
٦٧٧	عبد اللطيف	م	—		
٦٧٨	ليلي	م	انظر (٦٠١)		
٦٧٩	زينب	م	—		

(١) زوجة علي البحصلي .

(٢) زوجة صفوان بن نصوحى البخاري اولادها : رفيق ووليد ورفيقة ومروان .

(٣) زوجة مطيع عبارة من حمص .

٦٨٠ ثريا م (١)

٦٨١ خديجة م —

٦٨٢ عثمان م ٨٩٧ حيدر ٨٩٨ بهجت من (٢٢)
خ ع ثم ٨٩٩ عائدة ٩٠٠ امينة من
(١٣٧) .

هو عثمان بك ابن محمود بك العظم وينتهي نسبه عند فارس بك
ابن ابراهيم باشا .

قال صاحب فتى النيل عنه ما ملخصه : « هو من مؤسسي
جمعية اللامركزية بمصر واشترك في جميع حركاتها الاصلاحية
لذلك قبض عليه جمال باشا وساقه الى المحكمة العسكرية في عالية
بتهمة التآمر على الدولة ولكن المحكمة العسكرية لم تجد أقل دليل
يبرر الحكم عليه فاكثفت بابعاده الى اقاصي الاناضول » .

وعثمان بك شهم كريم ، عفيف مستقيم من أهل الفضل والكمال
لم يدنس كرامته سوء ولم يمس سمعته أقل شائبة . تقي ، نقي ،
صالح توفي في دمشق عقب الثورة السورية ضد الافرنسيين
سنة ١٩٢٥ م .

٦٨٣ رفيق م —

هو رفيق بك ابن محمود بك العظم

هو من أعظم الرجال الذين قل ان وجود بامثالهم الزمان ، ملأت
ترجمته اشهر الصحف والمجلات العصرية والكتب الادبية والتاريخية
ولكني اكتفي هنا بنقل بعض الجمل والفقرات التي وردت عنه في
مجلة التمدن الاسلامي في الاجزاء (من ٢٥ الى ٢٨) من المجلد (٢٦)

(١) زوجة اديب الكيلاني مفتى آلاي اولادها : مزين (ث) وديدار (ث) .

صفحة (٥٨٢) في مقال للاستاذ الشيخ سعيد الباني المرحوم اوجز فيه بعد مقدمة طويلة ما يأتي : « لم يكن رفيق بك عظاميا فحسب بل هو من خيار العظاميين وقادة جيوش العصاميين ، جمع بين نبل الارستقراطية الشريفة وحرية الديموقراطية النزيهة اذ انتقت فطرته السليمة خيرة الخصال التي ازدان بها العظاميون والعصاميون ، فهو مع شممه وابائه وعلو جانبه وطهارة يده خال من الغطرسة والفخفخة الفارغة التي سلم منها الاماجد واصيب بمرضها الساري المتجمدون بانسابهم او برتبهم وهم عاطلون من المجد الذي احرزه فقيدنا فلم يكن رفيق بك ليأبى مماشاة كل ساع للخير ، عامل في سبيل الاصلاح العام . وقد لقي من العنت والمصاعب ما يلقاه العصاميون فصبر صبر الكرام . فبهذا وبما جبل عليه من الحلم والكرم والايثار والغيرة والشجاعة الادبية ورقة الشمائل ومضاء العزيمة ومفاداته بمنافعه الخاصة في سبيل مصالح قومه العامة ، مع فرط وطنيته وانسانيته يعتبر من اقطاب الاخلاقيين وارباب المبادئ السامية الشريفة وقليل ما هم » .

وقال أيضا في الصفحة (٥٨٤) ما نصه : « لئن حرم البعيدون عن رفيق بك من محادثته العلمية فهذه مؤلفاته القيمة شاهدة بعلمه وأدبه وهي كثيرة ، غزيرة اذكر مما اطلعت عليه منها كتاب الدروس الحكيمة ورسالته في بيان كيفية انتشار الاديان (طبعت عام ١٣١٤ هـ) وكتاب تنبيه الافهام الى مطالب الحياة الاجتماعية والاسلام (طبع سنة ١٣١٨ هـ و ١٩٠٠ م) وكتاب الجامعة الاسلامية واوروبا (طبع سنة ١٣٢٥ هـ و ١٩٠٨ م) ومن اجزل مصنفاته واغزرها مادة واوسعها انتشارا وشهرة تاريخ أشهر مشاهير الاسلام الذي اصدر منه اربعة اجزاء » .

وقد ناقش الاستاذ الباني هذه الكتب مناقشة طويلة وحللها تحليلًا وافيا وهي حرية بالمطالعة .

ثم عاد الاستاذ الباني يقول : « كان رفيق بك من كبار الاحرار الناقمين على استبداد السلطان عبد الحميد التائقين الى اعلان القانون الاساسي فجاهد في هذا السبيل جهاد الابطال ولقي من العنت وتجشم المصاعب ما يلقاه طلاب الاصلاح . فلما اعلن القانون الاساسي سنة ١٩٠٨ ام الفقيه دمشق آملا بالتفاهم مع الاتحاديين ولكنه يؤس مما لاقاه منهم فعاد الى مصر وأسس مع رفاقه حزب اللامركزية العثمانية ولم يكن رحمه الله من القائلين بالانفصال عن الدولة وقد صرح غير مرة بذلك ولكن الاتحاديين اتهموه بالسعي وراء الانفصال وحكموا عليه بالقتل بمحاكمة بربرية حكما غاييا صادرا من محكمة عالية التي لا هم لها سوى الانقياد لرغائب جمال باشا ولما لم يتمكنوا من تنفيذ الحكم عليه تشفوا بالانتقام من اخيه الاكبر عثمان بك فسجنوه في عالية وحاكموه واتهموه ولما لم يثبت عليه شيء ابعده مع عائلته الى اقاصي الاناضول » .

ثم أفاض الاستاذ الباني افاضة بلغت صفحات عديدة في السياسة التي سار عليها الاتحاديون وفي ختلهم وايغالهم بالبطش والارهاق وسفك الدماء وما اتخذه صاحب الترجمة من الاجراءات لقاء ذلك ثم ذكر الاتفاق الذي تم بين الحسين بن علي وبين الحلفاء وما جرى بعده من احتلال سوريا وفلسطين واعلان ملكية فيصل بن الحسين ثم غدر الحلفاء واكتساحهم لهذين القطرين مما أدى الى قناعة صاحب الترجمة بان العهد عبارة عن قصاصة ورق وان الوعود وعود عرقوب فتخلل قلبه اليأس والملل خصوصا بعد ان خانت صحته وتمكن المرض من جسمه فاعتزل السياسة ولزم الانزواء حتى توفاه الله في مصر بتاريخ ١٩٢٤ م مأسوفا على علمه وفضله ونبالتة وجهوده وكريم محتده .

أما صاحب فتى النيل فقد اتى على ذكر الكثير من فضائل رفيق بك واعماله السياسية والعلمية وعدد مؤلفاته القيمة كما وان

الاديب السيد ادهم الجندي سجل في الصفحات (١٩١ - ١٩٣)
 من الجزء الاول من كتابه اعلام الادب والفن وأسهب في بيان
 مؤلفاته وكمالاته التي عز نظيرها في هذا العصر وذكر انه توفي في
 يوم عرفة فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا .

٦٨٤ و ٦٨٥	م	—
٦٨٦ زكي	م	٩٠١ منذر ٩٠٢ حكمت
٦٨٧ عصمت	م	٩٠٣ الطيبة برلنطة ٩٠٤ بهية
٦٨٨ الى ٧١٨	ح	—
٧١٩ مصطفى	ح	٩٠٥ طارق ٩٠٦ طلال
٧٢٠ أميمة	ح	انظر (٣٨) ل ع
٧٢١ الى ٧٣٣	ح	—
٧٣٤ وفاء	ح	انظر (٥٨٠)
٧٣٥ الى ٧٦١	ح	—
٧٦٢ عبد الله	م	—
٧٦٣ عزت	م	٩٠٧ الحقوقي احمد ٩٠٨ شفيق
٧٦٤ بدري	م	—
٧٦٥ مهتومة	م	انظر (١٧٦) و (١١٢)
٧٦٦ و ٧٦٧	م	—

٧٦٨	فريزة	م (١)
٧٦٩	زلفراز	م — (٢)
٧٧٠	فائزة	ح (٣)
٧٧١ الى ٧٧٣		م —
٧٧٤ و ٧٧٥		ح —
٧٧٦	صفى	م —
٧٧٧	جواد	ح ٩٠٩ هيفاء ٩١٠ لمياء ٩١١ هناء ٩١٢ خليل ٩١٣ مياسة
٧٧٨	تحسين	ح انظر (٢٩٤)
٧٧٩	بهيرة	م انظر (٨٣٩)
٧٨٠ و ٧٨١		م —
٧٨٢	خالد	ح ٩١٤ عليه

هو خالد بك ابن محمد فوزي باشا العظم وينتهي نسبه الى فارس بك
ابن ابراهيم باشا . ولد في دمشق بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٣٢١ هـ
و ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٠٣ م .
درس على يد اساتذة خصوصيين ثم التحق بالجامعة السورية
ونال شهادة الحقوق في سنة ١٩٢٢ م .

-
- (١) زوجة ممدوح شاکر شقيق زوجة محمد فوزي باشا أولادها : حسن شاکر
ورفيقة (زوجة نصوحى البخاري) .
(٢) زلفى راز .
(٣) زوجة عبد الرحمن باشا اليوسف أولادها : محمد سعيد وعمر وراتب وحسن
وفؤاد ووجيهة وبرائة واسعاف ونزيهة .

زاول الاعمال الزراعية وانتخب عضوا بالغرفة الزراعية ثم عضوا
بالمجلس البلدي . واسهم في تأسيس شركة الشميتو وانتخب
عضوا في مجلس ادارتها ثم مديرا عاما لها .
تنقل في العديد من الاعمال واشترك بها حتى انتخب رئيسا
لغرفة الصناعة .

بدأ عمله السياسي باحرازه وزارتي العدلية والخارجية في سنة
١٩٣٩ م واستقال مع زملائه من اعضاء الوزارة بسبب اختلافهم مع
المفوض السامي الافرنسي على تنفيذ المعاهدة المعقودة عام ١٩٣٦ م .
ثم اسندت اليه رئاسة الحكومة السورية في أوائل عام ١٩٤١ م
فجنب البلاد مصائب القتال الذي كان سيحدث في شوارع دمشق
بسبب احتلالها من قبل الجيوش البريطانية والديفولية واستعاد
الذهب السوري الذي كانت السلطات الافرنسية قد نقلته الى لبنان
وأخيرا قدم استقالته لعدم اجابة طلبه باعادة الحياة الدستورية الى
البلاد السورية .

انتخب نائبا عن دمشق سنة ١٩٤٣ وتولى وزارة المالية واعقبها
وزارات مختلفة قام في اثنائها باعمال وطنية حفظت لسوريا مصالحها
الجمركية واستقلال عملتها النقدية .

وفي سنة ١٩٤٦ م تولى وزارة العدلية ف عقد مع الحكومة
البريطانية اتفاقا تنازلت فيه هذه الحكومة عن الامتيازات الاجنبية
التي كانت سائدة منذ العهد العثماني فالغيت المحاكم المختلطة واصبح
القضاء السوري مستقلا وبدأ بانشاء القصر العدلي بدمشق .

وفي سنة ١٩٤٧ م عين وزيرا مفوضا لسوريا في باريز واشترك
مع مندوبي لبنان وفرنسا بالمباحثات الدائرة في باريز لاجل اتفاقية
ضمان النقد السوري فرفض المشروع الافرنسي وبذل من الجهود
ما مكنه من تكييف الشروط لمصلحة سوريا واخضاع الشركات

الافرنسية للتشريع السوري وبذلك تيسر لسوريا ان تستلم مصلحة اصدار نقدها وانشاء البنك المركزي الخاص بها .

وفي اثناء وجوده في باريز قام باعمال كبيرة فمثل بلاده في مجلس الامن والهيئة العامة لمنظمة الامم وتمكن من شراء الاسلحة والعتاد للجيش السوري المحارب في فلسطين وغير ذلك . ثم استدعي الى دمشق وعهد اليه بتأليف الوزارة في اواخر سنة ١٩٤٧م فاستمر في رئاسة الوزارة الى ان قام حسني الزعيم بأول انقلاب عسكري في سوريا اطاح بالاوضاع القائمة فسجن ثم افرج عنه فظل معتكفا في داره حتى قتل الزعيم وقتل الحناوي أيضا بعده واستلم الرئيس الجليل المرحوم السيد هاشم بك الاتاسي الحكم فانتدب خالد بك لوزارة المالية حيث تم شراء شركة حصر الدخان وتأميمها .

وفي سنة ١٩٤٩ الف الوزارة وفي عهدها اسست شركة مرفأ اللاذقية وبوشر بانشائه وأعلن الانفصال الجمركي والاقتصادي مع لبنان وبدى بوضع السياسة الاقتصادية المتحررة التي ازدهرت بفضلها اقتصاديات سوريا في الزراعة والصناعة والتجارة .

وفي سنة ١٩٥٤ انتخب نائبا عن دمشق واشترك بالوزارة فكان وزيرا للخارجية وقام باعمال عديدة ثم سافر الى فرنسا ومنها الى الولايات المتحدة الاميريكية فالقى خطابا في منظمة الامم المتحدة أيد فيه حقوق العرب في الجزائر وزار المهاجرين العرب المقيمين في تلك البلاد وبعد رجوعه الى دمشق اصر عليه زملاؤه النواب وسواهم بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ففعل ولكن لم يكتب له النجاح .

وفي مطلع عام ١٩٥٧ م سمي وزيرا للدولة ووكيلا لوزارة الدفاع الوطني وقام بجملة من الاعمال ما يستدعي انعاش الحياة الاقتصادية في البلاد .

وجاء صاحب فتى النيل فأيد ما سردناه عن خالد بك فلم نجد لزوما للاعادة .

و خلاصة القول : ان خالد بك رجل دولة قل من يضاهيه باعماله
الادارية والاقتصادية وهو ذو شخصية بارزة في هذا الشأن حري
برجال الحكم ان يتخذوه قدوة لهم في الاعمال الادارية وهو في
شخصيته عاقل ، عالم ، ذكي ، سديد الرأي ، نزيه ، يتمتع بأسمى
المزايا القيمة .

٧٨٣	نعمت	م	انظر (٣٣١)
٧٨٤	فائز	م	—
٧٨٥	ممدوح	ح	٩١٥ تماضر ٩١٦ حزامي ٩١٧ فارعة ٩١٨ ايام من (٩٠) خ ع
٧٨٦	فريد	ح	٩١٩ نزار ٩٢٠ فاطمة ٩٢١ غسان ٩٢٢ معن ٩٢٣ فرلان
٧٨٧	سلمى	ح	انظر (٣٢٩)
٧٨٨	٧٩٠	م	—
٧٩١	سامح	ح	٩٢٤ محمد
٧٩٢	ناظم	م	—
٧٩٣	لميس	ح	(١)
٧٩٤	فائزة	م	—
٧٩٥	افاقت	ح	—
٧٩٦	عبد الحميد	ح	٩٢٥ الحقوقية اميمة ٩٢٦ كوثر ٩٢٧ اسية ٩٢٨ زهرا ٩٢٩ غسان (ذ) ٩٣٠ سليمان (ذ)

(١) زوجة الحقوقي محمد كنجو طيفور من حماه اولادها : صالح وسعد وعصام
(ذ) وعلي ومؤيد وردينة والدكتورة نفيسة وفائزة .

٧٩٧	أسماء	د -
٧٩٨	مسرة	د (١)
٧٩٩	سعاد	د ٩٣١ سحر ٩٣٢ خليل ٩٣٣ سوسن
٨٠٠	رفيقة	د ٩٣٤ يسار (ث) من (٨١٤) انظر (٣١٤)
٨٠١	فاطمة	م -
٨٠٢	محمود	د ٩٣٥ أسيماء ٩٣٦ جهينة ٩٣٧ رباب (ث) ٩٣٨ عبد الله ٩٣٩ بشر .

هو محمود بك بن عبد الله بك بن اسعد باشا الصغير . ولد في دمشق عام ١٩٠١ م وكان والده من أهل التقى والصلاح محبا للعلماء والفضلاء يعاشرهم ويجالسهم فتمنى ان ينشأ ولده نشأة صالحة ، فادخله في المدرسة العثمانية الكاملية التي كان يتوسم بصاحبها الاستاذ المرحوم الشيخ كامل القصاب الفضل والعلم فواظب صاحب الترجمة على هذه المدرسة بضع سنين احرز خلالها شهادة اكمال الدراسة الثانوية ومع ذلك لم ينقطع عن التردد على الاستاذ القصاب ومطارحته المواضيع الادبية والشعرية مدة غير قصيرة .

وفي عام ١٩٢١ م بعد جلاء الاتراك عن هذه البلاد وقيام الحكومة العربية التي كانت تحتاج الى موظفين يتقنون هذه اللغة اختاره حقي بك العظم الذي كان حاكما لدولة دمشق في ذلك العهد منشئا في ديوان الحاكمية . ولما كان صاحب الترجمة كامل العقل والادراك

(١) زوجة الطبيب فائق العطار أولادها : عدنان وسحاب (ث) وجمانة ومها ورجاء (ث) وسحر .

منذ نشأته ، حسن التصرف بشؤون الادارة لم تمض عليه غير برهة وجيزة حتى فاق اقرانه واحرز مناصب عالية حيث وصل الى وظيفة مفتش لوزارة الداخلية ثم تولى محافظة دمشق .

وفي عام ١٩٤٩ رشح نفسه الى عضوية المجلس النيابي فاحرزها وقضى أربع سنوات نائبا في هذا المجلس وقد اسندت اليه وزارة الزراعة في ذلك الحين .

ومحمود بك من رجال الاسرة الامثال حسن الاخلاق كامل الصفات ودود محب لابناء اسرته واصدقائه يؤدي لكل منهم ما يستحق من الواجبات وصفوة القول انه يتمتع بمزايا طيبة يعتبر معها من خيار الرجال الممتازين .

٨٠٣ مصطفى م ٩٤٠ نعمان (ذ) ٩٤١ سحبان (ذ)
٩٤٢ سلوان (ث) ٩٤٣ نهلان (ث)
٩٤٤ شامية

٨٠٤ الى ٨٠٧ م -

٨٠٨ شفيقة > (١)

٨٠٩ نبيهة > -

٨١٠ منيرة > (٢)

٨١١ مصونة > (٣)

٨١٢ زياد > ٩٤٥ عبد القادر ٩٤٦ نواره

(١) زوجة عبد الرحيم دياب من بيروت اولادها : سلمى وسلوى ونجوى ونجلا
وامة اللطيف وسليم .

(٢) زوجة الطبيب رحي الخياط اولادها : فائقة وسليم .

(٣) زوجة المهندس وصفي الساطي اولادها : دعد (ث) وعزيز وعياد وسعد (ذ) .

٨١٣	انعام	ح (١)
٨١٤	جوزيفيين	ح انظر (٧٧٩)
٨١٥	نازك	ح (٢)
٨١٦	نادرة	م —
٨١٧	نزيهة	ح انظر (٩١٩)
٨١٨	حياة	ح انظر (٨٢٠)
٨١٩	صبيحة	ح (٣)
٨٢٠	اسعد	ح ٩٤٧ وفاء ٩٤٨ صادق من (٨١٨)
٨٢١	مكية	ح (٤)
٨٢٢	هنية	ح (٥)
٨٢٣ الى ٨٢٩		ح —
٨٣٠	حسني	م ٩٤٩ نادر من (٢٥٥) ثم ٩٥٠ ناهل ٩٥١ صبيح ٩٥٢ نوهلال
٨٣١	فائزة	م —
٨٣٢	سهيل	م —

-
- (١) زوجة الحقوقي الدكتور كاظم الداغستاني اولادها : نجيب .
 (٢) زوجة الحقوقي الدكتور فؤاد الم رابط أولادها : وليد ونبيل ونجوى .
 (٣) زوجة حيدر بن يونس الرجولة .
 (٤) زوجة فؤاد الغميان أولادها : هنا وزيا د .
 (٥) زوجة عرفان كم الماز أولادها : لىلى .

- ٨٣٣ ضيا > (١)
- ٨٣٤ فائق > -
- ٨٣٥ رشيدة م (٢)
- ٨٣٦ عمر م ٩٥٣ عبد الرحمن ٩٥٤ باهرة
٩٥٥ هيفاء ٩٥٦ زبيدة
- ٨٣٧ رسمية > -
- ٨٣٨ منيرة م انظر (١١٤)
- ٨٣٩ سامي > ٩٥٧ ملك (ث) ٩٥٨ ليلي ٩٥٩
محسن من (٩٢) خ ع ثم انظر (٧٧٩)
- هو سامي بك ابن جميل بك وينتهي نسبه الى فارس بك ابن ابراهيم باشا .
- قال صاحب فتى النيل عنه ما يأتي : « هو من خريجي مدرسة الحقوق في الاستانة . اشتغل بالسياسة منذ نعومة اظفاره اي وهو في المدرسة بعد . واشترك في تأسيس المنتدى الادبي في العاصمة التركية وهو ناد عربي كان يقيم تحت سقفه جميع الطلاب العرب في الاستانة على اختلاف بلادهم ونحلهم يوازهم كبار الرجال والاعيان من العنصر العربي في المملكة العثمانية .
- كان سخط الحكومة التركية على هذا النادي عظيما جدا أدى في غضون الحرب العالمية الاولى الى القبض على كثير من اعضائه السوريين وقد اعدم جمال باشا اكثرهم باحكام كيفية اصدرتها محكمة عسكرية تأتمر بأمره .

(١) زوجة فوزي باشا البكري أولادها : اسعد وبهاء الدين وثرى (ث) ونعمت (ث)

(٢) زوجة زكي الكبري الاولى أولادها : هشام ونوري ولعة (ث) .

كان سامي بك من جملة المقبوض عليهم ولكنه نجا من براثن المحكمة لأنها ما استطاعت ان تجد عليه دليلا او شبه دليل يشتم منه رائحة التآمر السياسي .

تولى سامي بك مناصب عدلية عديدة في الدورين العثماني والعربي وكان في الدور الفرنسي مديرا للشؤون العدلية اي معاونا لوزير العدلية وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٣٩ اذ نقل مستشارا أي عضوا الى محكمة التمييز العليا (النقض والابرار) وبقي في وظائف العدلية حتى بلغ السن القانونية فاحيل على التقاعد .

وسامي بك جوهره ثمينة باخلاقه ومزاياه لبب أريب ، عاقل أديب ، كريم الاخلاق والشيم ، اكتسب شهرة عظيمة بين أقرانه واخوانه بطيب فطرته ونقاء سيرته وسريته .

٨٤٠	آمنة	➤ —
٨٤١	مهية	➤ (١)
٨٤٢	فهمي	➤ ٩٦٠ مها ٩٦١ رفيدة ٩٦٢ جميل ٩٦٣ هدى (ث) ٩٦٤ فائقة ٩٦٥
٨٤٣	شفيق	➤ رجاء (ث) ٩٦٦ امين من (٦٤٥)
٨٤٤ و ٨٤٥		➤ —
٨٤٦	مدحت	➤ —

(١) زوجة ابو السعود الكيلاني من حماء حاشية (١٨٠) أولادها : فلك (ث) وفطمة ومصطفى وحسن وعبد الرحمن ومحمد (فلك زوجة ٣٣٠ ومصطفى زوج ٥٦٨)

٨٤٧	اسيلة	م	—
٨٤٨	فرقد	د	—
٨٤٩	فاطمة	م	—
٨٥٠	نديم	د	٩٦٧ سمية ٩٦٨ فاروق ٩٦٩ هالة من (٩٧٤)
٨٥١	وفيقة	د	(١)
٨٥٢	فخري	م	٩٧٠ مسرة ٩٧١ شوكت (ث) .
٨٥٣	حمدي	م	٩٧٢ سليم ٩٧٣ صلاح الدين ٩٧٤ وفيقة ٩٧٥ سميحة من (٦٤٠)
٨٥٤	سلمى	د	انظر (٦٣٩)
٨٥٥ الى ٨٥٧		م	—
٨٥٦ و ٦٥٨		د	—
٨٥٩	مظهر	د	٩٧٦ شمسي ٩٧٧ فاطمة ٩٧٨ محمد فخري ٩٧٩ احمد نواف من (نهلة حاشية رقم ٦٤٢)
٨٦٠	جواد	د	٩٨٠ سلمى ٩٨١ ناديا ٩٨٢ حسن ٩٨٣ لؤي ٩٨٤ محسن ٩٨٥ جهينة من (٤٩) خ ع
٨٦١	براءة	م	—

(١) زوجة خليل الكيلاني (انظر حاشية ٣٧٦) أولادها : فارس ونبيل وزياد .

متأهل	➤	٨٦٢	وفيق
انظر (٨٧٠)	➤	٨٦٢	رافت
٩٨٦ رغدة ٩٨٧ حسان ٩٨٨ ماجد	➤	٨٦٤	زهير
—	م	٨٦٥	ماجد
—	م	٨٦٦ الى ٨٦٨	
٩٨٩ غصون ٩٩٠ فتون ٩٩١ عادل	➤	٨٦٩	صالح
من (٩٦٤)			
انظر (٨٦٣)	➤	٨٧٠	برلنطة
انظر (٥٨٩)	➤	٨٧١	طريفة
(١)	➤	٨٧٢	عائدة
(٢)	➤	٨٧٣	هنا
—	➤	٨٧٤ الى ٨٧٧	
—	م	٨٧٨	افاقت
زوجان } ➤		٨٧٩	صائب
} ➤		٨٨٠	يثرب
—	➤	٨٨١ و ٨٨٢	

- (١) زوجة حياتي النقشبندی من حماه ولها منه سحر ثم تزوجت خالد التركماني ولها منه : احمد وعامر .
- (٢) زوجة الطبيب عبد اللطيف الشقفة اولادها : سماح وحماية ولبانة وبشرى ومحمد وائل .

فاطمة ٨٨٣	د انظر (٨٨٩)
شفيق ٨٨٤	د ٩٩٢ عبد القادر ٩٩٣ برلنطة
٨٨٥ اسعاف	م —
٨٨٦ ملك	د (١)
٨٨٧ سعاد	د (٢)
٨٨٨ عاديا	د —
٨٨٩ رمزي	د ٩٩٤ خلدون ٩٩٥ غياث الدين ٩٩٦
٨٩٠ سميح	د ٩٩٧ غطفان ٩٩٨ أباد
٨٩١ انور	د ٩٩٩ وضاح (ث) ١٠٠٠ وفاء
٨٩٢ ٨٩٣	د —
٨٩٤ صبا	د انظر (٧٩٧)
٨٩٥ ثانية	د (٣)
٨٩٦ يسرى	م —
٨٩٧ حيدر	م ١٠٠١ جواد ١٠٠٢ سليمان من (٨٩٤)
٨٩٨ بهجت	د ١٠٠٣ مصطفى ١٠٠٤ يوسف ١٠٠٥
	د خليل ١٠٠٦ محمد ١٠٠٧ وداد (ث)
	د ١٠٠٨ انعام (ث) من (٣٩) خ ع

(١) زوجة طاهر بدرخان اولادها : سليم وعز الدين وامل (ث) .

(٢) زوجة حسن شاکر اولادها : ممدوح واسيما .

(٣) زوجة لطفي الاسطواني اولادها : قمر .

٨٩٩	عائدة	د (١)
٩٠٠	امينة	د (٢)
٩٠١	منذر	د ١٠٠٩ اميمة ١٠١٠ برلنطة ١٠١١ زكي ١٠١٢ جنيه
٩٠٢	حكمت	د ١٠١٣ ناهدة ١٠١٤ سميرة ١٠١٥ رشاد ١٠١٦ رفيق ١٠١٧ صباح (ث)
٩٠٣	برلنطة	د -
٩٠٤	بهية	د (٣)
٩٠٥ و ٩٠٦		د -
٩٠٧	احمد	د ١٠١٨ ملكة
٩٠٨	شفيق	م ١٠١٩ خلدون من (٥٩٠)
٩٠٩	هيفاء	د (٤)
٩١٠	لمياء	د (٥)
٩١١ الى ٩١٣		د -

-
- (١) زوجة فؤاد صلاحية من حلب اولادها : رفيق وغيث الدين ونوارة وصبا .
(٢) زوجة حسن اليوسف اولادها : مها ولىلى وأمل وهالة و خالد .
(٣) زوجة الحقوقي الدكتور خالد شاتيللا اولادها : عليه واحسان .
(٤) زوجة الحقوقي الدكتور فريد زين الدين اولادها : أميرة .
(٥) زوجة توفيق الطباع اولادها : ناديا .

٩١٤	علية	د	انظر (٦٢٧)
٩١٥	تماضر	د	(١)
٩١٦	حزامي	د	(٢)
٩١٧	فارعة	د	(٣)
٩١٨	ايباد	د	—
٩١٩	نزار	د	١٠٢٠ فريد ١٠٢١ حسان
٩٢٠	فاطمة	م	—
٩٢١ الى ٩٢٥		د	—
٩٢٦	كوثر	د	(٤)
٩٢٧	اسية	د	(٥)
٩٢٨	زهرا	د	انظر (٢٦٧)
٩٢٩ الى ٩٣٠		د	—
٩٣١	سحر	د	(٦)
٩٣٢ الى ٩٣٤		د	—

-
- (١) زوجة المهندس سعيد نصري أولادها : سلمى وغادة وشار وحسن وحسين .
 (٢) زوجة المهندس وجيه السمان أولادها : مي وعصام (ذ) وليس (ث) .
 (٣) زوجة علاء الدين الخاني أولادها : ليا .
 (٤) زوجة ماجد الحلبوني أولادها خلدون .
 (٥) زوجة عدنان العطار أولادها : غالية وفائق .
 (٦) زوجة عدنان الخجا أولادها : عمر وزينة .

٩٣٥	أسيما	د	(١)
٩٣٦	جهينة	د	(٢)
٩٣٧	رباب	د	(٣)
٩٣٨ الى ٩٤١		د	—
٩٤٢	سلوان	د	(٤)
٩٤٣	نهلان	د	(٥)
٩٤٤	شامية	د	(٦)
٩٤٥ الى ٩٤٨		د	—
٩٤٩	نادر	د	١٠٢٢ انيس ١٠٢٣ رامي ١٠٢٤
			نبيل
٩٥٠	ناهل	د	١٠٢٥ حسني ١٠٢٦ فريزة
٩٥١ الى ٩٥٥		د	—

-
- (١) زوجة أمين دياب من بيروت أولادها : سحر ومنير وسامر . تحمل شهادة بكالوريوس علوم من الكلية الاميريكية .
- (٢) زوجة عبد العزيز الصواف أولادها : أيمن وعمر وبشار تحمل شهادة كلية الآداب السورية .
- (٣) زوجة هاشم الرباط أولادها : ميسون وياسين وسوسن وسيما .
- (٤) زوجة الدكتور رفيق ابو السعود اولادها : سمر وكامل .
- (٥) زوجة نبيل سعادة أولادها : فؤاد .
- (٦) زوجة عدنان دياب أولادها : رانية .

٩٥٦ ملك	د (١)
٩٥٧ و ٩٥٨	د —
٩٥٩ مها	د (٢)
٩٦٠ رفيدة	د (٣)
٩٦١ و ٩٦٢	د —
٩٦٣ فائقة	د انظر (٨٦٩)
٩٦٤ الى ٩٦٨	د —
٩٦٩ مسرة	م (٤)
٩٧٠ شوكت	د (٥)
٩٧١ سليم	د ١٠٢٧ بارعة ١٠٢٨ فاتنة ١٠٢٩ سميحة ١٠٣٠ فريال ١٠٣١ غادة
٩٧٢ صلاح الدين	د —
٩٧٣ وفيقة	د انظر (٨٥٠)
٩٧٤ سميحة	م —

- (١) زوجة عصمت الارزنجاني من مصر .
 (٢) زوجة عدنان بن منيف العائدي أولادها : غسان ووائل وأنس .
 (٣) زوجة رفيق الفرا أولادها : مروان .
 (٤) زوجة بشير القوادي أولادها : فريال وفتون وميسون ونبيل وغيث ووليد وغازي .
 (٥) زوجة حسن حجازي من فلسطين أولادها : عبد المحسن وأيمن .

٩٧٥ الى ٩٩٩ > -

١٠٠٠ جواد > ١٠٣٢ حيدر ١٠٣٣ ميادة ١٠٣٤
نجوى ١٠٣٥ غادة

١٠٠١ سليمان > -

١٠٠٢ مصطفى م > -

١٠٠٣ الى ١٠٣٥ > -

الفرع الثاني

- ٢٥ -

ليلى بنت ابراهيم

(ل . ع . ١٠)

١	ليلى	م ٢ مصطفى	٣ عبد الرحمن
٢	مصطفى	م ٤ احمد	
٣	عبد الرحمن (١)	م ٥ اسماعيل	٦ حسين ٧ سليمان باشا
		٨ سليم	
٤	احمد	م ٩ اسعد	١٠ مصطفى من (١٧٢) ع
٥	اسماعيل	م -	

(١) « زور الجديد من قرية قمحانة وكان اسم هذا الزور قديما زور العباسية كما جاء في سجل محكمة شرعية حماة في عام ١٢١٦ هـ وكان قد خرب وبطل حرثه وزرعه حينما من الدهر ثم حرث وزرع على يد السيد سليم بن عبد الرحمن بن سعد الدين العظم . ثم احدث له اسم زور الجديد وكان ذلك في عام ١٢٣٢ هـ » .
ان هذا الشرح اتى في مجلة حموية اسمها النواير بعددها الصادر في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٦ الموافق ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ م عدد المجلة ٢٣٩ .

٦	حسين	١١	عبد الرحيم
٧	سليمان	١٢	خرما
٨	سليم	١٣	ماريا من (١٦٦) ع
٩	اسعد	١٤	احمد
		١٥	محمد
		١٦	عبد الله
		١٧	اسما
		١٨	وجيهة
		١٩	شفيفة
		٢٠	يمنة ومن (١٣)
		٢١	خضر

قال الاديب السيد ادهم الجندي في الجزء الاول من كتابه اعلام
الادب والفن صفحة (١٨٥) ما يلي : « هو العالم الاديب الشاعر
اسعد ابن احمد ابن مصطفى العظم . ولد في المعرة وقد عنى
حسين بك جد فريد بك الثري الحموي المشهور بكرمه
الحاتمي بتربيته وتعليمه فأخذ العلوم العربية والشرعية عن العلامة
الدباغ أمين الفتوى بحماه وبرع في العلم حتى فاق اقرانه فكان الدباغ
إذا رأى المترجم مقبلا يقول « اقبل القاموس يمشي » اعقب ولده
الشاعر محمد بك الاسعد العظم ومن شعره في رثاء اخيه خضر :

والرزايا جميعهن قليل بعد خضر وكل خطب يسير
خضر اضحت بك القبور قصورا وقصوري امست وهن قبور «

١٠	مصطفى	٢٢	صالح
		٢٣	محمد
		٢٤	سعيد
		٢٥	فاطمة
١١	عبد الرحيم	—	—
١٢	خرما	—	—
		(١)	—

(١) زوجة الكيلاني اولادها : سعدي ومحمود وعائشة ومنور . وابناء
سعدي : نجيب ومظهر وعلي وسليمان وكاتبة وفائقة . وبنت محمود : رثيفة .

مارية	١٣	م	انظر (٩)
احمد	١٤	م	٢٦ طاهر ٢٧ محمد ٢٨ جميل
			٢٩ كمال ٣٠ محمود ٣١ رقية
			٣٢ آمنة ٣٣ سمية ٣٤ زهية
			٣٥ فسرة
محمد	١٥	م	٣٦ مسعود ٣٧ عدنان ٣٨ مفيد
			٣٩ مجيب ٤٠ احسان ٤١ خديجة
			٤٢ عليّة

هو محمد بك ابن المرحوم اسعد بك الذي مر ذكره آنفا . قال
الاديب السيد ادهم الجندي عنه : « ولد في حماه سنة ١٨٧٦ م
وتلقى العلوم عن علمائها وادبائها فكان من اعلام الادب في حماه وكان
مقلا ولكنه مبدعا في شعره حوّل بيت ابي العلاء المعري من الذم
الى المدح اذ قال مشطرا له :

قالوا فلان جيد فاجبتهم
من دون (نورس) ليس يوجد أمجد
علم الاعاظم والسراة فبعده
لا تكذبوا ما في البرية جيد

وكان يعني بذلك المرحوم نورس الكيلاني وشماله الغر التي هي
اكثر من ان تعد . واني اضم صوتي هنا لصوت الاديب السيد ادهم
الجندي فأؤيد ما قاله عن نورس بك واضيف الى ذلك ان المرحوم
نورس الكيلاني كان مفخرة حماة رحمه الله . اما صاحب الترجمة
فقد كان مديرا للرسائل في حماة في العهدين التركي والعربي ثم
انتقل الى حمص وتوفي سنة ١٣٥٧ ب ١٩٣٩ م رحمه الله .

١٦	عبد الله	م	٤٣	علية
١٧ و ١٨		م	—	
١٩	شفيفة	م	(١)	
٢٠	يمنة	م	انظر (٩٥) ا ع	
٢١	خضر	م	—	
٢٢	صالح	م	٤٤	ادبية ٤٥ كوثر
٢٣	محمد	م	٤٦	مصطفى ٤٧ عادل ٤٨ فاطمة
			٤٩	رمزية
٢٤	سعيد	م	—	
٢٥	فاطمة	م	زوجان	
٢٦	طاهر	م	٥٠	الحقوقي ابراهيم ٥١ حاتم ٥٢
			٥٣	عائشة خديجة
٢٧	محمد	م	٥٤	فاطمة ٥٥ مهدية ٥٦ شكرية
٢٨	جميل	م	—	
٢٩	كمال	ح	٥٧	احمد ٥٨ معزز (ث) ٥٩ اسيمما
			٦٠	رجاء (ث)
٣٠	محمود	ح	—	
٣١	رفية	ح	انظر (٩٦) ا ع	

(١) زوجة محمد بن اسعد اليوسفي من المعرة اولادها : اسعد ومنير و خليل
ودنيا زاد (ث) وزكية .

٣٢	آمنة	➤ (١)
٣٣ الى ٣٥		➤ —
٣٦	مسعود	➤ ٦١ هشام ٦٢ عبد الغني من (٤٣)
٣٧	عدنان	➤ ٦٣ رامي ٦٤ فيصل ٦٥ بشرى ٦٦ نجوى ٦٧ لمياء ٦٨ ليلي
٣٨	مفيد	➤ ٦٩ نبيل من (٧٢٠) ع ٧٠ لؤي ٧١ فاطمة ٧٢ غادة
٣٩	مجيب	➤ ٧٣ اسعد ٧٤ هيثم ٧٥ وائل من (٥٩) .
٤٠	احسان	➤ ٧٦ انس ٧٧ اياس ٧٨ عماد من (٥٦٠) ع
٤١	خديجة	➤ (٢)
٤٢	عليه	➤ —
٤٣	رضية	➤ انظر (٣٦)
٤٤	ادبية	➤ (٣)
٤٥	كوثر	➤ (٤)

(١) زوجة مصطفى بن اسعد اليوسفي من المعرة اولادها : عادل ومطيع وحسن ومطبعة ونائلة وفائزة .

(٢) زوجة محمد بن عبد القادر الحسني الكيلاني اولادها : مأمون ومرضي (ذ) ورباب وهيفاء وسوسن (زوجة هشام ٦١) .

(٣) زوجة عبد القادر اليوسفي من المعرة اولادها : ناصح .

(٤) زوجة محمد اليوسفي من المعرة اولادها : فاطمة ومسرة وحياة (ث) .

٤٦	مصطفى	➤	٧٩ نافع من (٥٤١)
٤٧	عادل	➤	—
٤٨	فاطمة	➤	(١)
٤٩	رمزية	➤	(٢)
٥٠	ابراهيم	➤	٨٠ ايمن ٨١ عصام ٨٢ ميسر ٨٣ سمير ٨٤ نادر من (٥٤)

هو ابراهيم بن طاهر بن احمد بن اسعد بك العظم . قال
الاديب السيد ادهم الجندي عنه ما يلي :

« وهذا احد اعلام اسرة العظم الشهيرة بما انجبت من الافذاذ
بالادب والاخلاق فقد ورث الادب والشعر والسجاياء الفاضلة عن
جده الشاعر المرحوم اسعد بك العظم .

ولد في مدينة حماة سنة ١٩٠٣ م ودرس في مدرستها الثانوية
ثم انتسب الى معهد الحقوق في الجامعة السورية ونال الشهادة
عام ١٩٣٠ م » .

اولع صاحب الترجمة بالشعر فحفظ الكثير الجيد وله جولات
في النظم وقد سرد السيد الجندي الكثير منها وقال انه كان يحفظ
ديوان المتنبي وديوان الحماسة بكاملهما .

تقلد الوظائف العدلية حقبة من الزمن ولكن لم يطل به الامر ف قضى
وهو في ابان شبابه فجأة مأسوفاً على علمه وفضله وتهذيبه و اخلاقه
الكريمة وكمالاته الرفيعة رحمه الله .

(١) زوجة خالد ابن عباس من المرة اولادها : بهاء (ذ) واميرة وخديجة .
(٢) زوجة عارف الحراكي من المرة اولادها : ظهيرة .

٥١	حاتم	➤	٨٥ طاهر	٨٦ ابتسام (ث)	٨٧ سميرة
٥٢	عائشة	➤	—		
٥٣	خديجة	➤	(١)		
٥٤	فاطمة	➤	انظر (٥٠)		
٥٥	مهدية	➤	(٢)		
٥٦	شكرية	➤	(٣)		
٥٧ الى ٦٠		➤	—		
٦١	هشام	➤	٨٨ عزة	٨٩ مسعود	
٦٢ الى ٦٥		➤	—		
٦٦	نجوى		(٤)		
٦٧	لياء		(٥)		
٦٨ الى ٧٨		➤	—		
٧٩	نافع		٩٠ صفوان		
٨٠ الى ٩٠		➤	—		

-
- (١) زوجة عبد الرؤوف بن نسيب الكيلاني أولادها : ممدوح ونسيب وناصر .
(٢) زوجة مطيع اليوسفي من المعرة اولادها : اسعد وامل (ث) وفائزة وفادية .
(٣) زوجة عادل اليوسفي من المعرة .
(٤) زوجة الرئيس عبد الآله الجندي من حمص .
(٥) زوجة سميح الحسيني من حمص .

الفرع الثالث

- ٣٦ -

خديجة بنت نصح

(ح ٠٤٠)

١	خديجة	م ٢ عبد الله ٣ فردوس ٤ فرلان (ث) ٥ عاكف ٦ صالح عزت
٢	عبد الله	م —
٣	فردوس	م ٧ محمود ٨ ليلي (من فاطمة — انظر حاشية ١/٤٦ ع) ٩ خسرف ١٠ عبد الرحمن
٤	فرلان	م (١)
٥	عاكف	م ١١ شفيقة من (٨٣) ١ ع ثم ١٢ نجلا ١٣ ابراهيم ١٤ زهية ١٥ درويش ١٦ عادلة ١٧ نفيسة ١٨ مصطفى

(١) هي برلنطة خانم زوجة شريف باشا المصري صاحبة وقف الاسرة العظمية بمصر

٦ صالح عزت

م ١٩ رضا ٢٠ زيور ٢١ خديجة

٢٢ حسيبة ٢٣ زينب

٧ محمود

م ٢٤ علي ٢٥ سعيد ٢٦ احمد ٢٧

زكية ٢٨ عليّة

٨ الى ١٠

م —

١١ شفيقة

م انظر (٣٤٠) ع ١

١٢ و ١٣

م —

١٤ زهية

م انظر (٥٠) ع ١

١٥ درويش

م —

١٦ عادلة

م انظر (١٩)

١٧ نفيسة

م —

١٨ مصطفى

م ٢٩ قايد ٣٠ محمد ٣١ عبد القادر

من (٦٣) ع ١

١٩ رضا

م ٣٢ شمسية ٣٣ فاطمة ٣٤ محمد

من (١٦) ثم ٣٥ صلاح الدين ٣٦

حسام الدين

٢٠ زيور

م ٣٧ عزت ٣٨ بدري ٣٩ عزيزة

٤٠ بدرية ٤١ فؤاد

٢١ خديجة

م انظر (٦٢٩) ع ١

٢٢ حسيبة

م انظر (٦٨٢) ع ١

٢٣	زينب	م	انظر (٥٣) ا ع
٢٤	علي		٤٢ خرف ٤٣ سمية
٢٥	سعيد	م	٤٤ فريدة ٤٥ خديجة ٤٦ احمد ٤٧ وجيدة ٤٨ احسان (ث) ٤٩ ليلي ٥٠ اسعاف (ث) ٥١ بديع ٥٢ غالب ٥٣ محمد ٥٤ محمود ٥٥ عبد الرحمن ٥٦ عبد الله ٥٧ مدوح ٥٨ مظهر ٥٩ وداد ثم من (٣٢) ٦٠ عائشة
٢٦	احمد	م	—
٢٧	زكية	م	(١)
٢٨	عليه	م	(٢)
٢٩	قايد	م	٦١ عاطف ٦٢ نظيرة
٣٠	محمد	م	—
٣١	عبد القادر	م	٦٣ حقي ٦٤ مسعود ٦٥ اسما
٣٢	شمسة	م	انظر (٢٥)
٣٣	فاطمة	م	انظر (٦٧٦) ا ع
٣٤	محمد	م	—

(١) زوجة ابراهيم التركماني من حماء اولادها : سيف الدين ويسرى (ث) .

(٢) زوجة نايف العلواني من حماء اولادها : صبري وفاطمة .

٣٥	صلاح الدين	ح	٦٦ عزيزة	٦٧ نورة
٣٦	حسام الدين	م	—	
٣٧	عزت	ح	٦٨ زيور	٦٩ مروان ٧٠ احسان(ث)
			٧١ برهان الدين من (٢٩٢) ع	
٣٨	بدري	م	٧٢ فائز	٧٣ شريف ٧٤ شريفة
			٧٥ ابراهيم	٧٦ فائزة
٣٩	عزيزة	م	انظر (٨٩٨) ع	
٤٠	بدرية	ح	انظر (١٩٥) ع	
٤١	فؤاد	م	٧٧ اميمة	٧٨ لمية ٧٩ هدى ٨٠
			٨١ فلك	٨٢ رضوان (ذ)
			٨٣ حسان	٨٤ هيثم
٤٢	خسرف	م	—	
٤٣	سمية	ح	زوجان	٨٥ علي
٤٤	فريد	م		
٤٥	خديجة	ح	(١)	
٤٦	احمد	م	—	
٤٧	وجيدة	ح	—	
٤٨	احسان	ح	(٢)	

- (١) زوجة نادر الكيلاني اولادها : ظافر ومخلصة وفاطمة .
 (٢) زوجة نورس الملكي اولادها : نهاد ورضوان (ذ) ونزيه ودلال (ث) ورجاء (ث) .

٤٩	ليلي	➤ انظر (٨٦٠) ١ ع
٥٠	اسعاف	➤ انظر (١٩٩) ١ ع
٥١	بديع	➤ ٨٦ حنان (ث) ٨٧ فردوس (ذ)
٥٢ و ٥٦		— م
٥٣ الى ٥٩		— ➤
٦٠	عائشة	➤ انظر (٦٤٨) ١ ع
٦١	عاطف	م ٨٨ الحقوقي منح ٨٩ الزراعي عدنان ٩٠ مصونة ٩١ ابراهيم
٦٢	نظيرة	— م
٦٣	حقي	م ٩٢ احسان (ث)

قال صاحب فتى النيل عنه ما يلي : « هو حقي بك ابن المرحوم عبد القادر بك العظم . تعلم في المدارس العثمانية ثم في مدرسة الآباء العازاريين الفرنسية بدمشق .

بدأ خدماته بوظيفة في دائرة الدفتر الخاقاني (المصالح العقارية) في دمشق ثم في الاستانة ثم نقل الى الجمرك ومن هناك رحل الى مصر حيث عين بوظيفة في وزارة المعارف . وفي سنة ١٩٠٩ عين مفتشا في وزارة الاوقاف العثمانية وكان فيما مضى يناصر جمعية الاتحاد والترقي ولما رأى اعوجاج سياسة هذه الجمعية انسحب منها واستقال من منصبه وعاد الى مصر . وحقي بك من مؤسسي الجمعية اللامركزية بمصر وحزب الاصلاح في سوريا . وقد حكمت عليه محكمة جمال باشا العسكرية اثناء الحرب العالمية الاولى بالموت ولم ينقذه من هذا الحكم الا وجوده في مصر .

ولما وضعت الحرب اوزارها عاد الى سوريا بعد احتلالها من قبل الجيش الافرنسي فعين رئيسا لمجلس الشورى ثم حاكما عاما لسوريا . وفي سنة ١٩٢٥ م اعيد الى رئاسة الشورى وفي سنة ١٩٣٢ م عين رئيسا للوزارة وفي سنة ١٩٣٤ م اعيد الى مجلس الشورى للمرة الثالثة ثم احيل الى المعاش (التقاعد) في سنة ١٩٣٨ م فذهب الى مصر للقيام بواجب وظيفته كمتولي على وقف بني العظم في مصر التي وجهت اليه ثم توفي في مطلع سنة ١٩٥٥ م . »

وحقي بك رجل ممتاز باخلاقه ونزاهته واخلاصه ومحبته لاصدقائه يسعى الى عمل الخير جهده والخلاصة انه كان رجلا عصاميا يفتخر به رحمه الله رحمة واسعة .

٦٤	مسعود	م	٩٣ العقيد احمد خداوندكار	٩٤ زهرة
٦٥	اسما	م	انظر (١٠٢) ع ١	
٦٦	عزيزة	؟	انظر (٢٥٨) ع ١	
٦٧	نواره	ح (١)		
٦٨	زيور	ح —		
٦٩	مروان	م —		
٧٠	احسان	ح (٢)		
٧١	برهان الدين	ح	٩٥ مروان	

- (١) زوجة اسماعيل سري من مصر اولادها : اينجي (ث) ثم فارقتها وتزوجت من فاروق حسن شعراوي ولها منه : علي ثم تركت هذا ايضا وهي اليوم ارملة .
- (٢) زوجة الحقوقي محمود البقاعي من بيروت .

٧٢ الى ٨٤	➤ -
٨٥ علي	➤ -
٨٦ و ٨٧	➤ -
٨٨ منح	➤ ٩٦ محمد جوى (من ٢٢٦) ١ ع ٩٧ فائزة ٩٨ معاذ ٩٩ اسما
٨٩ عدنان	➤ ١٠٠ عاطف ١٠١ عائدة ١٠٢ محمد علي ١٠٣ عزمي ١٠٤ ام الخير
٩٠ مصونة	➤ انظر (٧٨٥) ١ ع
٩١ ابراهيم	➤ -
٩٢ احسان	➤ (١) ثم انظر (٨٣٩) ١ ع
٩٣ احمد خداوندكار	➤ ١٠٥ خالد ١٠٦ مسعود
٩٤ زهرا	➤ انظر (١٢٣)
٩٥ الى ١٠٦	➤ -

(١) زوجة عبد الحليم راضي من مصر ولها منه ولد يدعى : سيف الدين .

الفهرس

الصفحة

المقدمة	٥
منشأ الاسرة	٨
مناقشة هذه الاقوال	١٤
أقوال بعض المؤلفين عن الاسرة	٢٢

— الفرع الاول —

ابراهيم باشا	٢٥
اسماعيل باشا	٢٥
سليمان باشا	٢٨
أسعد باشا	٣١
ابراهيم باشا	٤٠
مصطفى باشا	٤١
نصوح باشا	٤٢
محمد باشا	٤٥
مؤيد باشا	٤٨
عبد الله باشا	٥١

يوسف باشا	٥٤
مختار بك المؤيد	٥٥
عبد الله بك المؤيد	٥٦
عبد القادر بك المؤيد	٥٧
شفيق بك المؤيد	٥٨
خالد بك المؤيد	٦٥
شوقي بك المؤيد	٦٥
سعيد بك المؤيد	٦٦
صادق باشا المؤيد	٦٧
اكليل بك المؤيد	٦٧
صفوح بك المؤيد	٦٨
نصوح بك المؤيد	٧٠
واصل بك المؤيد	٧١
بديع بك المؤيد	٧١
فائز بك المؤيد	٧٣
فائقة خانم المؤيد	٧٤
وائق بك المؤيد	٧٥
هشام بك المؤيد	٧٦
محمد حمدي باشا الحافظ	٧٨
نزيه بك المؤيد	٨٤
فريد بك العظم الحموي	٩١

الصفحة

اسعد باشا العظم الصغير	٩٤
جميل بك العظم	٩٧
محمود بك العظم (والد رفيق بك)	٩٩
عبد الرحمن بك العظم	١٠٤
محمد فوزي باشا العظم	١٠٦
عبد القادر العظم (صاحب الرسالة)	١٠٨
عثمان بك العظم	١١٥
رفيق بك العظم (صاحب أشهر مشاهير الاسلام)	١١٥
خالد بك العظم	١١٩
محمود بك العظم	١٢٣
سامي بك العظم	١٢٦

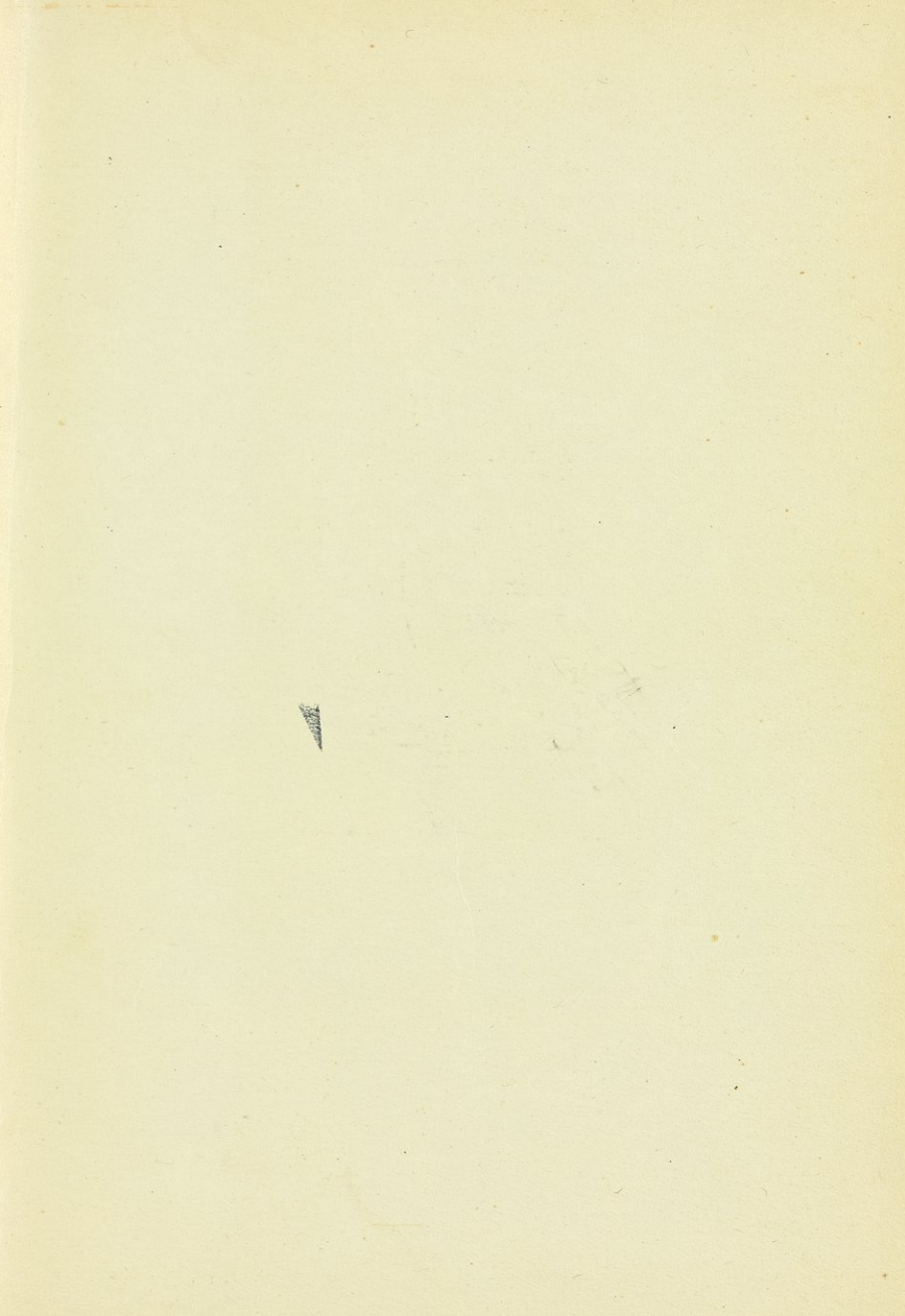
- الفرع الثاني -

اسعد بك العظم	١٣٨
محمد بك العظم	١٣٩
ابراهيم بك العظم	١٤٢

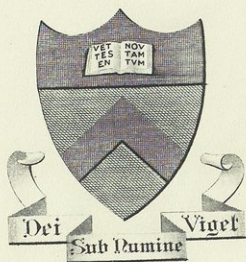
- الفرع الثالث -

حقي بك العظم	١٤٩
--------------	-----

كتب في غاية كانون الاول سنة ١٩٦٠ م.



Library of



Princeton University.

